

٢١٤٠ كشف الوجوه البدرية لمعاني المنظومة البكرية . تأليف  
العسال، محمد شحاذي بن علي - كان حيا ١٢٧٠هـ،

بخط زيان بن سليمان سنة ١٣١٢هـ.

٩٤ ق ٢١ س ٢٤ × ١٦ اسم

٦٢٨٣ نسخة جيده وحديثة ناقصة الاشياء، خطها نسخ واضح.

١- الألهيات ، أصول الدين أ- المؤلف

ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح البكرية

هـ - شرح اسماء الله الحسنى وشرح المنظومة

البدرية .

١٦٠٧/١٦١٧ هـ

١٥٦٤/٢ ف

7514







١٤٠

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٤٨٢ ف ١٢٦٦

أشعار: كشف الوجوه البدرية لمعاني المنظومة البكرية

المؤلف: المال محمد شكري بن علي - كما ص ١٢٧

تاريخ النسخ: ١٢٦٦ هـ

اسم النسخ: ١٢٦٦ هـ

عدد الأوراق: ٩٤

ملاحظات: ---

---

---



شرح

منظومة آلاء الله الخ في السيد مصطفى

البكرى رضى الله عنه المصنف

الوجه البدر شرح المظنونة

التعليق

المؤلف الجامع بين الشريعة والحقيقة  
 المؤلف المسمى في الأصول  
 المؤلف المسمى في الأصول  
 المؤلف المسمى في الأصول

ملل الفقير  
الشرابي  
عمره له ولوالديه السلام



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي اطلع من سماء الذات شمس الاسماء واغمار الصفات  
وتجلى بذاته في مزايا الصفات وبصفاته في مظاهر المكنونات  
وكشف عن بصائر المجوبين فعرّفوه حيث بدا في لباس التلون والتلون  
وانواع التخليلات واغشى ابصار المجوبين باسبال استار عزته  
وجب احتجاب عظمتة فضاوا بانواع الهدايات فسبحانه  
من الله ليس لوجهه نقاب الا النور ولا لذاته حجاب الا الظهور ولا  
لغيرته سبب الا الحضور وهو القام بسرقوميته الكليات  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الفائق لرتق الذات والرائق لنسق  
الاسماء والصفات السابق وجود اورثته والاخر زمانا وبعثته  
وهو الخاتم الجامع لاسرار الشرايع وانواع الكمالات وعلى الله ومجاهد  
وخلده وخدمه واخرابه المتبسين من مشكاة مصباح سر انوار الدلالة  
وبعد فيقول العبد الفقير محمد شحاذي ابن علي بن حسن  
العشال الغاني نسا الشافعي قد هبها تخلوقي طريفة وحسبا  
ما فتح لي من المواهب السنية والمطايا الهنية الفوز بتلقي  
المنظومة الدرية الشهيرة بالبكرية كنظم السيد الشريف  
المستغني عن التعريف شيخ مشايخ الطريقة وقطب طلائع الحقيقة  
عن اعيان السهود واسنان عين الوجود كالمحقق الاوحد والامام  
المدقق الموبد السيد مصطفى بن كمال الدين البكري الصديقي وارت  
الصدق والمقام الحقيقي نور الله مرقده وفي علا غرق الجنان  
ازقده عن القطب الشهب والشهاب المنيق ميزان الشريعة

والحقيقة ومعدن سلوك الطريقة السيد حسين بن محمد الفقيه  
المصلي رضي الله عنه وارضاه ووفعنا باسرار ورضاه  
فلما تصفيتها مراراً وقلبها الطوارا وحديثها قد جمعت من  
الغرايد والنوايد احسنها ومن المعاني والسمات انزله  
واينها ومن المديح والصنایع البرها ومن الحقائق والحقائق  
ازفها فطفت انضوا نقاب تغرزها بيد التوحيد وكشف  
حجاب تمنعها بايدي التأييد حتى احتضت بمباينها كمد على قدر  
ما قدر لي من الاستعداد واجتليت مباينها على وفق ما وفق لي  
من النظر بالخواص فحملني الشغف بضبط فوايدها على تقييد  
ما انكشف لي من عوايدها بالكتابة فتلفت داعية لظاظر  
فيما سألني بالاجابة وحررت هذا المختصر سميته كشف  
البدرية لمعاني المنظومة البكرية والمرجوع من الله الكريم  
بجاهه ذي الجاه العظيم ان يجعله مشمولاً بالاخلاص والقبول  
انه اكبر مسئول واعظم مأمول قال رضي الله عنه  
بسم الله الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلية الرحمن  
الذي عم بنعماءه جميع البرية الرحيم الذي خص اهل وده  
بمنحه السنية الحمد لله اللام للاختصاص والحمد لله المتكفي  
اي حمل مختص بالله يعني انه لا يحتاج في رجوعه اليه الي توجيه  
حامد اياه اليه فان حقيقة الحمد اظهار الصفات الكمالية  
وكل كمال فهو له فكل حمد فهو له سواء وجه اليه اولى غير  
بل هو الحامد والمجود لانه المظهر لكمالات نفسه وان اظهرها



على لسان عبد أو أفعاله أو أحواله والمدح شبه المستحق من  
الحمد لكن الحمد خاص بالتشابه الاختياري وهو تخصيص بالذات  
والمدح يتناول الصفات يقال حمدت زيداً أو مدحته وحمدت  
علمه لا حمدته فالمدح أعم ومعناه ذكر الشيء بما يكتسبه فضيلة  
ومعنى الحمد أيضاً ذكر الشيء بما ينفه من الفضيلة ولهذا يقال  
الحمد لله ولا يقال المدح لله وحمد الذات بالصفات متصور  
في حق المجوئين عن حقيقة الذات والصفات الذين يسهلون  
صفاتها في مظاهر الأفعال فيستدلون بوجود الأفعال على  
الصفات وبوجود الصفات على الذات فهم يفرغون عن الوصول  
إلى تجلي الذات والصفات وأما من مدح الصفات بالذات  
فهو صاحب التجلي الذاتي الواصل إليه بعد مجاوزة مفارز  
تاثيرات تاثيرات الصفات القائمة بالذات فهو مشهور  
الذات بالصفات احتجاب وشمود الصفات بالذات كشف  
وفي صنع الموف رضي الله عنه تنزل المجوئين حيث الحق  
الضمير إلى همم الجليل وابتداء بالبسملة اقتداءً بأسلوب  
الكتاب الجيد وعلا بلسنة وبالمدح أيضاً عملاً بالسنة تجمع  
بين الابتداء الحقيقي والإضافي وتقديم البسملة للعمل  
بالكتاب العزيز ولقوة سند حديثها وللإجماع ولأن الحقيقي  
يقدم على الإضافي وللإستغناء والتبرك والضمير في قوله الذي  
الواقع على الله تعالى مع ما يتعلق به صلة الموصول وهو  
أي من وافر أهل مواصلة الأبرار جمع بكروهي العذر التي

لم تطلت

٢٧  
تطمت وهي كناية عن غرير بكسر الشاهدات والتجليات  
والمعارف اللوافية لم يطمئن أسس قبلهم ولا جان لا استماع  
دايرة التجلي الإلهي وتوالي الفيض الإقدس على كل بحسب قسطه  
والمواصلة كناية عن أنسافها واختلاؤها على بصائر بصايرها  
وبشواتها واستمرارها وفيه إشارة إلى أن العلوم الإلهية التي  
يريد الله تعالى بثها والانتفاع بها إذا وردت على قلب  
عارف ثبتت فلا تصد عنده ثانياً وأما إذا وردت ثم  
صدرت في الحال فليس له بثها لأنها بحسب الوقت والحكم  
فيها للوقت فقط والواردات الإلهية لا انتقطاع لها فلا  
يبث إلا ما ثبت ولم يتطرق إليه زوال قال الله تعالى ستقر  
قلوبكم فلا تنسي إلا ما شاء الله أي أن ينسئله والعلماء بالله ورثة  
وعلومهم علوم ومرتبة لأدراسة وهذه المواصلة الروحية  
والمسلمات القلبية مستمرة في محرم بالعشي والأبرار بكسر  
الهمزة وهي في الأصل أول جزء من الليل وأول جزء من النهار  
عبراً بها إشارة أشعاراً بأنه إذا تقبر حكم هذا الحال في أول  
كل جزء منهما النسيب منه إلى سائر الأجزاء لا نسيب حكم المقدم  
على المتأخر وفي الحديث بورك لأمي في بكورها والمراد توالي  
المواصلة واستمرارها على مرور الليالي والأيام ولهذا خصوا  
بنظم القوافي أي أبيات النظم لأن أواخر الأبيات متماثلة  
على نسق واحد ولأن بعضها يقفوا أثر بعض ويقال له روي  
بتسديد الياء وسمي تاليفه نظماً تسيبها بتنظم اللامني



في سلكها ولان السمع المستوعب ينتظم فيه غريب المعاني وقضاياها  
 التي هي كالدرر الفريدة واما السمع كالخطب وعوها مثله في مراعاة  
 متجميع او اخره على نظام واحد وكما يقال تراعي القافية يقال تراعي  
 السمع والسمع تراعي فيه التقاعيل المرتبة في بخور كايضا ذلك من  
 الكتب المدونة في فن العروض بخلاف السمع والالتصاص من العلوم  
 الدينية واللغة والديع ومن حصل هذا العلوم عرف هذا الفن لكنه قد يقول  
 اولها قيل عسر النفس احة كما من في المعدن والسري الارواح لاني الاسن ما  
 وكان كلام الله تعالى يخالف لكلام احواد مطلقا فكذلك اسم راس  
 كل اية يسمى فاصلة دفعا للمائدة من كل وجه وقول المؤلف رضي الله عنه  
 المتفرقة عن اطوار الافكار من قبيل التحدث نعم الله تعالى وذلك  
 لان قوله المتفرقة من القرابة لاسن التفرقة عن الوطن اي المتفرقة  
 متاينها فهي لغزيتها ودقتها جلت ان تدرك بالافكار والاطوار  
 جميع طور بفتح فسكون بمعنى الحد والغاية والمراد حد ود الافكار وغاياتها  
 ادراك العقول والافكار جميع فكر وذلك ان الفكر على قسمين احدهما  
 ان يتأمل لانه لا اجل ان يعرف حالة في نفسه وهذا النوع من  
 الفكر ممتن في الماضي والمستقبل والحاضر والنوع الثاني التفكير  
 في كيفية ايجاده وتكوينه ونحو ذلك وهذا النوع من الفكر  
 لا يمكن في الواجب والمنتفع وانما يمكن في الممكن ثم لا يمكن في الممكن  
 الماضي والحاضر وانما يمكن في الممكن المستقبل واذ احكمت هذه  
 القوة الفكرية تتبع حكمها حصول الارادة الجازمة وبتبعها تاثير  
 القوة والفكر في تحريك البدن والفكر حديث مغنوي يحري

بين النفس والقلب وهذا عطف عليه قوله **واوكان جمع** وكر  
 بتكر فسكون وهو بيت الطير اذا كان في كهف جبل او حايط  
 او سقف واما اذا كان في شجرة فهو العش ويستعمل في البيت  
 مطلقا كما قال الحريري هاهنا مناخي وكر افراخي اي وبيت  
 اولادي **الاعتقاد والانكار** وهي القلوب اذ هي بيوت الاقرار  
 على الفعل والانكار على فاعله كي لا يعود الى فعله ومنه الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر والقلب سلطان الجوارح فسواء  
 كان الاقرار والانكار بالجوارح او بالقلب فهو بالاصالة للقلب  
 ودليل القلب العقل ودليل العقل في معرفة الحس والقيس  
 الشرع اذ هو الذي فرق بين الحسن والقيس واما التحسين  
 العقلي المجرد عن الاسناد الى الشرع فهو ضلال بل هو من  
 اسباب الكفر الخمسة وفيه اشارة الى ان علوم الحقيقة  
 لم تكن من مشرب العناء الرسمية من المتكلمين الباذلين  
 جهدهم في بيان التوحيد بالبراهين العقلية والادلة  
 العقلية المستدلون بالاثار على البهوت وبالصور على المصور  
 لان اشتغالهم بالكلام اشتغلهم عن المرام وما كشفت لهم  
 خريده هذه المطلوب عن وجهها القناع ولا اعادت  
 لهم الطرف للتفرز والامتناع ولا يخفى على كل ذي ذوق  
 سليم ان وراء ادلة النقل ومدارك العقل على يدق عن  
 ادراك غاياته العقول السليمة عن الهوى فكيف عن  
 ادراك بدايات العقول السقيمة بالهوى وهو علم التوحيد



العيبي المتكشف بطريق الرجاء والذوق لمن يتوابعه  
على كشفه أو كشفه على اجتاده ومناطه صدق المحبة  
الذي هو باطن الشريعة الإسلامية وحياسة علم الوراثة  
المحمدية وسبب الارتباط صحة النسب بين المتوارثين  
ونسب المحبة بين المحب والمحبوب أعلا الأساب والمصطفى  
صلوات الله وسلامه عليه محبوب كل محب ومحبوب المحبوب  
محبوب ودليلنا على أن هذا العلم من طه صدق المحبة نص  
قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وميزان  
حب الله حب الرسول وإنما كان كلام القوم بلسان الذوق  
والإشارة لصيق طرف العبارة وهو وان وافق العلوم العقلية  
والعقلية غالباً لكنه غير مكسب منها بل هو مصحح إليها  
ومصدق عليها وفي هذه الجملة إشارة إلى التسليم لأهل  
الله في أقوالهم التي لا تدركها العقول وحث الطالب على  
غدر المبالاة بانكار أهل الظاهر عليه بل والإقرار به بل  
عليه بالاجتهاد واتباع أمر الاستاذ إذ علوم القوم حفية  
عن غيرهم وإنما يعرف الفضل ذووه ومن ثم وصف المؤلف  
رضي الله عنه علومه الطريق بكونها ذات أي صاحبة **الاستار**  
جمع ستر بالكسر وهو ما يستتر به الشيء ويجب به فهو بمعنى  
**الحجب المسدلة** أي المسدلة يقال سد له واسداه وارساه  
وأرغاه كلها بمعنى وهذا الاستدال من **حضرة الستار**  
وهو الله تعالى **تأمل** عباراتها للمعاني **القرار** أي الكثير

القلب والروح من حيث لونه مرزها وهو محل تجلي الأسرار  
وهو أمين الله على الأسرار كي لا يذيعها إلا عند غلبة  
سلطان الحال أو الأبالا من منه والعقل رقيب على النفس  
يمنعها عن سوء الأدب في الحضرة الالهية وينع القلب عن بث  
الأسرار إلا بآذن فان صدر آذن بالكشف كشف براق الاستار  
عن وجوه الأسرار وهذا الكشف يكون مظهر لما سبق وضعه  
في أصل النظر الأزلية ووجود هذه الخاصية في روحه يوم  
الميثاق لأن الكائنات بأسرها مظاهر لما اندرج في كن الغيب  
ولا يقتضي سابق أحد الموجودين على الآخر تغيرهما  
في الحقيقة كما لا يغير الوجود المطلق المقيد من جهة الحقيقة  
مع تقدم المطلق إذ المقيد هو المطلق الظاهر بالحقيقة  
الباطن بالاطلاق فيه ولما وصف الفيوضات الالهية  
بانها ترفع المقادير وتزيل حجب الأسرار عطف على ذلك قوله  
**وتبلغ الأوطار** جمع وطر وهو الحاجة والمعنى أنها تنيل  
أعز المطالب وأجل المراتب **بغير جود** أي اكثار ضد الأقرار  
ولذلك اضرب عنها بلفظ بل المشعرة بالترقي وهو حرف  
عطف للاضرب عن الأول موجبا كان أو منفيا أي تركت  
ذكر الجود وأخذت في ذكر غيره وهو قوله **أقرار** وللأضرب  
عن المنطوق لأعن المفهوم وقد يأتي ترك الأول والأخذ في  
الأهم كما هنا إذ الأهم هنا الاعتراف بتلك النعم ولما دفع  
المصنف أضداد النساء بالنساء وهي الذم بالحد والكفران بالسكر



الأميني المنكشف بطريق الرجاء والذوق لمن يتوажهاده  
على كشفه أو كشفه على اجتماعه ومناطه صدق المحبة  
الذي هو باطن الشريعة الإسلامية وجيازة علم الوراثة  
المحمدية وسبب الارث صحة النسب بين المتواركين  
ونسب المحبة بين المحب والمحبوب اعلا الانساب والمنطق  
صلوات الله وسلامه عليه محبوب كل محب ومحبوب المحبوب  
محبوب ودليلنا على ان هذا العلم مناطه صدق المحبة نص  
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وميزان  
حب الله حب الرسول وانما كان كلام القوم بلسان الذوق  
والاشارة لصيق ظروف العبارة وهو وان وافق العلوم العقلية  
والعقلية غالباً لكنه غير مكتسب منها بل هو مصحح اليها  
ومصدق عليها وفي هذه الجملة اشارة الى التسليم لاهل  
الله في اقوالهم التي لا تدركها العقول وحث للطالب على  
عدم المبالاة بانكار اهل الظاهر عليه بل والإقرار به بل  
عليه بالاجتهاد واتباع امر الاستاذ اذ علوم القوم خفية  
عن غيرهم وانما يعرف الفضل ذووه ومن ثم وصف المؤلف  
رضي الله عنه علومه بطريق يكونها ذات اي صاحبة **الاستار**  
جمع ستر بالكسر وهو ما يستتر به الشيء ويجب به فهو بمعنى  
**الحجب المسدلة** اي المسدلة يقال سدته واسداه وارسله  
وارتخاه كلها بمعنى وهذا الاسدال من **حضرة الستار**  
وهو الله تعالى تحاشية عباراتها للمعاني **القراري** الكثير

الخبر والبركة يقال للسر الكثير ماوه غريب فاستعير لفظ القرار  
لمدلولات المعاني لكثرة خيرها والمعارف المتعلمة عليها اذ العبار  
ظروف المعاني ثم عطف عليه قوله **والمباني** من البنالات  
العبارات بني عليها اصول الكلام او من البيان وهو افصاح  
المعاني واظهارها باوضح الاوضاع او من التبيان وهو مصدر  
كالتيين وهو قريب من البيان تقول بينت الشيء تبيننا  
وتبيننا والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان عمل  
اللسان والتبيان عمل الجنان وبالمجمل فالبيان والتبيان  
اخراج الشيء من حيز الاشكال الى التجلي باي وجه كان وهو  
اسم جامع لمعاني مجمعة من الاصول متشعبة الفروع والمراد  
بها هنا الاشارات لانها ابلغ العبارات في تعريف المبهم وذلك ان  
العبارة لباس المعنى واللباس موصوف بالاسترفاق المعنى المفهوم من  
العبارة وان تحصل بعد العصور من ستر اللباس لكنه يكتب  
اللباس من اللباس المذكور والمفهوم من الاشارة كما منكشف  
العاري عن اللباس وان كان مكتسباً للباس الاشارة لكنه ارق  
والطف والفرق معلوم من قولك اعبر من هذا الطريق بحد المطلوب  
واشارتك على ذات المطلوب وايضا العبارات تتلقى بالدرج  
والتعلم من الثقة الذين نقلوا الوحي من حضرة الرسالة  
ثقة عن ثقة الى الامة والاشارات تتلقاها الروح من حضرة  
الرموبية عند كشف الحجاب ورفع الارتياب ولذلك وصفها  
بقوله **الرشيقة العتيقة الفقار** وذلك لانها فرساقها وخفتها



ولطافتها تلتطف وتدق عن كونها تدمرك بالنقل والعقل  
بل لا تحصل الا بمحض الفضل ولكونها عتيقة اي قديمة  
فهي متمصلة بوجود رابطة التوحيد في المهد الاولي فاذا  
تخذ السالك في الاسباب اي ادى الطاعات والمجاهرات  
مع عدم رؤيته اياها وعدم رؤيته نفسه فاعلا لها  
فبعد الوصول الي المأمول **يجد** ان الاسباب غير موثقة  
وان وسيلة وجدان التوحيد التي هي من الاوضاع الالهية  
اجدي الوسائل والفهم وان التوصل بالاسباب نتيجة محبة الحب  
واما التوحيد الاولي نتيجة محبة المحبوب وهذا كان هو  
اقوي والنع وقوله العقار فيه رمز خفي وذلك ان العقار  
بالفتح في الاصل الارض ذات النخل ثم صار يقال لكل ارض  
ذات نخل وغيره عقار ما لم يكن فيه نبيات استعار لفظه  
للعلم التي غرست واودعت في اراضي ارواح العارفين  
وقطرتهم عند الخطاب الرباني في يوم يلقى فلما سقيت  
بماء العطف الرباني والفيض الاحساني في المظهر البسماني  
اينعت وانتجت من كل شجرة بهيج ويحتمل ان يكون المراد  
التشبيه بالخرقة لان العقار بالضم من اسماءها سيما قد  
وصفها بانها الرشيقة العتيقة لان السكر حال شريف منتج  
لنتائج الاسرار وهو نعمة من الله على السالك ولما كانت  
هذه النعم تستوجب الشكر قال رضي الله عنه عاطفا على  
الحمد **والشكر له** اي لله **علي ما اسداه** اي والاه واعطاه

من نعم **الافطار** علوها وسفليها ظاهرها وباطنها  
ونعم **الانذار** اي تنبيه او سائح الاعيان وشوايب الحفظ  
والعلائق والعوايق المانعة عن سلوك طريق الابرار  
**والمنفعة** اي والاعتراف بالاحسان الصادر من الله  
اليها من غير استحقاق حاصل مناله عليه **وعلي توالي**  
**فيوض** اي على دوام واستمرار فيوض غيث المواهب  
اللدنية والمخ الرحمانية من سماء الغيوب على راضي القلوب  
وتنوين فيوض للتفاقم اي فيوض اي لمظمتها وجلالها وكثرتها  
ونموذجها جلت عن الحصر والحد اذ هي **ترفع** **الا المنذر**  
اي قدر من افيضت عليه وترقيه من خفيض النقصان  
الي اوج الكمال وتغلي قيمته باعطاء النفوت والاخلاق  
الربانية بدلا عن النفوت والاخلاق الانسانية فيكون  
حليما بحلم الله وهاديا بهدي الله وعالمنا بعلم الله وهكذا  
**وهذه** مما يمكن التخلق به وهذه الرفعة تكون **برقع براقع**  
الاسرار كني بالرفع عن الكسف والظهور والبراقع جمع  
برقع بفتح القاف وضمها وهو ما ترسله الراء على وجهها  
ويقال له النقاب واللتام استعارة للصورة المعنوية  
اللابسة للاسرار والاسرار جمع سر وهو الامر الخفي وقد يراد  
برقع براقع الاسرار كسف الحجب المعنوية عن القلب الذي  
هو محل الاسرار من باب اطلاق لفظ الحال على المحل او كسف  
حجب اشكال الجوارح عن الروح كسفا معنويا وذلك ان



القلب هو الروح من حيث لونه مركزها وهو محل تجلي الاسرار  
وهو امين الله على الاسرار كي لا يبدى بها الا عند غلبة  
سلطان الحال او الا بالاذن منه والعقل قريب على النفس  
يمنعها عن سوء الادب في الحضرة الالهية ويمنع القلب عن بكت  
الاسرار الا باذن فان صدر رذن بالكشف كشف برائع الاسرار  
عن وجوه الاسرار وهذا الكشف يكون مظهر لما سبق وضعه  
في اصل النظر الازلية ووجود هذه الخاصية في روحه يوم  
الميثاق لان الكاينات باسرها مظاهر لما اندرج في كن الغيب  
ولا يقتضى سابق احد موجودين على الاخر تغايرهما  
في الحقيقة كما لا يغاير الوجود المطلق المقيد من جهة الحقيقة  
مع تقدم المطلق اذ المقيد هو المطلق الظاهر بالحقيقة  
الباطن بالاطلاق فيه ولما وصف الفيوضات الالهية  
بانها ترفع المقادير وتزيل حجب الاسرار عطف على ذلك قوله  
**وتبلغ الاوطار** جمع وطرو وهو الحاجة والمعنى انها تنيل  
اعز المطالب واجل المراتب **بغير جود** اي اكثار رضا الاقرار  
ولذلك اضرب عنها بلفظ **بل** المشعرة بالترقي وهو حرف  
عطف للاضرب عن الاول موجبا كان او منفيا اي تركت  
ذكر الجود واخذت في ذكر غيره وهو قوله **اقرار** وللاضرب  
عن المنطوق لاعن المفهوم وقد تاتي ترك الاول والاخذ في  
الاهم كما هنا اذ الاهم هنا الاعتراف بتلك النعم ولما دفع  
المصم اضداد النساء بالنساء وهي الذم بالحمد والكفران بالاشكر

والجود بالاعتراف بالمنة وكل ثناء على الله تعالى اذ هو  
الخصيص بالثناء سواء كان بالنظر في كالاته او في نعمائه  
وهذا الثناء لا يصدر الا عن معرفة والمعرفة لا بد ان تكون  
بواسطة والمصطفى صلوات الله عليه هو الواسطة في نعمة  
الوجود اذ هو اول موجود او جد الله وكل الكاينات  
صدرت عنه واستمدت منه وهو الذي به عرف الله كائنات  
حديث كنت كنتا مخفيا لا اعرف خلقت الخلق وتعرفت  
اليهم في عرفوني اي بعد وجودهم المنجس من النور المجلي  
وقوله فيني بالجلالات وتسمون عدد حروف في هذا  
**فبحمد** اذ لولا الاصل لما وجد الفرع وفي الحديث القدسي  
لولاك لولاك لما خلقت الافلاك وهو المظهر لكالآت الله  
تعالى وتزيهه حسبما اوتي اليه وهو السبب في كل خير ومن  
اليامن نعمة الاسلام والايان ونيل مرتبتي الاحسان  
والايقان وهو معبد اليهود الازلية فكل من لجاب خطاب  
الربوبية بقول بلي فعهد مستفاد من عهدك صلى الله  
عليه وسلم وهو مرآة اليهود فما من مكاشف يحصل له  
شهود في الدارين الا في الشرة الحميدة وهو الذي سرت منه  
خاصية المحبوبة والمجبية فهو واسطة عقد المحبوبين  
والمحبين وبالجملة فاحساناته تابعة لاحسانات الله  
علينا ونعمه متوالية اليانا وهو الواسطة العظمى بيننا  
وبين الحق تعالى في جميع الاحكام التي شرعها لنا ولتقدينا



بها فكان من الادب شكره والشكر عليه صلى الله عليه  
 وسلم لعجزنا عن مكافئته ولعلو مقامه عن نيل  
 امثاله ولعلمنا في النفس النقص والتلون بالادناس  
 فلم نجد لنا حيلة الا الاتجا الى الله تعالى ان يكافئه  
 عنا حسبا يليق بمقامه الشامي من التقظيم كما علمنا الله  
 تعالى ورسله وذلك بان نطلب من الله تعالى ان يصلي  
 ويسلم عليه ولما كانت الصلاة من الله تعالى على نبيه  
 سابقة على ظهوره لان صفات الله تعالى قديمة ومنها  
 صفة الكلام والقرآن مظهر تلك الصفة القديمة ودليلا  
 وقد اخبر الله تعالى فيه بذلك بقوله تعالى ان الله  
 وملائكته يصلون على النبي هذه صلاة من الله تعالى  
 انزلني ابدية لا اول لها ولا انتهاى الى المصطفى رضي الله عنه  
 يلفظ يشعرا بالانشاء والخير فقال **والصلاة والسلام على**  
**السيد المختار ابي المصطفى المجتبي صلى الله عليه وسلم**  
 والصلاة من الله الرحمة المقرونة بالتقظيم وهي عبارة  
 عن افاضة الخير والكمال والوجود منبع كل خير وكمال  
 واما ساير الكالات فتفرع عن صفاته الكمال الجملي  
 بجميع صفات الله تعالى واسماؤه والقبائل للفيض الوجودي  
 وما تفرع عليه من الكالات اولها حقيقة النورية  
 وآخرها من حيث نشأته الظهورية هو الحقيقة المبرية  
 الجامعة لجميع الصفات الالهية فكل رحمة فهي له بالذات

ولغيره بالتفضل والعرض والصلاة من الله بذاته سواء  
 استنزلها احد او لم يستنزلها لا تكون الا على هذا السيد  
 الجامع لصفات الكمال والشرف وايضا الصلاة معناها  
 الصلة بين العبد والرب وبداية هذه الصلة ان  
 يشهد العبد وجود الرب شفع وجوده ونهايتها ان  
 يراه وترا والمصطفى صلوات الله عليه جامع للمشهدين  
 اذ هو المقصود الاسمي من الكونين وعين شهود الحضرة  
 في الملائين ومن ثم وصفه بكونه **سيد الابرار** وغيرهم  
 من باب اولي ويشهد له حديث انا سيد الناس يوم  
 القيامة وحديث انا سيد ولد آدم ولا فخر وببيدي لواء  
 الحمد ولا فخر ادم من دونه تحت لوائي الحديث وانما  
 لم يقل ادم وولده تا دبا في حق السيد ادم صلوات الله  
 عليه ومراعاة لحرمة الوالد بقوله ادم من دونه الخ اتفق  
 انه سيد ادم ايضا ثم وصفه ايضا بقوله **وزين الامنيار**  
 اي واخبرهم او وقرينهم اذ كل رتبة وقال مستفاد من كماله  
 كما قال من اي الذي **على دايوته** صلى الله عليه وسلم **المدار**  
 اي الاعتماد واصل المدار القطب الذي تدور عليه  
 الرحا استعير لسيد القوم وفي معناه المركز وهو وسط  
 الدائرة اذ هو قطب الوجود تدور عليه دوائر الوجود  
 ويستمد منه كل موجود فيفيض من روحه على الارواح  
 الملكية والبشرية والجنية كل فيض واصلها وكذلك



من نفسه على النفوس ومن جسمه على الاجسام وهو قطب  
الاقطاب المتعاقبة لا يسبقه قطب ولا يتخلفه اخر لانه  
هو سر الروح المصطفوي المخاطب بلولايه لولاك لمسا  
خلقت الافلاك وكل واحد من الانبياء عليهم السلام مظهر  
من مظاهر نبوته الذاتية السابقة على وجود الارواح  
والاجساد ومن يعرف هذا المعنى يفهم سر ختم النبوة  
ومثال ذلك كدائرة لها وجود في الذهن ووجود في  
الخارج وهو مظهر الوجود الذهني وصورته والذهني  
حقيقته ومعناه متقدم عليه ووجودها الخارجي  
خط مستدير متالف من نقط متواصلة وجود كل نقطة  
منها مظهر وصف من اوصاف وجودها الذهني ولا  
يوجد حقيقتها في الخارج الا عند تكامل الاجزاء وتواصلها  
بوجود النقطة الاخيرة المتصلة بالنقطة الاولى فالنقطة  
الاخيرة لا تشملها على ساير النقط مظهر لحقيقة الدائرة  
وساير النقط مظاهر اوصافها فكل ذلك مثل النبوة  
دائرة لها وجود في الغيب هو حقيقتها ومعناها ووجود  
في الشهادة هو مظهرها وصورتها والحقيقة متقدمة  
على الصورة من حيث الوجود متأخرة عنها من حيث الظهور  
ووجودها الخارجي خط مستدير متالف من نقط وجودات  
الانبياء المتواصلة بالمركز ووجود كل نقطة منها مظهر  
صفة من اوصاف وجودها العيني ولا توجد في الخارج

الا عند تكامل اجزاءها من النقط بوجود النقطة الاخيرة التي  
هي المركز المجدي وتم بها صورة دائرة النبوة بمجايط كمال الاموضع  
لبنة واحدة وهي وجوده مشير به الى هذا المعنى فظهر من  
ضرب هذا المثل ان نبوة الرسول صلوات الله وسلامه عليه  
دائمة دائمة ومنها المبتدأ حقيقة وبها المنتهي ظهورا كظهور  
البدر في كل مرتبة من مراتب النبوة بوصف من اوصافه وبالبدرة  
والتمام في شتي المراتب ولذا مدار الولاية عليه وذلك لان  
الولاية هي التعرف في الخلق بالحق وليست في الحقيقة الا  
باطن النبوة لان النبوة باطن الانبياء وباطنها التصرف في  
النفوس باجراء الاحكام عليها والنبوة مختومة من حيث الانبياء  
اذ لا يبي بعد محمد صلى الله عليه وسلم دائمة من حيث  
الولاية والتصرف لان نفوس الاولياء من امته صلى الله  
عليه وسلم حملة بقرف والمرتبة تصرف بهم في الخلق بالحق  
الى قيام الساعة وكما ان النبوة دائرة متألفة في الخارج  
من نقط وجودات الانبياء كاملة بوجود النقطة المحمدية  
فالولاية ايضا دائرة متألفة في الخارج من نقط وجودات  
الاولياء كاملة بوجود النقطة التي سيختم بها الولاية وخاتم  
الاولياء على ما ذكر لا يكون في الحقيقة الا خاتم الانبياء عليه  
تقوم الساعة فظهر مما ذكر الفرق بين النبي والولي وانه لا يسعه  
الامت بقاء النبي بل هي علامته صحة ولايته والولي هو مظهر  
تصرف النبي فلا يتصرف الا واحد ومن هذا الوجه تكلم

فيها حقيقة  
او صحتها وقد  
جميع الله عليه  
شأنه صلى الله عليه  
وسلم النبوة



بعض الاولياء بخصايص النبي عليه الصلاة والسلام فقول نفسه  
 من النبي عليه السلام منزلة الآلة من المتصرف او منزلة النايب  
 عن الاصل ولسان الجمع كما قال سيدي عمر بن الفارض رضي الله عنه في هذه البيعة  
 وكلمهم عن سبق معنای دایر **بدايرتي** او واردين شريعتي **ما**  
**ما** واني وان كنت ابن آدم صورة **ما** فلي فيه معني شاهد بانوتي **ما**  
 همولهم فقله وكلمهم اي وكل الانبياء والخ وهذا بلسان الجمع  
 المحمدي وهذا الامر معلوم لكل ذي ذوق سليم ولما كانت معنى الصلاة  
 الرحمة المقرونة بالتقوى والسلام الثامن وطيب الحية والتكريم  
 وقد اجازها العلماء على غير الانبياء تبعاً للانبياء لما ورد في السنة  
 من الامر بذلك على سبيل التعليم للامة وصددورها منا على  
 عترة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه فيما يفيض حقهم  
 الواجب علينا حيث انهم اظهروا معالم الدين ببذل الارواح  
 والاموال والاولاد ورعوا الخلق في الحق طوعاً وكرهاً وبلغوا  
 الامة الوحي والتشريع من حضرة الرسالة وحفظوا الدين ونصروه  
 بالقول والفعال كان من المروءة والادب القيام بشكر بعض ما  
 يجب لهم سيما وقد امرنا الله بذلك بقوله تعالى قل لا اسألكم عليه  
 اجرا الا المودة في القربى اي قل يا محمد لا امتك لا اسألكم على القران  
 والهدي جزاء تودون الي الاحفظ قرايتي وعترتي وودهم وجههم  
 والحقهم المهاجرون والانصار والمصاحبة جميعاً عطف عليه قوله  
 والصلاة والسلام **عليه** **عليه** صلى الله عليه وسلم وهم في  
 مقام الدعاء امة الاجابة وحيث ان الله صلى الله عليه وسلم

قد يراد بهم مومنون بني هاشم وبني المطلب في مقام اخذ الزكاة  
 والزهر وبنيتها في مقام الباهلة وكل مومن تقي في مقام المدح  
 وربما يفسر الاول هنا باحد الوجوه التي لا تشمل الصبح فقال  
**واصحابه** جمع صاحب ويقال صحابي وهو هنا من اجتمع به  
 صلى الله عليه وسلم بعد النبوة من البشر وغيرهم على وجه  
 الارض ومات على ذلك فدخل في الصبح عيسى والخضر  
 عليهما السلام وبعض الملائكة والجن واماً من يجتمع به  
 الآن يقظة لم تثبت له الصبحة ووصف الال والاشباح  
 بقوله الاظهار حسا ومعني لان الله تعالى طهرهم وصفهم  
 واختارهم لصبحة حبسبه صلى الله عليه وسلم فهم افضل  
 القرون بنص الحديث وهم كالخوف في الاهتدائهم ومن ثم  
 يحرم سبهم لقوله صلى الله عليه وسلم الله الله اي اتقوا الله  
 وكره للتأيد والتحذير في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من  
 بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي  
 ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله  
 ومن اذى الله يوشك ان ياخذ به ويخود ذلك من الاخبار  
 وجههم علامة حب الله لمحدث الديلمي عن انس مرفوعا اذا اراد  
 الله برجل من امتي خيرا العني حب اصحابي في قلبه وغير ذلك  
 من الآثار وطلب دوام الصلاة والسلام على الرسول واله  
 وصحبه الكرام بقوله ما اكر الليل على النهار اي وما اكر النهار  
 على الليل فهو من جناس الاكثفا وفيه تلميح الى قوله تعالى

الجميع انيات  
 في عالم وفاته على  
 اي قبل وفاته على  
 الله عليه وسلم





يلو الليل على النهار ويكور النهار على الليل اي يدخل هذا في هذا  
 فيريد وبالعكس وهو معنى قوله يولج الليل في النهار ويولج  
 النهار في الليل الآية والمراد دوام الصلاة والسلام وتواليها  
 على توالي مرور كرور الايام والليالي والشهور والاعوام كناية  
 عن عدم الانقطاع ثم قال **وبعد** الواو نياية عن امثا  
 وبعد ظرف مكان مبنية على الضم يوفي بها للانتقال من  
 اسلوب الى اسلوب آخر والقاء في قوله فيقول جواب الواو  
 النائية عن امثا **راحي** **عفوريه** **الفقار** الكثير المغفرة عن عبادة  
 والستر لعيوبهم والتجاوز والصنع عن ذنوبهم وقوله  
**مصطفى** علم على المصطفى رضي الله عنه ومعناه مختار كبير  
**الاوراس** اي عظيمها والاورار الماشتم والذنوب جمع وذر  
 بكثر فسكون وهو في الاصل الغنا والثقل ومنه قوله تعالى  
 ووضعنا عنك وزرك واشتق منه اسم الوزير لثقله ما في  
 الوزراء من ارباب المشاكير فكان وزير الملك يحمل اوزار  
 وقيل الوزراء من الاوزر وهو الظاهر لان الملك يقوى بوزيره  
 ولا يهاثقل الظهور واما الوزير بالخبرك هو الجها ومنه  
 قوله تعالى كلا لا وزري ربي يومئذ **الملك** المستقر وليس مراد هنا  
 بل المراد عظيم الذنوب الثقال لكنها وضعت في **الفقار** **الملك**  
 كما قيل من خط ثقل جموله **باب** ما لك استراح **ما**  
**ما** ان السلافة كلها **ما** حصلت لمن التي السلاخ **ما**  
 ولما كان شأن المؤمن ان لا يصرقط على معصية بل يتوب منها

في الحال عطف ذلك بقوله كثير **الفرار** بمعنى الفرار وهو الهرب  
 ومنه قوله تعالى يقول الانسان يومئذ ان المفاي كثير  
 الفرار من مضائق عيوبه الى الله في مغفرة ذنوبه وفيه تلميح  
 الى قوله تعالى ففر الى الله فها بمعني الالتجاء الى الله  
 ثم اعرب عن شبهه بقوله **الصادق** **شبا** اي المنسوب الي  
 افضل الامة وارافها وخليفة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم علي التحقيق الامام ابي بكر الصديق رضي الله عنه من  
 جهة ابائه وينسب من جهة الام الى السيد الحسين وام جده  
 تنسب الى السيد الحسن ابنا السيدة الطاهرة الزهراء  
 والامام الوصي الرضي علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين  
 فهو نجل ابي بكر الصديق وسبط المصطفى وقد اوضحنا  
 شبهه بشرح الدر الغايق وبشرح الصلوات البريه فراجع  
 ان ثبت توفيقه رضي الله عنه بمصر القاهرة سنة الف ومائة  
 واثنين وثمانين ودفن بالقرافة المشهورة ببستان العلماء بركبة  
 بها شهر بشار تعلو الانوار ولما ذكر شبهه الجسمان وهو عرف  
 الانساب ذكر مذهبه الذي تبعه في المسائل العلمية بقوله  
**الحنفي مذ هبا** وهو ما ذهب اليه الامام ابو حنيفة النعمان  
 رضي الله عنه ولكن شأن امثال المؤلف رضي الله عنه من كل  
 العارفين انهم يخرجون من الاختلاف الواقع بين الائمة في  
 المسائل العلمية عند الكمال وسعة الكشف والشهود ويردون  
 عين الشريعة عيانا وياخذون العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم



بقطة كالمصرحى الله عنه ذلك في مقدمة الصلوات  
 البرية لقوله اللهم اجعل ثمره صلواتك والتسليم على  
 حبیبك العظيم شهوة في هذه الدار بقطة لا مماناً ولا خذاً  
 عنه مشافهة لا شكوك فيه ولا اوهاماً للتسريح باخذ  
 الصحيح وتفوز بالتصريح لا التلويح وقد حصل الاجتماع  
 على الاقتداء بالائمة الاربعة في التمل والفتوى وهم  
 الامام ابو حنيفة والامام مالك ابن انس والامام محمد  
 ابن ادريس الشافعي والامام احمد بن حنبل رضي الله  
 عنهم وقد جمع بعضهم مدد اعمار الائمة المذكورين وميلادهم  
 ووفاتهم فقال **على ما مضى**  
 تاريخ لعمان يكن سيف سبطه ومالك في قطع جوف ضبطه  
 والشافعي صني بن رشيد واحمد بن حنبل  
 كاحسب على ترتيب بنظم الشعر ميلادهم وفاتهم فالتمس  
 فحيث كان الخير العظيم في اتباع الشرع والعمل به قدم نسبة على قوله  
**الخالق طريقة** اي المنسوب اليها نسباً روحانياً والساكن فيها فعلاً  
 وقولاً وحالاً وهي تؤخذ بالتلقين والسند المتصل الي الامام علي كرم الله  
 وجهه ثم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله  
 عز وجل ولقيت بالخلوتية لصدورها عنه صلى الله عليه وسلم لا محابة  
 في غاوة تلقين من غير حضور احد من اليهود والنصارى بعد ان اغلق  
 باب المكان الذي كانوا فيه ولها شروط واداب معلومة في كتب القوم  
 وهي طريق موصل الي الله تعالى وصلاً معنوية كما ان الشريعة طريق

١٢  
 موصل الي الجنة وهي اخص من الشريعة لاشتمالها على احكام  
 الشريعة من الاعمال الصالحة البدنية والانتها عن  
 المحارم والمكارم العامة وعلى احكام خاصة من الاعمال  
 القلبية والانتها عن ما سوى الله كله والمولف طرف  
 غير الطريقة الخلوتية وهي طريقة القادرية وطريقة  
 النقشبندية ومازون بهما كما اشار الي ذلك في الفينة  
 التصوف وغيرها لكننا ارتقى الي اوج الكمال وبلغ مبلغ  
 الرجال في طريق الخلوتية لانها اقرب الطرق وضوياً  
 واكثرها خيراً واقرها فتحاً كما لم يقوله **ومشرباً يشير**  
 الي امتزاج اسرار سلوكها بجميع اجزائه كما متزاج الما باجزاء  
 جسم العليل وتحلله بالجسم اذا شرب ثم قال **جاء**  
 من الجاد بالكسر وهو العطية **الله القرار** بالفتح الاستقرار  
 والاستقرار في **دار القرار** اي الاقامة الدائمة الابدية  
 وهي الجنة قال تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً  
 واحسن مقبلاً وما ورد ان حب الوطن من الايمان لا  
 ينصرف حقيقة الا اليها اذ هي وطن ادم وحواء عليهما السلام  
 وكانت درهما في صلب ادم فمن عمل عمل الاقربة الي الجنة فهو مؤمن  
 بحب لوطنه الا صلي وبالعكس ومقول القول قوله رضي الله عنه  
**قد التحق من اي حسن الحق حمانه** اي تفرقه في ذاته عن كل  
 ما لا يليق به وارتفع بجلاله وكأله عن الضد والند والتظير والمثيل  
 وهذه المنه **بقصا** جمع قصيدة من القصائد لان الناظم



يقصد بها الكشف عن قصده الحامل له على انشاءها  
ونظمها تاليف كلماتها كالتاليف الدرر ونظمها في سلكها  
وخص هذه النعمة بالذكر لمناسبة المقام كما ان الفقير اذا  
اغناه الله يقول قد من الله علي بالفتا والمريض يقول  
بالشفاء والمسجون بالفرج والمقيم بلولد وهذا كل يذكر  
بمناسبة حاله والا فنعم الله تعالى لا تحصى وانما لم  
يذكر المصنف رضي الله عنه لفظا غليظا لم يقل قد من علي  
لما فيه من معنى الادعاء لان نعم الله تعالى غير مقصورة عليه  
بل هي مبذولة لجميع العباد وهو الجواد الكريم والضمير في  
قوله منها يعود على المضايدي من تلك القضايا ومن ذلك  
النظم **نظم الاسماء الحسنى الرفيعة المنارة** في العملية  
المقدسة الشهيرة الاحترام والاعتبار والمراد بنظمها ترتيبها في  
نظم القصيدة متوالية كما في حديث ابي هريرة رضي الله  
عنه الذي رواه البخاري في صحيحه ولفظه ان الله تسعة  
وستين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الرحمن الرحيم الخ  
الاسماء وورد في الاسماء الحسنى احاديث اخر ومنها جملة في اجماع  
الصغير في حرف التتم مع النون والضمير في قوله وهي القصيدة المذكورة  
وهي من بحر الطويل واجزاؤها فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن  
مرتين خفف من التفعيلة الاخيرة سبب فصارت فعلن فعلن وفي  
الخطبة من الصناعة بلغة الاستهلال والجناس المتوش في الابدكار  
والابكار لا اختلاف الحركات والاذواج في الافكار والانكار والادكار

والمعاني والمباني والاسرار والاسرار والقلب في اطوار  
واوطار ونشئة الاستقاة في نعم وتقصير وترفع  
برقم والاسرار والاسرار والتجسس الخطي في نعم وتقصير  
وتقصير والفرار والقرار والتام في الفرار والقرار والجمع بين  
الضدين في الاعتراف والانكار والجود والافترار  
وغير ذلك وقد استهرا بتداء القصيدة ببنتين وهما  
يا الهي توجهنا اليك بتوبة كفاعا ان اخلص وظهر قلوبنا  
يا ومن علينا بالقول وسرنا الى منبر التحقيق حتى ندركنا  
وهما ليسا من كلام المؤلف رضي الله عنه ولذلك لم يقرأها  
شيخنا رضي الله عنه بل يتقدم بما ابتد به المؤلف رضي  
الله عنه وهو قول

**لاسماءك احسن عبيدك قدنا عانا له رجونا يدرك المنا**  
اللام في قوله لاسماءك بمعنى علم والضمير في الخطاب  
الي الله وفي الايتان بكاف الخطاب اشعار بشهود القرب كما ان  
الكاف في قوله عبيدك للاختصاص والعبد تصغير عبد  
بمعنى الملوك وقد للتحقيق والعنان بالكسر في الاصل محل المقود  
من عنق الدابة قريب من راسها وانما وه انصرف وانطافه  
الى جهة القصد استعير لكامل الانطاف والانصرف والتوجد  
والاقبال لاسم الزام الالتفات بالعنق الالتفات بالوجه  
وهو فناء عن الاقبال بالكلمة والخيرية على الله تعالى بذكر  
اسماءه والتوسل بها وقوله رجونا من الرجا وهو الاستشفاع



والتطلع لنيل المطلوب من كل امر محبوب والباء في قوله بها للبيانية  
 اي بسبب ذكره اسما ذلك والمضي ما تنقضي النفس حصوله من  
 الخبرات ويقال له امنية وهو وثوب النفس على مرادها  
 والحسيني تانيك احسن وفضل اسما الله تعالى في الحسن لدلالاتها  
 على معان هي اشرف المقاني وافضلها من المدح والتعظيم  
 والتحميد وغير ذلك وتقدير المعنى عبيدك للعقير المسكين  
 قد توجه واقبل بكليته على اسمك للمعنى التي هي افضل  
 الاسماء واحسنها يوميل حصول المطلوب ونيل المرغوب من المحبوب  
 وفي تذكير عنانا وتنوينه ما يشعر بالتحقير وسر هذا الرمز  
 ان يدل هذا المبدئية حقير جدا في جانب نيل المرغوب  
 من المحبوب كما قيل فمن يعرف المطلوب يحقر ما بذل وفي  
 البيت براعة الاستهلال اي ابتداء بآية في غير من الابداعات  
 علم المكونة اشرف فيه للمقصود في اول بيت من القصيدة بغيرها  
 الاول الاسم فيه معنى الاشتقاق من السمو وهو العلولانية  
 رفة للسمي وشعار له فهو من الاسماء المحذوفة الاعجاز  
 واصغر وقيل كيد ودم لكثرة الاستعمال وبيت او ايلها على السكون  
 عنة بالصفتين وادخل عليها مبتدأ بها همة الوصل لتقدير الابداء بالساكن  
 هن يشتركون في اللفظ لان من داهم ان يبتدأ بالمتحرك ويقضوا على الساكن وقيل  
 في الحروف المحذوفة من الوسم وهو العلامة فوزنه على الاول افغ محذوف اللام  
 تشريك في اللفظ والاعراب والافعال والافعال والافعال والافعال  
 الاصول في اللفظ والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال  
 في اللفظ والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال  
 ان يشتركون في اللفظ والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال

علي سائر الاسماء

في اللفظ والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال  
 في اللفظ والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال  
 في اللفظ والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال  
 في اللفظ والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال

الثاني اعلم ان الوضع هو كون الشيء مشابها للشيء بالاشارات  
 الحسية وتخصيص اللفظ بالمعنى كما في التاويج وقيل هو جعل  
 اللفظ دليلا على المعنى وهو من صفات الواضع والاستعمال اطلاق  
 اللفظ واردة المعنى وهو من صفات المتكلم والمحل اعتقاد السامع  
 مراد المتكلم او ما اشتمل على مراده وهو من صفات السامع والوضع  
 عند الحكماء هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة اجزاءه  
 بعضها الى بعض ونسبة اجزائه الى الامور الخارجة عنه كالقيام  
 والفقود والوضع الحسي هو القاء الشيء المتعمل كما في قوله تعالى  
 اضع العمامة ترفوف والوضع اعم من الحط واذا قلدي  
 بعلي كان بمعنى التخميل واذا قلدي بمن كان بمعنى  
 الانزلة وتعيين اللفظ للمعنى بحيث يدل عليه من غير  
 قرينة ان كان من قاصد اللفظة وهو الله تعالى او البشر  
 على الاختلاف فوضع لغوي كوضع السماء والارض والافعال  
 فان كان من جهة السارعة فوضع شرعي كوضع الصوم والافعال  
 والافعال كان من قومه مخصوصين كاهل الضناعات من  
 العلماء وغيرهم فوضع عرفي خاص كوضع اهل المعاني  
 الايجاز والاطناب واهل البيان الاستعانة والكنائية  
 واهل البديع التجنيس والترصيع والافعال عرفي عام ان كان  
 من اهل عرف علم كقطيع الدابة والحوان والواضع اذا  
 تصور الفاظا مخصوصة في ضمن امر كلي وحكم حكما كل  
 بان كل لفظ مندرج تحته عينه للدلالة بتفلسه على كذا

في اللفظ والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال  
 في اللفظ والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال  
 في اللفظ والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال



يسمى هذا الوضع وضعاً نوعياً وهو ثلاثة أنواع نوع خاص  
 لموضوع له خاص كوضع اعلام اجزاء الصيغ من فعل يفعل  
 وغيرهما من جميع الهيئات الممكنة الطارئة على تركيب  
 فعل فان كل ما اعلام لاجزاء الصيغ التوزوتة هي بها  
 ووضع عام لموضوع له خاص كوضع عامة الافعال فانها  
 موضوعة بالنوع بملاحظة عنوان كل شامل بخصوصية  
 كل نسبة جزئية من النسب القائمة فالوضع له تلك النسب  
 الجزئية الملحوظة بذلك العنوان الكلي فالوضع عام والموضع  
 له خاص ووضع عام لموضوع له عام كالمشتقات من اسم الفاعل  
 والمنفعل والمضمر والشبوب وفعل الامر وفعل المبني للمفعول  
 الى غير ذلك مما يتعلق بالهيئات فانها ليست موضوعة بخصوصية  
 بل بقواعدها واداءات صور الواضع لفظاً خاصاً وتصوراً ايضاً  
 معينا اما جزئياً او كلياً وعين ذلك اللفظ بعين ذلك المعنى  
 وكل ما يصدق عليه ذلك المعنى يسمى هذا الوضع وضعاً  
 شخصياً وحينئذ ما ان يكون الوضع والموضوع له خاصين بان  
 يتصور معنى جزئياً ويعين اللفظ بأجزاء كعامة الاعلام الشخصية  
 فانها اسماء تعين سماتها من غير قهينة او يكونا عامين بان  
 يتصور معنى كلياً ويعين اللفظ بأجزاء كعامة التكرات او يكون  
 الوضع عاماً والموضع له خاصاً لكل واحد من تلك الجزئيات  
 كالمضمرات والموصولات واسماء الاشارة واسماء الافعال والحروف  
 وبعض الظروف كايين وحيث وغيرهما مما يتضمن معنى الحرف وامثالا

معنى كون الوضع خاصاً والموضوع له عاماً فغير معقول لا تحالة  
 كون جزئى اللفظ للملاحظة كلى والموضوعات اللغوية  
 هي الالفاظ الدالة على المعاني ويعرف بالنقل تواتر كالمسا والارض  
 او بالنقل احاداً كالقمر والظفر والحيز او باستنباط العقل  
 من النقل كالجمع المحلي بال انه للعموم فانه نقل ان هذا  
 الجمع يصح الاستثناء منه وكل ما صح الاستثناء مما حصر فيه  
 فهو عام للزوم تناوله للمستثنى فيستنبط العقل من هاتين  
 المقدمتين التليين عموم الجمع المحلي باللام ليحكم بعمومه  
 ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى في وضعه عند الجمهور  
 واعلم ان دلالة الالفاظ على معنى دون معنى لا بد لها من  
 منحص لتساوي نسبتها الى جميع المعاني فذهب المحققون  
 الى ان المنحصر هو الواضع وتخصيص وضعه لهذا دون  
 ذاك هو ارادة الواضع والظاهر ان الواضع هو الله تعالى  
 على ما ذهب اليه المتكلمون من انه تعالى وضع الالفاظ ووقف  
 عباده عليها تعلماً بالوحى او بخلاف علم ضرورى في واحد  
 او جماعة ولست دلالة اللفظ على المعنى لذاته كدلالة علي  
 الالفاظ والالوجب ان لا تختلف اللغات باختلاف الاسم  
 ولوجب ان يفهم كل احد معنى كل لفظ لا امتناع انفكالة الدليل  
 عن المدلول ثم ان اللفظ الدال على المعنى له جهتان جهة ادراك بالذهن  
 وجهة تحقيق في الخارج فكل الوضع له باعتبار جهة الاولى او  
 الثانية او من غير نظر الى سى منهما ففيه ثلاثة مذاهب احدها



انه موضوع للمعنى الخارجى لا الذهبى والثانى انه موضوع للمعنى  
الذهنى وان لم يطابق الخارج لدوران الالفاظ مع المعاني الذهبية  
وجودا وعدما فان من رأى شجرا من بعيد تخيله ظللا فاذا  
تحرك فظنه شجرا سماه شجرا فاذا قرب منه ورآه رجلا سماه رجلا  
والثالث انه موضوع للمعنى من حيث هو من غير تقييد بخارجي  
او ذهني واستعماله في ايها مكان استعمال حقيقي وليس لكل  
معنى لفظ موضوع له فان من المعاني ما لم يوضع له لفظا كنوع  
الروايح والوضع يخص الحقيقة والاستعمال بعينها والمجاز والكناية  
ايض والادلة الدالة على اليقين بالوضع ضعيفة ذكره ابو  
البقاء الكفوي في تعريفاته اذا عرفت هذا فاعلم ان  
الواقع الحقيقي هو الله تعالى وحيث ذكر الاشتقاق في اسماء  
الله تعالى فالمراد بان المعنى المذكور ملحوظ في ذلك الاسم  
والاشتراط الاشتقاق ان يكون المشتق مسبوقا بالمشتق منه  
واسماؤه تعالى قديمة لانها من كلامه وانكر بعضهم اطلاق  
الاشتقاق للاسماء قال وانما يقال في معنى السلام فيه معنى  
مثل من السادة وفي اسم الرحمن فيه معنى الرحمة فالاسماء مشتقة من  
الاسماء الحديثة في الرحم وان الرحمن اشتقت لها اسماء من اسمي  
ولما استاء حسنان ابن ثابت رضي الله عنه في النبي صلى الله عليه  
وسلم من قوله وشقوله من اسمه لجملة قد والرحمن محمور وهذا محمور  
وقال الامام جلال الدين السيوطي عليه الرحمة **وكان** **على**  
**ع** واحمد الناس والمحمود شوقه **من** وصفه للهد ووصفا غير منضم

وكذا يلحظ فيها انها اعلام شخصية حيث ان الحق ما قبل ان يت  
تخصص بشخص الماهية ارادة الفاعل المختار فان ارادته  
تقتضى اختصاصا بكل مادة بتخصص مناسب لها وحيث انه  
تعالى مخالف للعوادى فالمتخصص الاعتقاد الذهني الثالث  
ذهب جمهور المسلمين الى ان معرفة الله تعالى واجبة ثم افرق  
هؤلاء فرقتين فرقة قالوا طريقها النظر والاستدلال لقوله  
تعالى قل انظروا ماذا في السموات والارض ونحوه وهذا مذهب  
الاشاعرة وان وافق المعتزلة لكن قالوا بالعقل وفرقة قالوا  
هي واجبة بالشرع كالاشاعرة ولكن طريقها الرياضية  
وقصبة الباطن وعف الروح بالذكر وهو مذهب الصوفية  
واستدلوا با دلة النظر في الكائنات وفي النفس لقوله تعالى  
وفي النفسكم افلا تبصرون ونحوه ولحديث من عرف نفسه  
عرف ربه وذلك لان ظهور الصفات من السمع والبصر  
وغيرهما عن اسمي جوارح العبد من السامعة والباصرة  
وغيرهما انما هو على سبيل المجاز لانها علامات علوم كامنة  
في النفس من العلوم والصفات وذلك لان ظهورها في  
اشكال الجوارح وتسميتها باسماءها يوهم انها صفات الجوارح  
واسماؤها حقيقة وليس الامر كذلك لان ما ظهر في العين  
والاذن وغيرهما من البصر والسمع هي علامات علوم ثابتة  
في النفس لا اعيانها فانضاف الجوارح بها وتسميتها باسمائها  
حقيقة ومع ذلك يظهر وجود تلك الصفات في النفس من

في النفس فيجب  
اشكال الاعضاء  
من العين والاذن  
وغيرها من تلك  
الاشكال كلها



اسماء الجوارح لانا اذا وجدنا الباصرة والسماعة وغيرهما  
من اسماء الجوارح اسما لمسمى واحدا هو النفس اذ هي التي  
تسمع وتبصر حكمنا بنبوت الصفات المستتفة هي منها في النفس  
وقبامها بها الا بالاذن والعين وغيرها لتعذدها وحكمنا  
بتسبي النفس تلك الاسماء حقيقة وان الذات تكتسب بكل صفة  
فيها اسما مستقانا فظهر ان الاسماء المختلفة للذات الواحدة وتسميتها  
بها مرتب على العلم بوجود الصفات المتعددة المختلفة في الذات  
والمراد بهذه الاسماء الصفات ولا نفخ على الفطن ان اطلاق اسم  
الصفة على ذات جازي بالحقيقة ان اتصفت بها والافلا  
واقصاف الذات بالصفات بين لما سلف لان اطلاق اسم  
الصفة على شيء قد يكون جازيا بالحقيقة وقد لا يكون والاسم  
ما يتسم من الذات بالصفة كالرحمن وعنه لان معنى الرحمن  
ذات متسم بصفة الرحمة فالصفة داخل في الاسم لانه  
مركب من الذات والصفة وهذا في اسماء الصفات واما  
في اسماء الذات كالاعلام واسماء الاجناس فلا مدخل للصفات  
فيها فاسالك يا خلد فهم اسمي الذات الظاهرة عن  
الصفات الكامنة بباطن عالم الجبروت من الروح لان  
الصفات وان بطنت حقايقها في الذات لكنها ظاهرة  
في مظاهر الاعضاء والاسماء خصت بالبطون لانها كائنة  
في الذات لا تكاد تظهر الا بظهور الصفات فالمراد بظهورها بصفة  
الرحمة ما ادر كنا اطلاق اسم الرحمن عليه وتلك فعل تكرر

صدور

صدوره وصار لازما يدل على قيام الصفة الدالة عليه بالذات  
ويشتق منها الاسم ومن ثم قالوا اسما الله تعالى ليس له احد  
ولانه نهاية وكذا صفاته وقيل هي ثلاثمائة وقيل الف ووجد  
وقيل مائة الف واربعه وعشرون الفا على عدد الانبياء  
عليهم الصلاة والسلام لان كل نبي تمده حقيقة اسم  
خاص به مع امداد بقية الاسماء له واما حصر الصفات  
في هذا القدر اي العشرين فهو دليل اننا لو قدرنا ذاتا  
موصوفة بهذا القدر من الصفات فانه يصح منها الالهية  
فثبت ان ما وراء هذه الصفات يرجع معناها اليها واما  
حصر الاسماء في هذا القدر الذي اوقفنا الشارع عليه فهو  
لا مكان رجوع معاني باقي الاسماء اليها فكلون بمسألة الاصول  
التي ترجع الفروع اليها ومن ثم قال من احصاها دخل الجنة  
ومعلوم ان الجنة مستقر كل مؤمن وهي دار الروية فعملنا ان من  
احصاها حفظا واعتقادا وفهم ادلتها ومعانيها وتعددتها  
وسلك بها كان مؤمنا عارفا بربه وهذا جدير بدخول الجنة  
واعلم ان من تحقق بها ادرك سر اطلاق كل صفة على الله من قرب وبعد ومجيب  
وتروى ونحو ذلك وادرك سر الاسماء التي لم تذكر في حديث التسعة والتسعين  
كالجيل والوتر والستار والخان والمنان والكامي والثاني والديم  
والغفور ونحوها ورد معنايتها الي التسعة والتسعين اسما اذ هي  
الاصول وقاديت بها صاحب جوامع الكلم الرابع في اختلاف الخلق  
وصفة تعالى ذهب الشيخ ابو الحسن الاسعري الى انه القدر على الاختراع



واستدل بقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام قال رب السموات  
حيوا عن قوله وما رب العالمين وكونه ربا أسارة إلى القدرة  
على الاختراع وقيل ان ذلك هو الاستدلال والصحيح انه تعالى  
مخالف لخلق لذاته المخصوصة كما ذكره في نهاية العقول لكن من  
تحمل العناية الربانية الازلية إلى جرم الشهود ويشهد المعروف  
تعالى جده بعد المشاهدة السابقة في معبد الست بربكم يشهد  
ان الحق تعالى وحداني الذات والصفات والاسماء والافعال وان كل  
شيء ينسب اليه من ذات او صفة او اسم او فعل فنسبته اليه مجازية  
في الحقيقة فكأن انوار تجليات الذات والصفات الازلية والاسماء  
والافعال الالهية في مظاهر الكون وليس لظاهرها شيء منها حقيقة  
كما للآلة من الصور المجلية فيها فالسمع والبصر وغيرهما من الصفات  
في أي موصوف كان هو الله حقيقة بخلافه تعالى وهو السميع  
البصير إشارة إلى تخصيصه بالصفات والاسماء وإظهار الحق تعالى  
سر ذاته وصفاته في مظاهر فعاله ما كان لخلقاه عليه قبل  
ذلك ولكن ليتجلى باسمه الظاهر آخر كما كان متجليا باسمه  
الباطن والاول من اتقان صنعته وبلوغ حكمته انه تعالى ما ظهر  
بشيء من مظاهر فعاله الا وقد اختجب به ومن لم يحصل له  
الوصول إلى كمال الشهود لكن يصح له الذوق الصادق بذكر الله  
تنزل لعباده ليعرفوه بصفاته برؤية صفاتهم بنوع مناسبة تتوهمها  
والافهم مخالف لخلق في صفاته واسماءه وافعاله كما ان ذاته  
لا تشبه الذوات وتزهو في كل شيء ومن هذا القبيل علم ان كل

اسم من اسماؤه اسم لذاته فاذا دعاه العبد بأي اسم منها اجابه  
كما قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون فله  
الاسماء الحسنی وقال تعالى ولله الاسماء الحسنی فاذا دعوه  
بها إلى غير ذلك وانظر دعاء يونس عليه السلام حيث  
قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقد  
اجابه الله كما قال تعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم  
وكذلك ننجي المؤمنين أي كل من دعاني منهم بهذا الدعاء  
النجيه وفي الحديث الطواييا ذ الجلال والاكرام أي الحوا  
والزموادك في دعاءكم ولا يرد على ذلك الصافي خواص  
عباده ببعض صفاته كالكرم والحلم والعفو والرحمة وغيرها  
لان هذه اخلاق مسنة وخلع خلعت من الله عليهم فتخلقوا  
بها وتلبسوا وظهروا بها منه وموهبة واذا تأملت لحال  
الداعي حيث يقول يا كريم او يا حلیم او يا عفو او يا رحيم  
فانك لا تشك في كونه يدعوا الله تعالى ويناجيه اذ هو  
الواحد في ذاته وصفاته واسماءه لا شريك له **الخامس**  
اختلف العلماء في الاسم هل هو المسمى او غيره فقال قوم  
هو غير المسمى ودليله ان الاسم اصوات مقطوعة وحروف  
مولفة تزول في الحال ولا هكذا الذات فالاسم قد يكون موجودا  
والمسمى معدوما كما للمعدومات او المسمى موجودا والاسم معدوما  
كالحقائق التي وضعوا لها اسما معينة وقد تكون الاسماء كثر  
لمسمى واحد كالاسماء المترادفة او الاسم واحد والمسمى كثير



كالاسماء المشتركة وقد تكون اسماء عربية وفارسية لمسمى واحد  
والاسم يختلف باختلاف الالمام والاعصار وتعدد تارة  
ويتحد أخرى وبانتان لفظ بالجمع والناز ولا يحصل في  
السنن النسخ والنار الى غير ذلك وقال قوم الاسم هو المسمى  
بالنص والحكم اما النص فقوله تعالى ببارك اسم ربك قد  
والمبارك للمعاني هو الله تعالى لا الصوت والحروف واما  
الحكم فهو ان الرجل اذا قال زينب طالق وكان زينب اسما  
لامرأته وقع عليها الطلاق فاجاب من قال الاسم غير المسمى  
عن ذلك بانه لا يجب علينا ان نعتقد كونه تعالى مترها عن جميع  
القائص والافات قل ذلك يجب علينا تزيه الالفاظ  
الموضوعات لتعريف ذات الله تعالى وصفاته عن  
العبث والرفث وسوء الادب وبان قول القائل زينب طالق  
معناه ان الذات التي يعبر عنها بهذا اللفظ وقع الطلاق  
عليها وعليه ان التسمية عبارة عن تعيين اللفظ المعين  
لتعريف الذات المعينة وذلك التعيين معناه قصد الوضع  
وارادته والاسم عبارة عن تلك اللفظية المعينة وهما  
غير المسمى والذي ذهب اليه الشيخ ابو الحسن الاشعري  
ان الاسم ان اريد به الذات فهو المسمى وان اريد به الصفة  
انقسم انقسام الصفة الى ما هو نفس المسمى كالواحد والقديم  
والى ما هو غيره كالخالق والرازق والى ما ليس هو واراد غير  
كالعلم والقدرة فانها زائدان على الذات وليسا غير الذات لان

المراد بغير ما ينفك عن الذات وهما لا ينفكان وانت مطلع  
بنور الايمان ان شاء الله تعالى ان الله تعالى مخالف للحوادث  
من سائر الاعتبارات وقد قال تعالى وهو معكم اينما كنتم  
وفي الحديث القدسي وانامع عبدي حيث ذكرني فاستحضر  
ذلك وتدبر ما مر وعارض به قول من قال الاسم غير المسمى  
وادلة يلح لك جالية الامر وتذكر ان تقسيم الصفات  
والاسماء الى ذاتية وصفاتية واقولية انما هو بالنظر الى  
سواء انار الانفعالات في الكائنات وتعلم ان بين المسمى  
والاسم رابطة معنوية تدرك ذوقا ومن ادركها قالت  
الاسم هو المسمى خلافا للقول بالغيرية اذ هو مختص بالحوادث  
وادرك بهذا الذوق انها تخصر باعتبار الانس والهيبة  
في الجمالية كاللطف والجلالية كالقهار ولولا هذا الذوق  
وهذه الرابطة المعنوية لما حصل الفرق بين الجلال والجلال  
ولما عرفت انواع التجليات الرحمانية والقهرية واعلم  
ان لكل مخلوق سوى الانسان حظا من بعض الاسماء دون  
الكل كحظ الملائكة من اسم السبوح والقدوس ولذلك  
قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وحظ الشيطان  
من اسمه الجبار والمتكبر ولذلك عصي واستكبر ولخص  
الانسان بالحظ من جميع الاسماء كلها اي مركب في فطرته  
من كل اسم من اسماء لطيفة وهيئة بتلك اللطائف للتحقق  
بكل الاسماء الجمالية والجلالية وعبر عنهما بيديه فقال لا بليس



ما منعك ان تتحد لما خلقت بيدي وكل ما سواه مخلوق بيد  
واحدة لانه امام مظهر الجلال فلا تكة الرحمة والجلال فلا تكة  
العذاب والسيطان وعلافة المحقق باسم من اسماء الله  
تعالى ان يجد معناه في نفسه كالمحقق باسمه الحق علامته  
ان لا يتغير بشي كما لم يتغير الخلاج عند قتله تصدقنا لتحقيقه  
بهذا الاسم ولما ظهر الانسان بالجلال والجمال معا تعاقبت  
عليه احوالهما فتارة يقول العارف اسفع لاهل عصري  
ونحو ذلك وتارة يقول ليت امي لم تلدني وهذا الخفق سرى  
في الامة المهدية بطريق الرؤية عن الروح المحمدي الذي  
هو مظهر التجليات الربانية ومظهر الاسماء والصفات الالهية  
ولا نفراد النوع الانساني بهذا الوصف ظهر بحجبه الله تعالى  
كما قال رضي الله عنه

**وتلك لها شان لديك ورفعته فمن امها يعطى الولا بلاونا**  
الضيق في قوله وتلك وفي قوله لها والها من امها يعود على  
الاسماء وفي ادراك الله وفي امها ويعطى على من وهي بمعنى  
الذي حيث انها تقع على المذكر والمؤنث سواء كما تقع على  
الواحد والاثنين والجماعة وقوله شان ورفعته بمعنى  
والتنوين فيها للتفريق اي شان واي شان ورفعته واي  
رفعته اي شان لا اعظم منه ورفعته لا تضاهي وقوله  
لديك اي عندك لكن العندية الالهية لا ظرف زمان  
ولا مكان بل حسبما يليق بكامله والولا بالفتح والمدة النسبة

الحاصلة بين المتفق ومعتزله وبالفقر المحبة وقوله بلا  
ونا من ونا يعني اذا تاخر وقوله امها بمعنى قصدتها يقال  
امر فلان جانب فلان اذا قصصك ومنه قوله تعالى ولا  
امين البيت الحرام اي قاصدين ومنه اسم الامام في الصلاة  
والامام ايضا بالفتح تلقاء وجه الانسان وجهه مسجود  
لانه يسعي امامه ومعنى البيت وتلك الاسماء الحسني  
لها شان عظيم عندك ورفعته لا تضاهي فمن قصدتها  
واقبل عليها بالتوسل وبالذكر وتخلق وتحقيق مقتضاها  
يعطى الحب الالهي والنسبة الاختصاصية الى الله من  
غير تاخر ولا تمهل لانها سريعة الخلق في انقاذ المستفيد  
بها من مضيق الرق الى قضاء الحرية بالدخول في زمرة  
عبادكم الاختصاص الذين اضافهم الله تعالى لنفسه في قوله  
يا عبادي وفي قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان  
فان قيل ان الحب والبغض الاثنيين غير معللين بسبب دقيق  
اسنادهما الى السبب فيجاب بحالة الاشياء على اسبابها  
مع الاستيثان بمسأله الكمال من الله بلا سبب وهو  
علم لا يطلع عليه كل احد وفي البيت التفرص بحث المردين  
واسرئاد الطالبين على قصد هذا المقصد الشريف  
لينا لو اكرم مقامه شريف وان المريد في حال الحجاب يذكر الله  
باسمائه الى ان ترتفع همته وتكشف الحجب عنه فيذكر الله  
بالله قال الشيخ محي الدين ابن العربي قدس الله سره من



علامة من ادعي انه صار نيكرا لله بان الله ان لا يجد الاحتراق  
في لسانه صاحب حق لسانه ولا يكون له ان يرقط في  
النطق فمن لم يشاهد هذا الحرق من الاشياخ فليس هو  
ذاكر الله بالله وانما ذلك توهم قال وقد ذقت ذلك  
حين ذكرت الله بالله ومكنت على ذلك ست ساعات  
ثم رد علي لساني قد كرت به بالحضور معه لابه واطال في  
ذلك في الفتوحات المكية وايضا قد يفسر اولاد بالنصر  
والوقاية وعليه فكل من قصد ما يحصل له النصر على اعدائه  
والوقاية من المكاتب من غير تاخير لكن الاسم الدال على  
الغرض اسرع اجابة وان كانت الاسماء الالهية طرية  
ترجع الي الذات فالماذب يقول يا ثواب يا غفور مثلا  
والفقير يقول يا معطي يا كريم مثلا والخائف يقول يا غلام  
والحقير يقول يا معز يا مجيد وهكذا وقد يفسر الولاد  
بالولاية ايضا وهي قسمان قسم ولاية وجودية شاملة  
لجميع الموجودات اذ لكل موجود نسبة مع حضرة الوجود  
المطلق وليست مراد القوم وقسم اخر هو منصب من  
المناصب وهذه لها الاختصاص بوجود دون وجود  
وذلك فضل الله يوتيئه من يشاء والولاية المنصبية ايضا  
اربعة انواع ولاية تامة شاملة لكل من قال خالصا  
لا اله الا الله محمد رسول الله وهي باطن هذا القول وهو  
المخلص الي المعبود الواحد متوسلا في بيوضه بجمل صلي

ولا تفتقد له صلي  
الله عليه وسلم

صلي الله عليه وسلم وولاية هي باطن النبوة من حيث  
تبلغ الاحكام الشرعية واظهارها ومنها التصرف في الخلق  
بالحق وهي التي يالها الاوليا من باطن نبوته صلى الله  
عليه وسلم وولاية هي باطن الرسالة وتختص على عبي الله  
السلام عند نزوله آخر الزمان وعليه يكون المعنى فمن امها  
ينال سر الولاد من فيوضات المصطفى صوات الله عليه اذ هو  
باب الله الاعظم وهو الواسطة بين الحق والخلق من غير تات  
وكل الاحتمالات صحح ثم قال رضي الله عنه

توسلت يا رباه فيها لانني علمت يقينا انها تملأ الانا  
قوله يا رباه اي يا سيدي ومربي وقوله فيها فني بها  
او في ذكرى اياها والانا هنا القلب اذ عليه مدار  
اصلاح الجسد والجسد كله والمعنى اتخذت الاسماء  
لحسني ويسبق لا استباح هذا المسئول واتحصال هذا المأمول  
الذي ادرجته ضمن ذكرى اياها وتوسلي اليك بها يا سيدي  
لانني علمت يقينا انها تملأ القلب انوارا واجسم اسراراً  
وهذا العلم انما حصل بحزم مطابق للحق عن اوله من الكتاب  
والسنة ويعلم بعضها بما مر وعطف عليه قوله

وان معناها يصفي من الجفا فلا الات لفي عنده لا ولا انا  
المعنى من اسباب الفنا وهو القلب الشديك وتحمل المشقة  
وقاساها في طلب مراده سمي معنى لك اعتاده بالمراد  
ويقال غيت بالامر اهتدت به او اوعت به وهو مفعل



من عني يفتو عتوا خضع او عني يفتي عناية اراد وقوله فلا  
 الان الخ الكفات من الدعاء الي ارشاد الطالب والان يفتي  
 الوقت وتلقى بعض تجدد ولا الثانية نافية كالاولي وهي  
 نفي بعد نفي للتاكيد وعطف عليه قوله ولا انا اي ولا انا  
 شئني والمراد نفي وجوده والمعنى ان من اهتم بالاسماء  
 الحسنى ووقع بها وكابد الغناء وقاسى المشقة في ذكرها  
 تحلقا وتحققا وارادها وخضع لاسرارها يحصل له الصفة  
 والتهذيب من الجفا كشوق القلب والبعد فقد تراه لا  
 يخصص وقتا عندك على وقت ولا ينظر لنفسه نظرة تسفر  
 بوجوده وجودا حقيقيا وفي نفي الوقت احتمالات منها  
 ان للانسان وجوبين وجودا روحانيا سابقا عينيا  
 ووجودا جسمانيا لاحقا عينيا وهو مظهر الروحاني وظله  
 والروحاني منه لا يتحصر ولا يحاط باقطارها له وامرهما بدوام  
 الله والجسماني وقت يحاط به ويحصر وله واخره وينقضي  
 بانقضاءه فقد ينفي وقت الجسماني كانه لا وقت ويقتصر  
 وقت الوجود الروحاني اذ لا وقت الاوقته وهذا بحسب  
 المشاهد ومنها ان الكامل لا يخصص وقتا عن وقت ولا  
 يغفله لان الارزفة كلها متساوية تنظر الى ذواتها  
 لانها ظروف للاحوال ولا تفاضل بينها الا بحسب  
 التفاضل بين الاحوال الواقعة فيها ومن ضحك لانه  
 الوصل الدائم تساوت عنده الاوقات وايضا لا يمد

وذلك

الارزفة  
 لا يمد  
 الاوقات  
 وايضا لا يمد

الارزفة لان عدتها قاطع كحد السيف يقطعها نصفين  
 نصفا للوصل ونصفا للفصل ومن صرح له الوصل ونال مقام الجمع  
 لا ينصرف اليه الفصل حتى يمد اللقاء زمانا ينتهي الى حد متصل  
 ومنها ان من اطلق من مضيق قبض القرقة الى رعدة بسط الجمع  
 يشهد ان الخلق الارزفة والذات الاحدية جلت عن عوارض الزمان  
 واختلاف الجهات وترتب الانادات بل لها وقت احدي سرمد  
 انما ابدي يندج فيه الازل والابد والمبداء والامد والامس  
 والغد ليس عند لها صباح ولا مساء ولا نور ولا ظلمة بل الليل  
 فيها عين النهار والاولى فيها نفس الاخر والظاهر فيها محض الباطن  
 والزمان والمكان قطرتان من بحر قطرتها وابداعها وللمتأمل من النوار  
 قدرتها واختراعها فمن صرح له هذا الشاهد يحد الانادات المتعاقبة  
 مظاهرا لذلك الوقت وكان شرف الارزفة وفضيلتها يكون بحسب  
 شرف الاحوال الواقعة فيها من حضور المحبوب ومشاهدته فلكذلك  
 شرف الاعمال يكون بحسب شرف النيات والمقاصد الباعثة عليها  
 وشرف النية في الاعمال ان توري خالصه لوجهه الكريم من غير ان تكون  
 مشوبة بنفوس اخر واذا دامت هذه المشاهدة وكل في مقاييسه التي عدم شهود  
 اضافة العمل للعبد بل يرى العبد ان الافعال صادرة عن الله ومنه واليه  
 وان اعضا الجسم الان يستعملها القاعل المختار فلم يقل انا فعلت  
 كما قال السيد البكر

كوايت اليك خليا من صومي وصلاتي مع حجتي وكذا علمي ولذا علمي  
 وكذا ان دليلي مع حجتي واذا وقع منه ذنوب راحته وكسبه







وحسن ظهار التجلد للعدل ويعلم الا الخمر عند الاجبة  
 وقوله اصرح من التصرح وهو ذكر الشيء بلفظه الدال على معناه  
 حسب الموضوع له بخلاف الكناية وهي اشارة مني بذكر شيء  
 من لوازمه دون اللفظ الموضوع له والمراد هنا بالتصرح ذكر  
 الاسماء المنسوبة بالالفاظ الموضوعات لها الدالة على معناها حسب  
 التوقيف وقوله ملتزما حال وكذا هاجر والسنا بلسر السات  
 النوم الخفيف يقال سنة وسنا ومنه قوله تعالى لا تأخذوا سنة  
 ولا نوم واذا هجر النوم الخفيف هجر النوم مع الاستغراق بالاولوية  
 وقوله بها تنازع فيه كل من اصرح وملتزا اي اصرح بالاسماء  
 كما مر وملتزا بذكرها اذ المبحر بذلك بذكر المحبوب ولو علم كما  
 قيل اجد الملازمة في هوالا لذلك تحبنا لذكرك فليعلم في النوم **ما**  
 والمراد بهجر النوم في حق السالكين اشارة الى التذاد بذكر الله تعالى عن  
 التذاد بالنوم وفي حق العارفين بقطة القلب وهو المصيبة  
 الالهية وان المذكور الذات الملية باسماءها وصفاتها القائمة  
 بها وان كل اسم او صفة مستلزم لوجود باقي الاسماء والصفات  
 لحصول الروابط المعنوية بين تلك الصفات فن قال يا رحمن  
 فقد دعى الله تعالى باسم مركب من ذات وصفة لها التأثير بوجود  
 الرحمة بالفعل ولا بد من لزوم الحياة والارادة والقدرة والعلم  
 وهكذا حتى يتم معنى هذا الاسم تحقيقا وهو اسم ذات  
 لانه علم على معنى ارادة الرحمة واسم صفة على معنى حصول  
 الرحمة وهكذا هو الذكر الحقيقي الذي يكون عن تيقظ واما ذكر

٢٣  
 الاسماء والصفات مع العقلة عن الذات فهو خيالي شبيه بنوم  
 العقلة واذا كان تعرف الذات بالصفات والاسماء عقلة وحيانا  
 عند العارفين فتعرفها بالافعال وقد ازداد بعدتها عن الذات  
 اولى بالعقله وكل ميسر لما خلق له ثم عرض المؤلف في سنة بالارادة بقوله  
 وكل فني يدعوه **بها خالصا بها يحشر ونشر ثم اخره والدنا**  
 الفتي حديث السن في المروءة وقدير به المملوك تقول العرب  
 لكل غم اول فتي ومنه قوله تعالى تراودنا فقاها وقدير به المحب  
 وقوله يحشر ونشر مصدر كالحشر والمنشر والمراد يوم القيامة  
 حيث يحشر الناس فيه الى الموقف وتنشر فيه الصحف التي كتبت  
 الاعمال فيها فاما ما راجع واما مفاضل قال تعالى واذا الصحف  
 نشرت وقال تعالى وتخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا  
 الي غير ذلك وقوله والدنا مقلوب من الدنيا كقلب الاولين  
 من الاول جمع اولي مثل اخري واخر والمعني وكل عبد محب  
 يدعوا لله تعالى باسماءه دعاء خالصا لوجه الكريم حصل له  
 النجاة في الدنيا من احوالها وافاتها ومكايدها اهلها وفي  
 الآخرة من احوال الحشر والموقف واعطاء الصحف والميزان  
 والصراف والخوف والفرح الاكبر ونجى من عقاب الله وسخطه  
 وابعاده بنيل ثوابه ورضاه وقربه ثم قال الناظم في سنة  
 تدور عليها الكائنات لانها **هي الباب للطلاب من بها عشنا**  
 الكائنات بمعنى المكونات وهي ما سوى الله سمحت بذلك  
 لانها مظهر معنى قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول



له كن فيكون فالوجود مرتبة مرتبة القدم وهي مختصة بالله تعالى  
 ومرتبة الحدوث وهي كل موجود سواه والمراد بالطلاب هنا  
 طلاب الحقيقة والمعنى تدور الكائنات على الاسماء الالهية  
 في استمداد اليجاد والامداد وفي جميع المظاهر والشؤون  
 فهي كائنة وجارية على تسبق الاسماء والصفات وان الاسماء  
 والصفات باب الوصول المعنوي لكل طالب اعنى بها  
 وقصد لها واتخذها وسيلة للوصول الى كعبة مراده وان  
 لم يصل ومات في طريقها فهو ما جور كما قال تعالى ومن نخرج  
 من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد  
 وقع اجره على الله وهذه الآية وان كانت في المهاجرين  
 الى المدينة لكنها تناول كل متصف بحقيقة المهاجرة  
 ان خصوص السبب يوجب خصوص الحكم وهو الخروج من بيت  
 بيت مراد النفس الى رضا الحق كما ورد المهاجر من هاجر  
 كما نرى الله عنه وذلك في حق الحب الحق لانه يخرج محبة  
 وقد يكون في المهاجرين من هاجر رغبة في الثواب او خيفة  
 من العقاب فوان كان هذا قصد شريف لكن ثم مقام رفيع  
 وارفح وقد نال المهاجرون فضل محبة الله ورسوله ورغبة الثواب  
 وخيفة العقاب فوضي الله تعالى عنهم جميع **تنبيهات**  
**الاول** اعلم ان الاسماء الالهية تنقسم بحسب الوصف الى  
 المصرفة والموقفة والمعرفة والمشفقة فالمصرفة من التصريف  
 وهو تقلب الاسماء بصور مختلفة كالاول والاخر والظاهر

والباطن

والباطن من الله سبحانه وتعالى وهي اسماء ذات واحدة ترتب  
 على تأثيرها جميع اثار الوجود والمراد بكونها موقفة اي قايما  
 موقف السماع والاذن من النبي صلى الله عليه وسلم ووجود  
 علماء الشريعة يوابون عليها كي لا يتوسع فيها متوسع ومن  
 اكتسى بلا يسمها غلب على كل شئ ولا يغلبه شئ ويفترس كل  
 احد ولا يفترسه احد بالله يقول وبالله يتوصل والمراد  
 بكونها معرفة تعريفها وتبيين معانيها من العلماء المجتهدين  
 لتكون مناجاة بين العبد والرب ودلالة على المعاني الشريفة  
 وارشاد الوصول والمراد بكونها مشرفة حصول شرفها  
 بشرف المسح بها وشرفها الذي العارفين وتشريف اتباعهم  
 بخلع خلعها عليهم بعد خلع ملابس وجودهم لتكون جيوشا  
 عظيمة ونجدة قاهرة يتوصل بالحق على من هناك حرمانه  
**الثاني** تنقسم بحسب الفائدة الى ما يعود نفعه على البدن  
 او الحسن او على النفس او على الجميع فانصالحا بالبدن على وجه  
 التعلق بمقام الاسلام وبالحسن على وجه التحقيق في مقام  
 الايمان وبالنفس على وجه التعلق في مقام الاحسان  
 وبالكمل على الوجه الثلاثة في المقام المشترك الجامع بين نهاية  
 المراقبة وبداية المشاهدة ومعنى التعلق هنا ارتباط البدن  
 بالاحكام مجزأ عن الشعور لانه مظهر احكام الانوار واسرارها  
 وان لم يشعر بها ومعنى التحقيق العلم اليقيني بوجود الذات  
 والصفات والاسما بل حضورها ومعنى التعلق التلبس

في حيز النفس  
 في حيز القلب  
 في حيز الروح



بملايس الاخلاق والتخلي بجلال الاسماء والصفات والوصول  
الي الذات كسفا وذوقا والاسلام عيان عن ادعان البدن  
بسياسة الشرع ولا يظهر الا عن اعلاجه والايان علم يقيني  
يصدق به قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به عن  
الغيب ولا يظهر الا عن اعلاجه العلمية من تقييد الخواس  
وصنط الجوارح بحسن الاداب والاعمال وزجرها عن  
المحارم والمكان والاحسان هو المشاهدة بالوصف الخاص  
والمرقبة بالوصف العام مأخوذة من قوله صلى الله عليه  
وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن  
تراه فانه يراك وهذا مجاز من اطلاق المسبب وارادة  
السبب لان المشاهدة والمرقب يحسنان العبادة بشهود  
المقبود وحضوره وهذا ينكشف لك كيف يعود الى البدن  
نفع الاسماء من الحاتم والحكيم والحكام والباسط فان له  
خطا من الاحكام وانوارها حيث عادت عليه بركاتها  
ولاحت منه لمقاتها وعلى الحسن من تحقيق القلب وجود  
الكليات باسرها من تاثير الاسماء والصفات حتى كانت  
صوامع اذكاء كما شفق كلما طالع العبد المؤمن شيئا منها  
ذكر بالقوة الذاكرة التي هي حسن من الخواس الباطنة مبادي  
تكونه وهي الصفات العلي والاسماء الحسني ولوامع انوار  
الخلق في جميل صنعه وفطرته وجزيل قدرته وحكمته ويظهر  
بزواج الاحكام القائمة الخواس بمقام الفرق الالهية

عند قصد هاهنا استار الحركات فكل حسن في مقام الايمان  
باعث يدعو العبد الى ادراك نعمة مخصوصة به ما ذرك فيها  
وللنفس والذات من فوايد مواهب الاسماء في مقام الاحسان  
كما سبق لطايف اخبار يدركها بايحاء الشهود وايماءه ووظايف  
منح القرب من المواصلات والملاطقات والمساخرت وفنون  
المواطف وعوارف المعارف ومخايف علوم غريبة واسرار  
عجيبة تجدها النفس عند انخلاها عن ملايس التدبير  
وتقويضها الامور الى تدبير القدير فاذا انشجحت عن تدبيرها  
بدل الله مكانها خلايف تدبيره فتجري عليها الاحوال  
بدلايها وللجميع المشترك فيه الكل من البدن والحس والنفس  
مقام مشترك بين المشاهدة والمرقبة امطار الاحوال  
النازلة من سماء هذا المقام على راض النفوس والخواس والقواب  
المنفعلة المتأثرة بتلك النوازل ووجود الانفعال في هذه الحال  
من خواص تاثير هذا المقام لقوة النازل وامتلاء القلب به وتبعث  
فيه داعية التنزه والاجتناب عما لا يرضاه المحبوب فينكسي  
المؤمن ثياب مرضيه بخلع ثياب سخطه وابتعاد رواعي التنزه  
عن مكاره المحبوب عند شهوده مما لا شك فيه وتنزه النفس  
يكون عن الالتفات الى غير المحبوب وتنزه الحس عن مخالفة امر  
ونهيه وبذلك يحصل تنزه البدن عن الاستعمال في غير مرضيه  
وتقوي على ذلك كما يتقوى الجيش بكثرة الشجعان ويستظهر بهم  
الثالث ما يوجب لمن عرف للظاهر بالاسماء معرفة العوالم والعالم في الوضع



اللفظي اسم لما يعلم به الشيء مشتق من العلم على الاظهر كلقام والطابع لما  
يختص به ويطبوع به فعلى هذا كل موجود عالم لانه ما يعلم به شيء وما  
استفاض من اطلاق لفظ العالم على مجموع اجزاء الكون فهو من باب تغليب  
الاسم في معظم افراد المسمى كتغليب اسم القرآن في مجموع ابغاض التنزيل  
فانه وان وقع عليه وعلى كل بعض من ابغاضه من جهة الوضع بالتسوية  
لكنه مستعمل فيه غالباً والتغليب في بعض الافراد لا يمنع الاستعمال في  
غيره وما ورد من كثرة العوالم لا يصح الا على المعنى اللغوي لا الفرق  
فانه ينافي القلة فضلاً عن التكثر والعوالم والله تنحصر جزئياتها  
لاقتناع حصر جزئيات الوجود امكن حصر كلياتها واصولها بحسب  
صفاتها الحاضرة كما تنحصر صفاتها الغيب والشهادة لانفسها الى الغايب  
عن الحس والمشاهدة وفصل المارقون عالم الغيب بثلاثة عوالم تكون مع  
الشهادة اربعة وعبروا عنها بالغيب والملكوت والجبروت بان نزلوا  
المحدثات الغائبة عن الحس على اسم الغيب وعبروا عن الذات  
القديمة بالجبروت وعن صفاتها بالملكوت فزقوا بين الذات  
والصفات والجبروت والملكوت صيغتان للمبالغة بمعنى الجبر  
والملك والجبرها بمعنى الاجبار من قولهم جبرته على الامر  
جبراً واجبرته كرهته عليه او بمعنى الاستعلاء من قولهم  
نحلة جبارة اذا فاتتها الايدي والملك هو التصرف الصحيح  
بالاستعلاء والجبار الملك تعالى بعباده منفرداً بالجبروت  
لانه يجري الامور مجاري احكامه ويجري الخلق على  
مقتضيات الزامه ولانه يستعلى عن درك العقول

وبالملكوت

وبالملكوت لانه يتصرف في الخلق على سبيل الاستعلاء وله على كل  
شيء جبروت ليرفعه بالذات عن كل شيء وفي كل شيء ملكوت  
لتصرفه بالصفات في كل ميت وحى والصفات وسائط  
التصرف وروابط التالف بين الاسماء والافعال كاللفظ  
والقهر المتوسط بين اللطيف والملطوف والقهار  
والمقهور وتسمى هذه الجهة ملكوتاً وبين كل مربوب  
وربه نسبة مخصوصة هي ملكوته الذي بيد الملك  
الجبار يتصرف فيه بتوسطه وكما قد يخص بعض عوالم  
الغيب باسم الغيب يختص بعض عوالم الملكوت باسم الملكوت  
وهو الصفات الالهية لان الملكوت وان كان ثباتاً  
القوى الروحانية والنفسانية والطبيعية النواتية هـ  
روابط التصرف في الكون لكنه احق بالصفات الازلية  
لانها الملكوت الاعلى وما سواه هو الملكوت الادنى ولما كان  
الاسم في الحقيقة هو الذات المتسمية بصفة كان موقع الاسماء  
ومستقرها عالم الجبروت ووجوهها فيما تحتها من العوالم ليس  
الا بطريق التنزلات فتزل اولاً الى عالم الملكوت من جهة اتصافها  
بالصفات وثانياً الى عالم الغيب من جهة ابداءها الروحانيات  
وانخلاصها عليها وثالثاً الى عالم الشهادة من جهة تكوينها للجسمانيات  
وظهورها فيه ولا عالم تحت تنزل اليه فتخرج بطريق الادراك من المحسوسات  
الى الخواص ومن الخواص الى المحس وهو النفس فمقطع طوله من مطالع  
اثارها في عالم الغيب لا هذا النفس بشهود الانوار الى الموتر وظهور



الاسماء بالفيض في كل عالم من عالم الملكوت والجبروت والقيس  
والشهادة لا يحتاج النفس الكاملة الواصلة اليها اربعا شيئا  
الاول فوايد الالهام في عالم الملكوت لان النفس محتاجة اليها  
تصرف في الاشياء بالاذن والاشارة من الله تعالى والثاني  
سوابق قرة العين بنور المشاهدة في عالم الجبروت لانت  
الصاحي بعد السكر تفر عينه بنور مشاهد الموجد تعالى  
في كل موجود واحتاجت النفس الى تلك السوابق قبل  
الوصول وبعد لانه لو لم تكتمل البصيرة بنور المعرفة والامر  
تهتد الى شهود المعروف ثانيا ولو لم يبق نور المعرفة  
بعد الوصول وتلاشي في نور الذات لم تحظ النفس بمطالعة  
الاسماء والصفات والآثار والثالث منافع انعام الحق على العبد  
من النعم الاخرية في عالم الغيب المدركة والرابع النعم الدينية  
المبسوطة في عالم الشهادة فهذه الاربعة نتائج فيض الاسماء  
من الملهم والشهيد والمنعم وغيرها والنفس تحتاج  
اليها لعمار الدارين وصلاح المنزلين وتخير غنية بوجود  
هذه النعم المدركة في عوائدها بسبب افاقها عن سكر  
الحال لانها لم تكتمل بصيرتها بنور عجائب الملكوت  
وغرائب الملكوت عالم تقى من سكرتها فالنفس الكاملة  
تشهد استمالة جميع العوالم بما فيها من الكائنات من فيض  
الاسماء ويرى ان الخلائق لم يخلقوا مهملين وان كانت افعالهم لم  
تكن جارية باجمعها على ارجح السداد لان امورهم تجري على

سمة الاسماء الالهية من المضر والمنزل والهادي والمفضل وغيرها  
وحكمة ظهورها وصف الذات من الاعزاز والاذلال والهداية والاضلال  
وغیرها اجرت عليهم لعمارة السعادة والشقاوة بحكم القنصيات  
كما في حديث ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
تبارك وتعالى خلق ادم فضرب يمينه على ظهره فخرج من الجهة اليمنى  
ذرية بيضاء كالفضة ومن اليسرى سوداء كالحمية ثم قال هؤلاء الجنة  
ولاءباي وهؤلاء النار ولا اباي ولا نبي ولا نبي ولا نبي ولا نبي  
كذلك يفضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ومن شهد هذا  
المشهد فانه عنده عند كل من حيث الحقيقة وتحقق ان الاذكار  
ما بلغ الا من سمعه بالحقيقة ومن لم يسمعه حقيقة فابغى من  
حيث الحقيقة وان بلغه من حيث الصورة لعدم ثبوت استعداد  
القابلية فيه فلهذا الحجة البالغة ولما كانت هذه المشاهد  
وامثالها نتائج فيض الاسماء الالهية بل مدارك اسرارها تجل عن  
الكثيف اقبل على الطاب بقوله في الله عنه  
هي العروة الوثقى تمسك بحبلها هي الفاية القصوي هي الزمير تحتنا  
العروة الوثقى هي الحبل المتين استقر للمتمسك وفيه اقرب  
من قوله تعالى فمن تكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد  
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والمعنى هي اقوي  
سبب موصل الى الله فعليك بالتمسك بها ليحصل لك  
الوصول الى حضرة المحبوب وتحظى بنظر نيل  
المطلوب وقوله هي الفاية القصوي اي هي نهاية



المقاصد والمطالب التي ليس وراءها مبرمى وقوله هي الزهر  
يجتنب اي يقتطف منها انما المعاني والمعارف وازهار الباني  
يجتنبها الذكر وايضا شهود تحصيل النعم الساملة  
يعني الذكر والشكر اذا صاحبها العلم بانها اثار  
الصفات والاسماء فكان وجود الاثار شجرة يجتنى  
منها اثمار الذكر والشكر وعلل عليه قوله رضي الله عنه  
**ومن اجل هذا قام يدعون مصطفى بها سخاير جو الصفا يستغي بها**  
قوله قام اي اقبل بقوة وشكر عن ساق الاجتهاد بصفة  
سائلة عن الموانع والمواجز كما في قوله تعالى واذ لما  
قام عبد الله يدعون وقوله ان تقوموا لله وقد يستعمل  
القباح في اعم من ذلك وقوله مصطفى علم المصنف  
رضي الله عنه والتصير في قوله بها للاسماء الالهية وقوله  
سخر هو تلك الاخيرة من النيل اذ هو وقت التجلي الخاص  
بالنوع الانساني والصفاء والهناء بالمد وقد يقصر ان كبا  
هنا والصفاء قد يراد به صفاء العيش من الكدر وعند  
العارفين تصفية النفس من حب المظوظ والشهوات  
الدنيوية والاخرية وهذا هو ذبح النفوس والموت  
الاختياري لان لما كان هذا الموت هو الحياة الاختيارية  
الطيبة لاستلزامه الوصول الى منازل القرب والشهود  
فالفتوة تقتضي ان يعود صاحبها بنفسه دون الفاء  
المحبوب وتحصيل المطلوب لينال البقاء الابددي والهناء

معناه وقد ينسب بقول السر وقوله يستغ اي يطلب طلبا حثيثا  
والبنية المطلوب اي ومن اجل قبح الاسماء للسني قبل  
مصطفى المبني يدعون بها كما امرت بقولك فادعوه بها وهذا  
الدعاء حاصل منه سحر اذ هو وقت المناجاة والتزل الالهي الي  
الحاق بقول هل من داع فاستجب له هل من تائب فاتوب عليه  
الخ يرجوان بنال الصفا ويطلب الهنا طلبا حثيثا ثم قال رضي الله  
**ففسلك اللهم كسفا مقدسا عن اللبس يا رحمن في ذكركم**  
قوله اللهم اي يا الله فحذف حرف النداء ونحوض عنه الميم ولذا لا يجمع  
بينهما الا في الضرورة وحكمة ذلك ان اليا تدل على البعد واليسونة  
المعنوية والميم تدل على الجوار في قاموا في الحذف والتقرين  
اشارة الى نروال ذلك وان الداعي بهذا الاسم قريب من ربه  
لا بعيد منه وان مقامه مقام جميع لا فرق وايضا ففي لقول  
الميم الدالة على الجمع اشارة الى انه قد اجتمعت في هذا الاسم  
سائر الاسماء فانه عابد دعا بحميمها ولذا قال الحسن رضي الله عنه  
في قولك اللهم مجمع الدعاء وقال بعضهم في قولك اللهم  
مستق و تسعين اسما وفتح الاسماء باسم الجلالة كما في الحديث  
ولانه اسم جامع لمعاني جميع الاسماء وحقايقها ومدلوله ذات المعبود  
بحق والنفي عن العلة والفاعل الموصوف بصفات الالهية  
والكلام على ملاحظة معنى الاشتقاق فيه وارتجاله مبسوط  
في محله وهو المتعلق به تعالى ونداءه لا للتخاطب به لان معناه  
المستغنى عن كل ما سواه المتقرب اليه كل ما عداه ولا يكون ذلك



لغيره تعالى وهو البصيفته على عظمة المسمى به ذات  
 وصفاته واسماء قد ذكره يفيد الغنا للعارفين والقظيم والجلال  
 والهيبة والانس للمريدن والتقرب به على وفق ما استنبطه  
 العارفون وما الهمة اهل الحقايق من علوم خواص الاسماء  
 وتحققوا ان كل اسم خاصيته من معناه وقصديته في مقتضاه  
 وافادته في وقته وسره في عده وتاثيره على قدر التاثير  
 به وان اختلف ذلك باختلاف المسم والبطايع والارواح  
 والاحوال منه اسقاط الهوى ومحبة المولى وخاصيته  
 زيادة اليقين وتيسير المقاصد المحودة في الذات والصفات  
 والافعال فقد قالوا من راو منه كل يوم الف مرة بصيفته يا الله  
 يا هو رزق كال اليقين ومن تلاه يوم الجمعة على طه سارة  
 ونظافة ثوب خاليا ما تين مرة يسره مطلوبه وان كان  
 بما كان واذا تلاه المريض برئ ومن راو على ذكره  
 حصل له الكشف التام ومن ثم طلب انما ظم من الله كسفا  
 مقدسا اي مظهر عن اللبس وهو الستر والتخليط والاستياء  
 وظهور الحقيقة ملتبسة بغير صورتها وقوله في بمعنى الباء  
 اي خصنا ومنزنا واقرنا بنيل هذا الكشف يا الله يا خمن  
 وهذا مثال الكشف والظهور والاحتجاب واللبس احتجاب  
 نور الشمس وظهوره في بيت فرض فيه جماعة لم يخرجوا منه  
 ابدا ولم يشاهدوا نور الشمس بل سمعوا وصفه بانه نور  
 واحد بسيط ليس له لون ولا شكل وفي هذا البيت لا تلون

كوة الازجاجات مختلفة الالوان والاشكال في مقابلة الشمس  
 كلما طلعت عليها تنعكس في البيت منها انوار متلونة متشكلة بالوان  
 الزجاجات واشكالها فمنهم من يظن انها انوار تلك الزجاجات  
 ولا يهتدي انها في الحقيقة نور الشمس المتشكل باسكالها المتلون  
 بالوانها لما يراها موافقة للزجاجات لونا وشكلا مخالفة لما يسمع  
 من اوصاف نور الشمس ومنهم من يهتدي الى حقيقة الحال ويلقي  
 في سره انها هي نور الشمس النصبغ بصبغ الزجاجات وتشكل باسكالها  
 ولا يرى اختلاف تلك الالوان والاشكال فادخا في وحدانية  
 وبساطته واحاطته فظهر ذلك النور في البيت بمظاهر زجاجات  
 بسبب احتجابه في حق طائفة ويسطرون بصفاته في حق طائفة  
 اخرى يهتدي الله لنوره من يشاء وقد يحصل الكشف بالحقيقة  
 لكن بصورة معوجة وذلك ان الكشف لا يكون صحيحا كاملا  
 الا اذا كان ناشئا عن الاستقامة واما المتراض الذي لم يكن عنده  
 استقامة قد يحصل له الكشف لكنه يكون على غير الاستقامة  
 ومثاله ان المرأة الضيقة اذا كانت محدبة او مقعرة وحوزيها  
 جهة المري فانه يتشكل فيها معوجا على غير صورته واذا كانت مسطحة  
 يتشكل فيها صحيحا فالاستقامة للنفس كالانسياط للمرأة فيما ينطبق  
 فيها من الاحوال وهذه الاستقامة هي السلوك على سنن الشرع مع  
 المجاهدة والذكر لانه كالقفل لتنمية الروح ولا يزال يتكشف حجاب  
 الحس وتتقوى الروح الى ان يتم وجودها ويصير كشفها شهودا  
 فتعرض للمواهب الربانية والعلوم الدنيئة والفتح الالهي واهل



هذا المكشف يدركون من الوجود ما لا يدرك سواهم وكذلك يدركون  
كثيرا من الواقعات قبل وقوعها ويتصرفون بهمهم وقوي نفوسهم  
في الموجودات وقد كان الصحابة رضي الله عنهم على مثل هذه الجاهلية  
وكان عظمهم من هذه الكرامات وفر الحظوظ لكنهم لم يقع لهم بها عناية  
وفي فضائل أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم كثير منها وتبعهم في  
ذلك اهل الطريقة من استلمت رسالة التفسير على ذكرهم ومن تبع  
طريقهم من بعدهم وقد دونوا كتب في احكام الوجود ومحاسبة النفس  
على الاقدام واداب الطريقة وادواق اهلها ومواجدهم وصار علم  
التصوف علما مدونا بعد ان كانت الطريقة عبادة فقط وكانت  
احكامها انما تتلقى من صدور الرجال كما وقع في سائر العلوم التي دونت  
بالكتابة من التفسير والحديث والفقه والاصول وغير ذلك وصار علم  
الشريعة على صنفين صنف مخصوص بالفقهاء واهل الفتيا وهي الاحكام  
العامّة في العبادات والعادات والمعاملات وصنف مخصوص بالتقوى  
في القيام بهذه الجاهلية ومحاسبة النفس عليها والكلام في الادواق  
وانواع العارضة في طريقها وكيفية الترتيب فيها من ذوق الي  
ذوق ونسج الاصطلاحات التي تدور بينهم واما اسم الرحمن معناه  
المحسن او مريد الاحسان اذ الرحمة البر والاحسان ومنها ظهورها  
في الاشياء وبرزها من العدم الى الوجود ومن ثم جاء معنى  
الاستواء فيه قال تعالى الرحمن على العرش استوي اي مظهره واستوي  
عليه بالتبديد واجرا الاحكام منه والنقادير وانزال الاسباب منه  
على ترتيب ومقادير حسب ما اقتضته حكمته وتعلقت به مشيئته

وخص العرش بذلك لانه اعظم الاجرام اذ السموات والارض  
وما فيها بالنسبة اليه كحلقة ملقاة في فلاة وفي الحديث  
الرحمن يرحمهم الرحمن وانما لم يقل الرحيم لان محل  
سلطان الاسم الرحيم انما هو في الآخرة دون الدنيا فلذلك  
جاء بالاسم الرحمن لما فيه من ظهور الجزالة بالرحمة في هذه  
الدنيا والايذان بمجازاة الراحمين على رحمة غيرهم في  
دار الدنيا ولانه هو الحاكم الاعظم في المملكة من الاسماء  
الالهية كلما اذ هو المستوي بسلطانه على العرش فالعرش  
محل حكم ظهور حكم اسم تعالى الرحمن لا محل الذات لانه  
تعالى منزّه عن الجسميّة سيما صفاته قدّامة والعرش حادث  
فما تعلّق من الاستواء والنزول الى سماء الدنيا قبل خلق العرش  
والسماء يجب تعلّقه بعد خلقها وقد جمعه المؤلف من  
اسم الجلالة كما قرنه الله تعالى به في قوله تعالى قل ادعوا الله  
وادعوا الرحمن وكافى البسالة ونسب الحديث والاختصاصه  
تعالى به كاسم الجلالة ومعانيه كلها دايمة على الرحمة  
فالعلق به يقتضي الانس والرجاء والاذلال والتقرب به  
الى الله تعالى على وفق معناه النظري اتساع الرحمة  
وتظاهرها في الموجودات وذلك بقوى الايمان والتمسك  
الرحمة منه تعالى باسبابها كالقربة والانابة قال تعالى كتب  
ربكم على نفسه الرحمة الابنة وان كان مقام الالهية ينزهه  
عن ان يدخل تحت حد الواجب الشرعي لكن اذا تعلّق العلم





الالهى بما فيه سعادتنا كان ذلك الوجوب على النسبة من هذا  
 الوجه بمعنى انه لا بد من وجود الطريق الموصلة الى ما نعلق به  
 العلم الالهى مع كونه تعالى متنازعا في ذلك ومن التقرب بهذا الاسم  
 النظر الى كافة الخلق بعين الرحمة فاقبل  
 ارحم بني جميع الخلق كلهم وانظر اليهم بين اللطف والشفقة  
 وقر كبيرهم واهم صغيرهم وراع في كل خلق حق من خلقه  
 ومن ثم كانت الشفقة على خلق الله تقدم على الفيرق لله انما  
 اقل واحق بالرعاية قال تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها  
 ففرض تعالى الجزية والصلح في حق عدو الدين تعظيما  
 لهذه النساء وسمى الله تعالى القصاص سيئة في قوله  
 وجراسية سيئة مثلها واكد بمثلها لينبذ به بترجيح القفو  
 على القصاص وقد ورد ان داود عليه السلام لما بنى بيت  
 المقدس صار كلما ينشئ شيئا يهدم فاوحى الله تعالى اليه ان  
 بيتي لا يتم بناؤه على يد من سفل الدماء فقال يا رب اليس  
 ذلك كان بامرك وفي الجهاد في سبيلك فقال الله تعالى  
 له بلى ولكن اليسوا بعبادي ومن ثم كان قصاص الحق تعالى  
 عباده الموحدين كله مايل الى الرحمة بهم تاديبا لهم وشفقة  
 عليهم وحكمة ذلك ظاهر في الطب فانه لولا قطع الاكلة  
 لهلك صاحبها وقد جعل الله تعالى في الدنيا رحمة واحدة  
 به لعطف الخلائق والوحش والطير ونحوها بعضها على بعض  
 واذا هرست وسعد وتسعين رحمة الى الابد فاذا كان يوم القيامة

ضم

ضم اليها هذه الرحمة ونشر الماية رحمة على الخلائق  
 وخاصية هذا الاسم على وفق معناه صرف الشكروه عن  
 ذاكره وحامله ويذكر مائة مرة بعد كل صلاة لزوال  
 الغفلة والسيان من القلب ومن ذكره ثلاثا بالاول والآخر  
 صباحا ومساء صرف الله عنه ما يكره وشمله برحمته  
 وعطف القلوب عليه وخاصية البيت بتمامه ان من  
 ذكره ثلاثا وخمس وخمسين مرة استنار قلبه بنور الكشف  
 وحصل له اليقين وظهر فيه الحياة والرحمة والعطف بغيره  
 الاصل في هذه الاسماء انها على الضم لانها اما اعلام  
 معدودة او لقر مقصودة وكل بني على الضم في النداء ولكن  
 ضرور في النظم اقتضت تنوين بعضها منصوبا او مضموما  
 على حد قول الشاعر سلام الله يا مضر عليها فالاسم المنون  
 للضرور ويجوز بضمه وضمه كما هو معلوم من قواعد العربية لقول  
 ابن مالك او اضمم وانصب ما اضطرار فونا فانه يتحقق ضم بيتنا  
**فايدة** الخطاب بالاسم يدل على النبوت والاستمرار بخلاف  
 الخطاب بالفعل فانه يدل على التجدد والتجدد فقوله تعالى هل  
 من خالو غير الله يرزقكم افيد من ان لو قيل رزقكم لا فائدة الفعل  
 تجدد الرزق شيئا بعد شيء وقوله خالق نوذك بثبوت الصفة  
 وعدم مزاولته الخلق وان تجدد شيئا بعد شيء ثم قال الناظم  
 وانت رحم كن رحمتي ويا ملك ملكة قلبا تلونا  
 الرحيم النعم يد فابق النعم كان الرحمن النعم يجلا يلنا واصولها وفي

اصباحا ومسالمة







والمراد به المنزه عن التقايص والافات باستحقاق نفوت  
الكمال وانما ذكر هذا الاسم بعد اسم الملك لما يعرض للملوك  
من تغيير احوالهم بالجور والظلم والاعتدال في الاحكام وفيما  
يترتب عليها فافاد انه سبحانه وتعالى لا يعرض لملكه مسا  
يعرض لملك الملوك والتقرب بهذا الاسم تعلقا وتعلقا  
تنزيه العقيدة عن ما سوى تنزيهه وتنزيه رسله وحوادث  
عباده والقلب عن التعلق بسواه والجوارح عن مخالفة امره  
ونهيته وخاصيته ان من ذكره مائة وتسعين مرة صباحا  
ومساء طهر الله قلبه من النفاق وسوء الاختلاق والحق  
والحسن وطهر الله عرضه من العيوب ومن كتب سبح  
قدوس رب الملائكة والروح على خبز اربعة الجفنة  
واكله فتح الله له باب التوفيق وسلمه من الافات لكنه  
مذكر الاسم بعدده بعد كل الجز والسلام معناه ذو السلامة  
من التقايص والمسلم للمؤمنين من المكاره وهو ما كان  
الخائفين ومنزل الالام والتقرب به الاتجاه الى الله والتخلق  
به ان يسلم المسلمون من العبد وخاصيته حصول الامن  
وصرف الصايب والالام ومن قرأه مائة وحدي وثلاثين  
مرة امن مما يخاف او على مريض شفي وخاصيته هذا  
البيت ان من تلاه صباحا ومساء ثلثمائة مرة ووجد  
لحصول المدعوبة وهو الطهارة من كل شئ ابي غايب  
بمعنى معيب وهو كل ما يشين العبد ويعيبه ويقبحه في الدارين

والسلامة من العنا وهو المستقة والتعب قال في  
ويامع من امن فوادي وروي مهيمن عن بقائه مع الفنا  
المؤمن المصدق بانياء باظهار المعجزات واوليائه  
باظهار الكرامات وهو المصدق لنفسه انه صادق  
في وعده والذي يؤمن عبادة من النزع يوم القيامة  
وخالف اسباب الامن لهم كالحصون ونحوها فاصله المؤمن  
بفتح الهمزة وتشد يد الميم المكسورة والتقرب بهذا الاسم  
تعلقا ان يطمين العبد ويسكن لقضائه وقدره وتعلقا  
ان يكون مصدقا لمن صدقه الحق صادق في الوعد مؤمنا  
لخلق الله من شروعه وفي الحديث من روع مؤمنا ليرتق  
الله روعه يوم القيامة وخاصيته وجود التامين  
وحصول الصديق والتضيق وقوة الايمان لذا كره  
وبذكره الخائف مائة وستا وثلاثين مرة يامن على نفسه  
وماله ويزداد في ذلك بحسب القوة والضعف والمهين  
المطلع على القلوب الحاضرم الحواظ فهو بمعنى الرقيب  
المسارع في الحفظ والمراقبة وقيل الاين فاصله مؤمن  
قلت هزبه هاء وقيل ذوالهمزة اي التسلط على جميع  
الموجودات بالتصرف وتنفيذ احكامهم اسماء وصفاته  
فيهم والتقرب به ان يكون العبد مهيمن على نفسه بان  
يحاسبها ويراقبها ويراقب ان الله مطلع عليه وخاصيته  
الحصول على شرف الباطن وعزته بشرف الهمة وعلوها



يترامائة وحسن وادبهم مرة بعد الفسل والصلاة في خلوة  
 وجمع همة لكل ما يتراد ومعنى البيت ويا مؤمن آمن قلبي  
 وأمن روعي بالفتح والروع والروعة شدة الفزع والخوف  
 وأما الروح بالضم القلب وليس مراد هنا لأن قوله آمن  
 فوادي المراد به القلب لأن الفواد سويداء القلب وهو  
 مركز الروح والخوف من المخوفات لا يقدر في كمال العارف  
 لأنه ما مرسى بالتحفظ ظاهرا تاسيا بالمصطفى صلوات الله  
 وسلامه عليه حيث كان يلبس لامة عربية واقام الحرس  
 عليه مرار مع ان الله تعالى عصمه وحفظه من الناس  
 وهذا من قبيل القيام في الاسباب من غير اعتماد عليها  
 وحصول الامن يكون بالسكينة وهي ما يسكن القلب عن  
 اضطراب الهوى بحصول هذا اليقين الكامل وسريان  
 بمرده في الاعضاء يسكن الباطن عن تردد الشك ويبرد  
 من حرارة الاضطراب ويا من من الخاوف وهذا شأن النفس  
 المطمينة وذلك ان النفس وقواها الظاهرة كلها  
 دخلت حر القلب من تخطف الهوى والسيطان اياها في وادي  
 التفرقة وقويت باجتماع جيوشها وامام تدخل في ذلك الحرم  
 الامن الذي هو بيت الله من الجدي يحسني تخطفها من شعوب  
 سبل التفرقة وقوله ميم عرني البقاء مع الفناء فيه صورة  
 تناقض لانها ضدان واجتماع المصدين في النفس الواحدة  
 ليس بربك لكنه منقضي بان النفس المحكوم عليها بالفناء هي

في قوله  
 يا مؤمن آمن قلبي  
 والمراد به القلب

النفس الكلية الانسية الجزئية الحادثة الفانية والنفس  
 المحكوم عليها بالبقاء هي النفس الكلية الازلية الابدية  
 المخالطة بقوله تعالى يا ايها النفس المطمينة ارجعي  
 الى ربك راضية مرضية فاذا قيت النفس الجزئية  
 عن بقائها وانخصتها حصل البقاء بالنفس الكلية  
 المتصفة بالمجوبة والمجبة التي اذ عنت لربها  
 بالربوبية عند الخطاب الانسي في العهد الاول  
 وهذا المقام معلوم بنبذ انه بالرياضة والمجاهدة  
 وسلك الطريق على يد عارف بالذلل لانه عند  
 الروح وعليه مدار التسمية والتصفية وفي طلب  
 حصول هذا المقام والتحقيق به اشارة الى انها التوحيد  
 بالنسبة للعارفين وهو ان يتواضع الموحدين بالتردد عن  
 مقام الجمع الصرف الى التفرقة مع الجمع ليعبر عن الاسباب  
 وارشاد الطلاب ورعاية مصلحة الدارين بحيث لا يشذ  
 حقيقة الجمع وشهود الذات بل يجمع بين الجمع والتفرقة  
 وشهود الذات بالصفات ويدرك سر اضافة الافعال لله  
 خلقا وللعبد كسا ويضيف لله ما اضافه لنفسه عن شهود  
 وللعبد ما اضافه الله اليه عن تحقيق ولا تزلزله الادلة  
 وخاصة هذا البيت ان من نلاه ما بين واحد وثمانين  
 بعد المساء وبعد صلاة الصبح طفر بجوارحه ان شاء الله تعالى  
 وانت عزيز يا الهي اعني وكسري يا جبار فليجروا باننا



الفرز من الفرز وهي القوة والغلبة فهو القوي الغالب وقيل هو  
 المستنوع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن وصف المخلوقين  
 وقيل هو القاهر لجميع الممكنات فعلا وتركه وقيل هو العدم الميسل  
 وظهور غزوه للقلوب يقتضي خضوعها له وهيبته وجلاله  
 ونسيان غيره تغريرا به تعالى وذلك بساط الولاية لقوله  
 تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وهو العزيز الباق  
 الذي لا ينقضي كما قيل ليس بربك كل عزك تستفرق ثبت  
 فان اعتزرت بمن يموت فان عزك ميت والتقرب به لله اسم  
 في التفرز بمعناه وذلك برفع الهمة عن الخلايق قال العارف  
 المسمى رضي الله عنه والله ما رايت العز الا في رفع الهمة عن  
 المخلوقين وخاصة بته وجود الفناء صورة او حقيقة والعز  
 صورة او معنى فن ذكر اربعة وتسعين مرة عقب كل صلاة  
 اعز الله واغنائه ومن حصل له ذلك فليذكره كل ليلة  
 بعد العشاء الاخيرة في خطوة على طهارة مستقبل القبلة  
 ثمانية الاف وثمانماية ومئة وثلاثون مرة ويصلي على النبي صلى  
 الله عليه وسلم قبل الذكر خمماية مرة وبعد خمماية مرة  
 بالصلاة الاممية وهي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي  
 وعلى اله وصحبه وسلم والذكر يكون بيا النداء فلا يمضي  
 عليه اسبوع حتى يغفر الله بفرز الذي لا يضام وهذه النافذ  
 من الاسرار الفرز المضاف والنجار بمعنى المصلح فهو من الخير  
 والاصلاح وتلا في الامر عند الخلاله يقال جبرت العظم

جزا

جزا اصلحه فهو الذي يجبر حال خلقه وهذا ما استقر  
 الناظر حيث قال وكسري الخ وقيل من الاجبان بمعنى  
 انقاد الخلم قهرا وجبر خلقه على ما اراد يقال جبره السلطان  
 واجبره بمعنى والتقرب به جبر القلوب على ما رضي المحبوب  
 وترك التدبير والتفويض الى الخير البصير وخاصة الحفظ  
 من ظلم الجبابرة والمعتدين في السفر والاقامة يذكر بعد قراءة  
 المسبجات العشر صبا حاء مساء احدى وعشرين مرة ويذكر ايضا  
 كل يوم صبا حاء مساء مائتين وستة عشر مرة للامن من قهر الجبابرة  
 واصلاح حال المرء بظهور الغنا عن الخلق والعز بالله وخاصة  
 البيت بتمامه يذكر ثلاثا غايته لوصول المرء والغنا وقهر الجبابرة  
 واصلاح حال حسنا ومعنى ثم قال صلى الله عليه

وشياني كبريائك يا متكبر

المتكبر هو المظهر كبرياءه لعباده بظهور امره فلا كبرياء لغيره  
 الحديث الكبرياء سرداوي والعظمة ارادي فمن نازعني فيها  
 قصمته ولا ابالي لكن المراد بالاولى الاوصاف الظاهرة وبالثانية  
 الباطنة لمناسبة الرد والارادتين هو الذي تذكر عن كل ما يوجب  
 حاجته او نقصانا فهو جامع لمعاني التتريد والتقرب به  
 هو السكون تحت جريان الاحكام والوقوف عند موارد التعظيم  
 باظهار العبودية والقيام بحقوق الربوبية وخاصة حصول  
 الجلالة وظهور الهاء والوقار والذكر ومن ذكره عشر مرات ليلة  
 زفاف زوجته قبل ان يواظبها رزقه الله منها ولدا صالحا



وعده ستماية واثنان وستون والخالق هو موجد  
الكائنات ومداو قيوما والتخلق انجاد المكان وبرز  
من العدم الى الوجود فهو من معاني القدرة والتقرب  
به فهو دانه هو الخالق للاشياء اجساما واعراضا  
واحوالا قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار  
ما كان لهم الخيرة اي ما جعلنا هاهم وخاصيته ان  
يذكر في جوف الليل ساعة فما فوقها لتسير كل امر عسير  
وتنور قلب ذاكر بنور اليقين وجوارحه بشعار انوار  
التوفيق ويذكر سبعاية **والخلق** ثلاثين لحصول ما ذكر ومعنى  
البيت وقدرى كبيرك يا متكبر فخلق لي ذلك ويا خالقا  
لكل مخلوق سرنا بالامن واليقين وسعته الف فلاماية وثلاثة  
وتسعون قال في الله عنه **ويا باري الارواح روح عوالم**  
**مصور** من خلقنا **مخلقا** الباري من البر وهو الهيبة  
الخالق فهو من معاني الارادة لان متعلقه التخصيص وهو الذي  
خلق الخلق بريئا من الشاغل المخل بالنظام فيرجع لمعنى الخالق  
والقرب به التسليم لله وخاصيته ان من ذكره مباحا  
ومسائلا ثلث وثلاثة عشرة كان ميسرا في امور واجرى الله تعالى  
به ما فيه الخير والصلاح له ومن ذكره سبعة ايام متوالية كل يوم  
ماية من سلم من الافات ومن اطلب على ذلك بين تركتي  
المجر والفرصة عافاه الله تعالى من جميع العاهات  
ويسرهم وحفظه من تعدي التراب على جسمه في القبر

والمصور هو مطلق كل مخلوق صورته المهيبة له على  
ما اقتضته حكمته الانزلية في سابق علمه فهو من معاني  
الحكيم او هو مبدع صور الاشياء حسب ارادته والتقرب به  
شهود كل حال في الصور مستمد من الجمال المطلق الابدني  
وخاصيته ان من ذكره ثلاثية وثلاثون وهو واضح  
يده على سره زوجته وواقعها رزقه الله غلاما حسن  
الخلق والخلق وفيه الاعانة على الصانع العجيبة واذا ذكرته  
العاقرة كل يوم احدي وعشرين مرة على صوم بعد الغروب  
وقبل الاقطار سبعة ايام ويكون فطرها على الماء القراح  
نزال عنهما وحملت ومعنى البيت ويا باري الارواح وبيها  
على لستق بديع روح عوالم اي صفي وهذب حواسي  
الظاهرة والباطنة لتكون مستعدة لقبول الفيوضات  
الالهية ويا مصور حسن خلقنا بفتح فسكون اي حمل صورنا  
بانوار التوفيق والرضا والقبول ثم حسن خلقنا بضمين  
وقد تسكن الالام والخلق السجدة والطبيعة وتحسين الخلق  
انما هو بالحلم والرضى وفي الحديث تحسن الخلق من الايمان  
وخاصية البيت ان من قرأه خمماية وتسع واربعين  
فلم يحصل المدا عوبه ثم قال رضي الله عنه  
**ويا رب اغفر لي** **اغفر خطيئتي** **والضديا** **قهار** **صدرا** **احمنا**  
الفار كثير الغفر لعباده من الغفر وهو السر على الذنوب  
وعدم المواخذة بها والتقرب به ان يكون العبد



ذاعفوه وضع عمن صدر منه شيء في جانبه وخاصيته التول  
به في مفرقة الذنوب فن ذكر عقب صلاة الجمعة مائة مرة  
ظهر له آثار المغفرة ومنها ما ذكر في آية فقلت استغفروا ربكم  
وفي الحديث من لم ير الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا  
ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وعدته ألف  
وما يتان واحد وثمانون والقهار هو الذي له القلب التامة على  
ظاهر كل امر وباطنه ففقيه معني القهر وهو الاستيلاء على ظاهر  
الشيء من جهة الملك والسلطان وعلى باطنه من جهة علو  
المكان وقيام الحجة قال تعالى وهو القاهر فوق عباده فمن  
موجود الا وهو تحت قهره والتحقق بهذا الاسم ان يجعل كل شيء  
صدر في الوجود كما مر له اذ المملكة الالهية محل تنفيذ  
امر ملكها فيسلم له في كل امر والتخلق به قهر كل عدو ولله  
وكل ما يعبد عنه وخاصيته النصر على كل عدو وقهر كل  
معاين وعدته ثمانية وستة لمن حصل له ضحك وضيق  
وطلب قهر عدوه والنصر عليه ومعني البيت وبارب يا غفار  
فا غفر خطيئتي بان تغفوا وتصفح عني ولا تؤاخذني بما  
فعلته من سائر المخالفات فيحمل تحت المكنون وخلاف  
الاولي حيث يعد خطيئته بالنسبة لاهل الله المقربين على حد  
قولهم حسنات الابراشيين المقربين واذا غفرها الله تعالى  
سترها عن الادميين وعن الملايكة في الآخرة ومخافا من  
الصحف والنساها الارض وجوارح القيد حتى قالوا من

علامات

علامات المغفرة عدم خطور الذنب يقال فاعله ومن  
اهل الله تعالى من يشاهد تبدل السيئات حسنات  
فيودان لو كانت ذنوبه مثل رمل عالم وقوله وللضيق  
يشمل الاعتداء الظاهر والباطن كالنفس والهوى واليطان  
وقوله صد اي امنعه وادفعه عنا بسطوة بجزوت قهر  
واحنابهم وصل اي احفظنا وامنعنا من وصول شر كل  
ضد اليانا لنكون في حماك لنسبح بقلا حماه حامية اذا رفع عنه  
المكروه والحامي المكان الرفيع الذي منع منه تعظيما واعظم  
ضد وشرعد وهوي النفس لكن من جباه الله توفيقا  
فائد الى الرشدا اعطاه عزيمة قاهرة هوي النفس وعدة  
استعمل البيت الف وحنانية وسبع وثمانون للظفر والبنج  
محصول المدعوبة ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه  
وهبت يا ويا بثورا وقوة وللزرق بارراق معة لياتنا  
الوهاب ثمر المطايا والمواهب العظيمة لغفر غرض ولا علة  
بدون استحقاق ولا مقابلة وفي صنفه من المبالغة ما لا يخفى  
وتبشيرها على تكر رفعه بحانه وتعالى لذلك والتقرب به من  
جهة التعلق سلك الرغبة ومن جهة التخلق كثر الهبة ولعطايا  
للعباد وان لا يصرف العبد ما وهب له الا في مرضى مولاه  
وخاصيته حصول الفناء والقبول والهيئة والاحلال لذكر  
ومن داوود ذكر في اخر سجود صلاة الضحى اربعة عشر مرة  
كان له ذلك ومن ذكر بهذا العدد بعد ركعتي الفجر رزقه



الله من العلوم الوهية والارزاق الوهية ما لا يدخل  
تحت حصر الرزاق خالق الارزاق واسبابها وهو الممد  
كل كائن بما تحفظ به صورته كمداد الانجسام بالاغذية  
والعقول بالعلوم والقلوب بالفهوم والارواح بالتجليات وهكذا  
قال تعالى وفي السماء رزقكم وقال تعالى وما من دابة في  
الارض الا على الله رزقها والرزق اذا اضيف الى الله تعالى فهو  
للجلال وان كان الرزق عند اهل السنة ما ينتفع به ولو حرما  
ولتعلق به الثقة بالله تعالى وترك الاضطراب عند الغلة  
والعلم والتحاق به ان يرى العبد اندخازن لرزق الله له  
ولعباده وعليه ان يصرفه على وفق الشرح في البواب مصارفة  
بحيث لم يستغن نعم الله على مقاصبه ولا غفها عن مستحقها  
وخاصيته سعة الرزق فمن قدر عليه رزقه يذكركه  
بلا ثمانية مرة وثمانية في كل صباح يوسع الله عليه  
ومن ذكره اربعين مرة في نواحي بيته كثر الرزق في كل جهة من  
الجهات الاربع عشر مرات بيده المني تكثر الخبز في البيت  
ومعنى البيت وهب لي يا وهاب قوتاي شمل هذا الصباح  
والارواح وان كان القوت موهبة من الله تعالى ولو بسبب  
كانت الطعمة خالصة من شوائب الشهوات وباصلاح الطعمة  
يحصل اصلاح القلب الذي هو وعاء التجليات والامدادات  
ولذا عطف عليه طلب القوت وهو لفظ معناه المتعارف عند  
الجمهور عن الحيوان من الافعال السابقة ثم نقل منه الى سببه

المسمى

المسمى بالقدر وهي الصفة التي بها يتكمن الحي من الفعل  
وتركة بالارادة والى الارزاق ايضا وهو كونه لا يفعل  
سريعا به ثم عمدا يستعمل في كون المني مطلقا حيوانا كان  
او غيره بهذه الخيفية بهذه الخيفية ثم نقل من القدر  
الى الارزاق بالنسبة الى الفعل المقدور وهو امكن حصوله  
مع عدمه وهذا المعنى يعادل الفعل بمعنى الحصول وبحصول  
هذه القوة بسبب اصلاح القوت يحصل الثبات من اداء وظائف  
الطاعات والقناعة والزهد والورع وكما يتقوى الجسم  
بالاقوات الطبيعية يحصل تقوية الروح بالاقوات الروائية  
واذا قوتت تصير غالبية على القوى الطبيعية ويترن عن  
حجاب اسر الطبيعة وتعود الى مقام الشهود والخطاب  
وفي قوله وللرزق رزاق سعة اياتنا اشارة الى طلب  
الرزق المقسوم وايتانه بسهولة من وجه حلال اذ الرزق  
المقسوم لا بد من وصوله وانما الحكم عليه طاري بحسب  
كسب العبد كطرو الخيرية على ماء العنب والخلية على الخمر  
فالكسب له الحكم فقط وليس له فيه اكر ولو صبر المرزوق  
على نيل رزقه من حرام لاته حلالا فالرزق في طلب  
المرزوق دابر والمرزوق في طلب رزقه حابر وبسكون  
احدهما يتحرك الاخر والقيام في الاسباب محمود عند سلامة  
الدين والتمرد محمود ايضا اذا سلم الدين وكلاهما مذموم اذا  
اضر بالدين وعند استعمال هذا البيت ثلاثمائة واثنان



وعشرون في كل صباح لئلا غدا الاستباح والارواح  
ثم قال الناظم رضي الله عنه وللباب يفتح فانه يفتح  
وانت عليم زل غشاوة جهلنا الفتح هو الذي يفتح  
خزائن رحمته على اصناف البرية ويفضل بالخير  
والسعة على الرضيق ويفتح مغلقات القلوب والارواح  
بالوار اليقين والانشراح ويفتح ابواب التوبة والاقبال  
الى كل عبد فرأيه ولواي ندوب كالجبال وهو الذي  
يشرح تضاييق الخطوب باسار كل محبوب والتقرب به  
الاتجاه اليه في استمداد كل خير وكشف كل ضرر والتخلق به  
فتح تضاييق الخصوم بالحكم الحق واسار الغم الحسنة  
والعنوة الى عباد الله ليجزوا من ضيق العسر الى مقته اليسر  
ومن ضيق الجهل الى قضاء العلم ويخود لك وخاصيته  
يتيسر الامور وتنور القلوب والتمكن من اسباب الفتح  
لمن قرأه عقب الصلاة الفجر احدى وسبعين مرة  
وبه على صدره انشرح صدره واستنار سمع وتيسر امره  
وفيه سر تيسر الرزق وغيره ومن ذكره اربعماية وتسعا  
وما بين في كل صباح فرح الله ضيقه كان مكان يحوله  
وقوة والعليم بمعنى العالم مع ما فيه من المبالغة  
اي ذوالعلم وهو صفة انسانية قائمة بذاته تعالى متعلقها  
المعلومات والحيث وجانية مستحالة فهو تعالى يعلم ذاته  
وصفاته واسماؤه ويعلم مكان وما يكون ولحاظ علمه

تعالى

تعالى بالممكنات امر زلي فلا تقاب للحوادث بالنسبة  
اليه بجميع الحوادث حاضرة لديه من غير ترتيب وتماق  
ويضي واستقبال فهو تعالى عالم بكل منها في وقتها من غير  
تبدل في ذلك العلم المحيط اصلا ويعلم مضيقها واستقبالها  
وحضورها بالنسبة اليها ايضا من غير تضيقها بالنسبة اليه  
بشي من المضيق والاستقبال مثال ذلك اذا اتخذت امتدادا  
مختلف الاجزاء في اللون كخط اختلاف اللون في اجزائه ثم  
امرته في محاذاة ذرة او غيرها مما تضيق حدقة عن الحاطة  
بجميع ذلك الامتداد ليس تلك الالوان المختلفة متعاقبة  
في الحضور لديهم بالضيق نظرهما متساوية في الحضور لديك  
لنفوق الحاطة اذا عرفت هذا فدع غيب قول من قال  
ان العلم قديم والتعلق حادث لان هذا يفضي الى باق  
علمه تعالى بالحوادث في الارل لان العلم مالم يتعلق بشي لم  
يتصف صاحبه بكونه علما بذلك الشيء الابلقوة كما ان البصر  
اذا لم يتعلق بشي لم يتصف صاحبه بكونه بصيراياه بالفعل  
والخاص ان انكشاف الشيء المعين لا بد فيه من تعلق العلم به  
والا لكان الواجب منا حال ذهوله عن الاشياء عالمها وهو باطل  
واعلم انه لا يقضي تسابق احد الوجوه على الاخر تقايرهما  
في الحقيقة كما لا يغاير الوجود المطلق المقيد من جهة الحقيقة  
مع تقدم المطلق اذ المقيد هو المطلق الظاهر بالحقيقة  
الباطن بالاطلاق فيه وكما يعلم تعالى الكائنات يعلم المستحالة

ولا يتغير به صفة حصول العلم الذي يشق منه غير ان تعلق به



كالشريك له من حيث استحالته وانتفاء كونه وما يقرب عليه  
 ان لو كان كما قال تعالى لو كان فيها الهة الا الله لفسدتا والتقرب  
 بهذا الاسم من جهة التعلق الاكثاف بعلمه ديننا وديننا والاستمرار  
 منه ومن جهة التعلق بتحصيل العلم وبه للمحتاجين اليه لوجوب  
 الزكاة فيه عند القوم لان الزكاة في الحقيقة طهارة نفس بلغت حد  
 الكمال بافاضة ما فضل عن حاجتها من الفيض الرباني على المحتاجين  
 اليه كان الزكاة في الشريعة طهارة مال بلغ المضاب باخراج ما فضل  
 منه عن الحاجة لاقتداد خلة المحتاجين به وخاصيته تحصيل  
 العلم والمعرفة فن لا نرم ذكره عرف الحق على الوجه الذي يليق به  
 وذكره مائة وخمسين مرة صياحا ورساء لتحصيل العلم والخير  
 والبركة فيه ومن اراد كشف سر من المغيبات فلينذكره بلسانه  
 الاطلاع عليه وكذا من اراد فهم الاسرار الفاضلة في الاحكام  
 الشرعية فليذكره ومن داوم عليه كشف بالمغيبات وبما  
 في الضمائر وترقت روحه الى الملاء الاعلى وافضت عليه  
 العلوم الالهية ومن ذكره عقب كل صلاة صار صاحب كشف  
 ايماني وذكره رافع الحفظ ونزول النسيان ومعنى البيت واتم  
 اللهم يا رب قريتك وشهودك المعنوي يا فتاح للدخل به وابت  
 عليم انزل واكشف عنا حجاب الجهل وعلينا من علومك اللدنية  
 وبارك اللهم لنا فيما تعلمه الينا بطريق الكتب وعلق استغاله  
 شامة وتسع ولاد ثوب لحصول ذلك لمن تلاه ضبيحة كل يوم  
 خميس ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه

ويا قابض

ك

ويا قابض اقبضني اليك موحد<sup>ا</sup> ويا باسط<sup>ا</sup> للصحف المحور<sup>ا</sup> ربا  
 المقابض هو القبط المسك المشرق عمن شاء كيف  
 شاء والباسط مقابله وهو الموسع على المضيق عليه  
 كيف شاء ومتي شاء وقيل القابض للارواح عند الموت  
 والباسط ناسرها عند الحياة وقيل المراد ما هو اعم من ذلك  
 قال الله تعالى والله يقبض ويبسط اي في كل شئ من  
 الاخلاق والارزاق والاشباح والارواح اذا قبض  
 فلا طلاقه واذا بسط فلا رفاقه والكل منه واليه  
 والتقرب هذين الاسمين تعلقا بالانجاس اليه تعالى  
 وتخلقا بالقبض عن كل ما سواه والبسط في كل شئ  
 برضاه فلا يعتب احد من الخلق ولا يسكن الا اليه  
 في حالتي الاقبال والادبار ولا يثبت منه في البلاء  
 والنوازل وخاصية الاول قبض الارواح والاجسام  
 حتى ان من كتب اربعين يوما على ربين لقمة من  
 الخبز وكل يوم لقمة لم يحس بالجموع وخاصة  
 الثاني البسط في كل شئ خصوصا الرزق فمن ذكره اثر  
 صلاة الضحى عشر كان له ذلك ومن ذكره عشر افعا  
 يديه الى تحتان السماء ثم مسح بهما وجهه فتح له باب  
 من الغنا ومن داوم على ذكره صياحا اثنين وسبعين  
 مرة امن من تريح الهموم والغموم وحسنت اخلاقه  
 ومن ذكره عند من استند غضبه زال عنه الغضب



ومعنى البيت ويا قابض قبض روي عند حلول الجلي على التوحيد  
ويا باسط ردنا في المحول اجل الصلوة حصول الصلوة لانه نتيجة المحو  
وبه ترفع المفارقة ورفقها سبب قبول الجلي الذاتي والمحو نتيجة  
الشكر وذلك ان الموحدي بداية حال الاتحاد قبل استقرار مقامه  
محتاج في مشاهد الذات الى الفينة عن الاحساس وتزول حال السكر  
وكما عاد من غيبته وسكره الى الصلوة ببقائه حال الشهود والاتحاد  
وهذا الشهود والصلوة ليسا من جملة الموهالات والمقامات بل كل واحد منهما  
في مقابلة مقام الشهود والذي هو من جملة المقامات وهو حاصل بعد  
المحو الكلي وفيه ترفع المحب باسمها فلا يكون ظاهر الوجود حجاب الذات  
بل يشاهد صاحب هذا الصلوة بعين باصربه جمال الذات الموصوفة  
باسم الظاهر كما كان قبله في حال سكره مشاهدا بعين بصيرته  
جمال الذات الموصوفة باسمها الباطن ويقال للصلوة الفرق الثاني  
والفرقة بين الجمع والبقاء بعد الفناء والصلوة بعد السكر والاثبات بعد المحو  
والافاقية بعد الصلوة ومن سلك الطريق على القدم المحللي  
يتقلب بين القبض بطل الوجود والبسط بنور الشهود وخاصة البيت  
ان يذكر تمامه شهادية وخمس وسبعون حصول المدحوبة ان شاء الله تعالى عنه  
**ويا خافض اخفضني على مطالي ويارفع ارفعني لواء من السنا**  
الخافض هو الذي يحيط الشئ عن مرتبته الى ما هو ادنى منه والرافع  
هو الذي يرفع من شئ الى مرتبة ما شاء او من الخفض الذي هو رد  
الشئ الى ادنى طريقه ومن الرفع وهو علاؤه الى اتمها طريقه والخافض  
لا علاءه بالذل والرافع لا ولياءه بالعرز والتعرب بهذين الاسمين تعلقا

الشليم

التسليم الى الله والالتجاء اليه والرضا بافعاله خفضا ورفعا  
وشهود الكل من الله وتخلقا خفض ما امر الله بخفضه  
ورفع ما امر الله برفعه وخاصة الاول قضاء المواجهات  
المارب وعدته ألف ورعاية واحد وثلاثون لمن اراد قضا  
حاجته وزوال ما اهمه وخاصة الثاني الاس من الظلمة  
والمتمردين وحصول الجاه والرفعة وعدته ثمانية واحد  
وخمسون ومعنى البيت ويا خافض اخفضني ويسر لي  
وذلل لي على مطالي وارفعها لانا لها ويارفع ارفعني  
لواء من السنا والمدح والشكر في الملا الاعلى والادنى  
وانما طلب ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم عنوان كتاب  
المومن يوم القيامة حسن ثناء الناس رواه الديلمي  
عن ابي هريرة وعنوانه علامته التي يعرف بها من حسن  
او قبح وروي الامام احمد وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه  
منفوعا من لا يشكر الناس لا يشكر الله قال المناوي  
روي برفع الجلالة والناس والمعني من لا يشكر الناس  
لا يشكر الله وروي بنصهما واستعمال البيت الف  
وثمانية واثنتان وثلاثون حصول ما فيه ثم قال رضي الله عنه  
**مفرق في بفرق دايم مذل قد ليل الصعاب تحننا**  
المفرق هو مطي الغزلين بشاء من عباده او هو من الاغراز وهو  
افادة الغزو والغلبة وهو الذي يجعل من شاء مرغوبا فيه  
معظما بين خلقه ويخلصه من رفق الشهوات والمخالفات



والمدل القاهر من شاء من خلقه باذلاله له وهو من  
الأدلال وهو سلب العز حال العز وإثبات مقابله من حال  
الضعف والجهل وهو الذي يجعل من شاء ذليلا مرغوبا عنه  
محقورا بين خلقه ويبقيه في ذل رقب الشهوات والقلق  
بهذين الاسمين الاستنصار بالله والتوجه إليه في لباس  
العز وفي الذل وتخلقا عزازا من الله ما عزان واذلال  
ما امر الله باذلاله وخاصة الأول حصول العز والهيبة في قلوب  
الخلق فمن ذكره بعد صلاة المغرب ليلة الاثنين وليلة الجمعة  
مائة وستة عشر مرة سكن الله هيبة في قلوب الخلق  
وخاصية الثاني الأمن من الحاسد والنظام والمعاند والعدو  
فمن ذكره سبعين مرة اذل الله خصمه واعانه عليه  
وسر له الصعاب وذلهم وجعلها طوعة وذل يذره الحار  
فيقلب عدوه ومعني البيت وانت مضر فغزني وعظمني  
بفرك دايم وانت مدد فدائل لي ويسر لي الامور الصعاب  
وكل ذي سطوة وغلبة من خلقك ويسر لي اخلاقي  
تحننا منك ورحمة في وسعك البيت ثمانمائة وسبع وثمانون  
للغفر بحصول المدعوبة قال رضي الله عنه

سميع فاسمعني خطاب حقيقي بصير بصير في بها در من انا  
السميع هو الذي كشف كل موجود بصفة سمعة فكان مدركا لكل  
مسموع من كلام او غيره والبصير هو المدرك لكل موجود برويته  
والسمع والبصر صفتان ثابتتان له تعالى كما يليق بوصفه الكريم

ونعرف

ومن عرف الله السميع البصير مراقبه في الحركات والسكنات  
والاقوال والافعال والاحوال حيث لا يراه حيث نهاه ولا يفتك  
حيث امره قبل لبعضهم بهم يستعين العباد على حفظ بصير  
بعلبه ان تظفر الله اليه سابق تظفر الى ما ينظر اليه والتقرب  
بهذين الاسمين تعلقا بالمراقبة في كل قول وفعل وتخلقا  
ان يكون سميعا لما يورثه بصير بما يطب منه وما يقع  
من امر الله فيه يعقده الله منه ومطلع عليه حتى يكرمه  
مولاه بان يكون له سمعا وبصرا ويدا وغير ذلك من جهة  
محبه اياه واظهار اسراره عليه وتوليته بغير اتصال ولا  
انفصال ولا حلول ولا اتحاد وخاصة الأول لجأته الدعاء  
من قرأه يوم الخميس بعد صلاة الصبح مائة وثمانين مرة  
كان مجاب الدعوة واذا كان للعباد عند الله حاجه ودعاء  
وتأخرت الاجابة فليذكر بعد دعائه يا سميع يا سميع يا قريب  
يا مجيب سبعا يجعل الله له بمراده وخاصة الثاني لتوسيع  
البصيرة ووجود التوفيق فمن قرأه ثمان مائة صلاة الجمعة ثمانمائة  
مرة واثنين من الله عين بصيرته بانوار اليقين ووفقه  
لصالح القول والعمل ومعني البيت وانت سميع فاسمعني  
خطاب حقيقي والحقيقة هي الامرات الثابت المتاصل في الوجود  
وخص في الاصطلاح بكنهه الشئ المتحقق والدقيقة هي  
السر الدقيق الذي لا يطلع عليه كل احد فمرتبة الدقيقة اسفل  
مرتبة الحقائق والروح هي جامعة للحقائق والدقائق اذهي



حقيقة البدن وسماع خطاب الروح يكون عند تجردهما عن مظاهر  
البشرية واشتغالها بمعاملها والذي هو عالم الغيب فتلقى  
العلوم الخفية بالقاءها فيها وارثا منها في سرة القلب فهي  
المخاطبة النفس الخفية المتلصقة بالقلب والبدن والضعف  
الخطاب اليها لان المحاضرات القلبية والمسامرات السرية  
حلت عن الدرك بالحواس الظاهرة وانما هي معاني تعذر في  
الاسرار من حضرة الستار لا بحرف ولا بصوت وترسم في البصائر  
قلوب اثار النوارها على الضواهر والعارفون في ذلك على مراتب  
منهم من يحصل لهذا العلم عند نومه وسكون حواسه وفراغ  
الروح من الاشتغال بعلاقات البدن فيحصل لها التجليات  
وفهم المعاني الغريبة والاطلاع على الحوادث الماضية  
والآتية فيستيقظ وهو على علم بما استوعب عليه وبانخبار  
الماضين واسرار الآتين ومنهم من يستتر نور عقله في النوار  
الشهود ورفاض على روح العلوم وهو لا المجاذيب ومنهم  
من يتصنى بالرياضة والمجاهدات والذكر فتقوى روحه حتى  
تستعد لقبول التجليات في حال يقظته من غير سكر ولا حلم حال  
فيه لم قال وانت بصير فبصر في برها اي بحقيقتي كي ادرك  
اي اعرف لان من رزق البصيرة ادركها عرفان قدره وفي  
الحديث من عرف نفسه عرف ربه ومن خصاله من حوّل جمع ان  
يدرك صاحبه بالجمع بالسمع الظاهر كلام الحق كقوله عليه السلام  
اي من حيث ان الروح عند الاعضاء جميعها فيدرك السمع ايضا

ولذا الشهود لمن هو على المقدم المجدي فيكون الشهود  
للروح لكنها في حق كل ورثته صلى الله عليه وسلم بعد  
عنها بما يلزمها من حصول بناء في القلب مراعاة للادب فيقول  
العارف وجلت في نفسي كذا ووردني سرى كذا وهو من  
قبل الحق بلا شك كذا اصحاب العلوم التركية قد يفاض  
عليهم نريادات في علومهم ففهم من يدرك انه من الله ومنهم  
من يكون حجاب كفيف فيقول استنبطت كذا وخود لك  
وبالجملة فاما من عبد الاو بخاطبة الحق في سره فقد يشعر  
انه الحق او لا يشعر والارواح محل الشهود مطلقا اما  
اعتقاد او تخيلا سريقا او كسفا وكل مقام رجال وقد  
يراد بطلب سماع حقيقة والتبصرة بها روح الارواح  
وهو الروح الاعظم والمرتبة الاخلاقية التي لها الابوة  
على كل الارواح وهي المدة لكل موجودها متحدة من خرائج وجود  
لوجود وهذا ايضا لا ينبغي الا ان الاستعداد من الحق ومثال  
ذلك كنور الشمس اذا قابل بزجاجة بسيطة شفافة كاللوح  
وخلف ذلك اللوح الواح اخر شفافة فلا شك ان المقابل  
للنور يفيض الانوار على تلك الالواح لان شانه الافاضة  
وهي مستعدة لقبول النور والاضاءة واذا كان ثم الالواح  
غير شفافة فلا تستضيئ لعدم الاستعداد والقابلية فيها  
ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور وعده استعمال البيت  
اربعة واثان واثانون بعد الغشاء الاخيرة لحصول المدرعوبة



والكشف انما قال رضي الله عنه

**ويا حكم في ارضها كن محكي ويا عدل وفقنا اعدل ذاتنا**  
الحكم هو الذي يفعل بين مخلوقاته بما يشاء ويملك ما يريد  
احد الخصمين للاخر وهو الذي يحكم على عباده بالخير والشر  
فلا مرد لقطاهه وهو المميز بين الشقي والسعيد بالعقاب  
والثواب والتقرب بهذا الاسم تعلقا بالتقويين اليه في كل حال  
وتحلقا لزوم الانصاف وخاصيته التكليم وهو المقر  
في الموجودات بنزع خواصها واعطاءها خواصا اخر وهذا  
بالنسبة لافاريق وانما بالنسبة للسالكين استنزال الاسرار  
الالهية واستعماله غاية دستور مرة في جوف الليل على طهارة  
واستعداد والعدل هو البري من الظلم في احكامه المنزه  
عن الجور في افعاله والتقرب به تعلقا بالخوف من سطوة عدله  
وبرجاء حصول منتهى فضله وتحلقا لزوم العدل وخاصيته  
رفع النظام عن ذكره وعدته مائة واربعة ومعنى البيت  
ويا حكم كن محكي في ارضي المملكة الالهية باجراء احكامك  
على النفوس البشرية ودخولها في طاعتك واجراء الاحكام  
على قايي الجسماني كي يتفقد حكمي على النفس فاقع مولد قواها  
وعينها واحكم عليها بترك ملاذها وعلايقها وعوايقها  
ليرتفع حجاب البشرية عنها وتطلع شمس الشهود من مطالع الجود  
وتشرق على ارض الوجود واطلق من صنيق وثاق القيود  
الي سعة فضاء الشهود ويا عدل وفقنا بعدلك كي نعدلك

ذاتنا

ذاتنا لتكون على احسن نظام وافرد الذات هتاف الخاف خفي  
الجمع اليها لان المؤمنين كالمضوء الواحد وقد اتحدوا في قصد  
الطلب والاستعداد فالتالي من هذا يكون مترجما عن طلاب  
الحقيقة او عن الامة والتالي مع الجماعة يكون داع لنفسه  
ولهم اول الامة وهكذا في كل مادة ذكره المصنف من هذا القبيل  
وشتم البيت مائة واثنان سبعون حصول المدح وقال رضي الله عنه  
**لطيف فباللطاف دارك مشاعري خيرة بمضمون النوب ابق خيرة**  
اللطيف هو الخفي عن الادراك السلام بحفريات الامور المتقطعة  
بايصال المرافق والمنافع من ابواب ضيقة تجل عن درك  
العقول والادوهم ومن خفي لطفه ان ياتي بالامور في صور  
اضدادها كما ان انا يوسف عليه السلام الملك في الباس ثوب  
الرق والسجن حتى قال ان سرب لطيف لما يشاء وان انا  
ادم عليه السلام الغور الاكبر والخلافة العظمى في صورة  
لباسه ثوب المخالفة بالاكل من الشجرة وان انا محمد عليه  
افضل الصلاة والسلام اظهر دينه واعلاء كلمته وبأيد  
بنصره وبالمؤمنين واعزازه بعززه في صورة لباسه ثوب الهوان  
باخراجهم من مكة كرها وهجرته الى طيبة وهكذا سنة الله  
في عباده الصالحين فالطاف خفية لا تدرك الا عند  
كشف الكروب وينيل كل امر محبوب لكن يعتقد ذلك كل مؤمن  
ولو في حال تراكم البلياء والنوازل قال ابن عطاء الله رحمه  
السكندري قدس الله سره من طين التعلات لطفه عن قدره



فذلك لمصوّر طرح والتقرب بهذا الاسم تعلقا بالنظر الى لطافته في كل شيء وتذكاري عند كل نازلة وتخلقا للفرق بخالق الله وحسن الخلق وخاصة دفع الكائن فمن ذكره عقب كل صلاة مائة وتسعة وعشرين لطف الله به في امون كلها وقد يذكر مائة وثلاثة وثلاثين باضافة عدد حروفه الاربعة على عدد هاء بالجل ومن الراصدين من يذكره بالتعريف عوضا عن المذايق يقول اللطيف اللطيف وهذا لكن المتداول ان يذكره بالنداء بالنسبة الى المحبوبين وتزلا بالنسبة لاهل الشهود ومن نزل به بلا فيذكره بعد ديتة الكبرى وهي ستة عشر الفا وستماية واحدي واربعون مرة وذلك حصل من ضرب عدته في مثلها بان يصلي العشاء وبعد صلاة اورده واذكاره المعتادة يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع ثم يقول بالطيف بالله حتى يضيئ بها نفسه مع ولعة ثم يدعوه بهذا الدعاء ثلاثا وهو يا لطيف الصنع يا من كل ما اذهم الامر رجلا ما اذهم ما اعمى ما يغاث المستفيعين وما احماضي الامر اذا ما احكاما على على فرج الكرب الذي حل بنا كان ذا الكرب علينا عظما على على ما وصحت من ادعانا لربنا انت مولانا رحيم الرحما على ثم يذكر الاسماء اربعين مرة على حسب العادة من غيومه كضم الفاء عند قول الذكر وسكونها اذا وقف ويدعوه بالدعاء ثلاثا ثم يذكر الاسم مائة والدعاء ثلاثا وهكذا حتى تتم الستماية ثم يذكر الاسم الفاء والدعاء ثلاثا وهكذا الى ان تنتهي العدة

ويواظب

ويواظب على ذلك فان لم يستطع فليقله الاثنين وليقله الخميس فيجعل الله له بانفاذ ما اراد كما ينال ما كان لكن يشترط ان ياذنه بذلك شيخ من مشايخ الطريق ويكون المرء حاضرا من الجاني شرعا والافو بالذات يعود على الداعي وهذا الاسم سيف من سيوف الله تعالى وهو سريع الاجابة ومن ثم كان هو سلاح اهل الله تعالى ومنهم من جعل عديته الكبرى ويرد للشعبك لا لغرض اخر وبسر هذا الاسم ينجز الله مراده في كل ما اراد ويوسع عليه ما ضاق واما من يذكره بقصد الاستخدام فهو بعيد عن محبة الاهتداء وقد سلك به الشيطان سبيل الرد فطريق القوم اسست على الاخلاص لوجه الله الكريم واستهلاك المراد في حب ما اراد واسم الله الخبير معناه العالم بدقائق الامور التي لا يتوصل اليها غيره الا بالاختبار والاحتياط وهو من الخبرة وهي اظهار ما خفي من الاشياء وهو قريب من معنى العليم والتقرب به تقبلا للاقتناء بعلمه والاخلاص له وتخلقا بتحصيل الخبرة في الامور الدينية والدينية بحسب الامكان لما يجب من ذلك او تدب وخاصة حصول الاجناس بالمفنيات والكشف عن ذكره ثمانية واثنى عشر كل يوم على سبعة ايام اخبر بما يريد من المفنيات واطلع الله على اسرار الاحكام الشرعية ومن كان في يد شخص يوزيه فليكثر ذكره يصلح الله حاله ومعنى البيت وانت لطيف قد ارتكبت ما عري الظاهر والباطنة



بالطافك الخفية لا يكون مشمولاً بها والشاعر في الحواس  
 والمقام الظاهر والباطنة التي هي مناط الشعور والادراك  
 من العبد كالتسمع وحاسة السمع ومعناه القيام  
 بالنفس والبصر والشم والذوق واللمس والعقل الإدراك  
 ولوازمه من الخيلة والمدرسة والحافظة والقلب  
 ونحو ذلك وانت خبير بمضمون الفيض أي بما خفي  
 ضمن ضميرها وأكنة استارها التي خبرنا بضم الخاء من  
 الخبرة بكسرهما وهي العلم بباطن الشيء وحقيقته وهذا  
 العلم مطلوب بقاؤه هو ما كشف للروح في يوم أخذ  
 الميت الأثر من سماع الخطاب الإلهي وتحقيق سر  
 الإجابة بقوله بلى وحصول السهولة في مرة للحقيقة  
 المحمدية واستمداد سر التوحيد منها ونحو ذلك حيث أن  
 هذا كله كامن في الروح وإنما تجب القوائد البشرية وتبار  
 الطبيعة الإنسانية عظمتها وسرته وعدة استعمال  
 البيت تسعائة واحد وأربعون للنظر بنبيل المدعوبة قال  
 في سنة من حليم فالسني من الحكم حلة عظيم عظم في الحضاير ذكرنا  
 الحليم هو الذي لا يتغير غضب ولا يحل بالعقوبة على  
 من عصاه بل يمد له مع استحقاق العقوبة في الحال والترب  
 به فعلقا أن يشكر العبد منته في حلمه ويرجع إليه قبل  
 ظهور أمره في الدار الآخرة وتخلقا أن يصنع عن الجاني في  
 حقته ويسامحه ويقابله بالأحسن وربما كانت

المسامحة النفع والبلغ في الرخاء من العقوبة عالم يكن الجاني  
 أصاب حال من حدود الله تعالى فليس للعبد المسامحة  
 وإنما كانت ثم شبهة تدري للحد فيدره لحدبها الحديث  
 أدروا الحدود بالسيئات وخاصيتها تحسين الخلق وأماكن  
 الغضب وعدة ثمانية وثلاثون مرة صياحا ومساء ويذكر  
 في وجه من اشتد غضبه فيسكن بأذن الله تعالى ومن كتبه  
 في قبطان بهذا العبد وغسله بماء ومسح به بضاعته أو  
 سفينته أو دابته أمث من كل شيء ويكتب للزوجة الشريفة  
 الأخلاق والمظيم ذوالعلو والمجد والرفعة والقدرة المستغنى  
 عن الانصار والاعوان المنزه عن الزمان والمكان وقيل هو  
 الذي يصغر عند ذكره كل شيء سواء فهو العظيم على الإطلاق  
 ظاهرا وباطنا قال بعضهم والباطن أحق به الاختصاص  
 اسم المتكبر بمعنى الظهور ولذلك كانت العظمة مقبرة  
 فيها وردي قوله تعالى الكبرياء سرداوي والعظمة ازاري  
 وكلا الاسمين ظاهرا واختصاص بما يرجع لأمه فذلك  
 يقسم من نازع في مضمون أحدهما والتعريف بهذا الاسم تعلقا  
 لزوم الذل والافتقار وتخطا التعاضل من كل وصف ذميم  
 بكل وجه وعلو الهمة عن سفاسف الأمور وما يوردي  
 لدناءة الهمة وخاصيته وجود الغنى بالله والسفاسف  
 كل مولم وأمن الخائف من ذي سلطان وكل ذي سطوة  
 والقائظ من مفقرة جرائم الذلوب وعدته ألف وعشرون



ومعني البيت وانت عليم فالسني حلة من حلك كناية عن  
تلبس الاخلاق بالحلم قال الحسن ما نحل الله عباده  
شيئا افضل من الحلم وفي الحديث الخليم يتغافل والكرم  
اذا قدر عني وانت عظيم ففظم ذكرها في حضرة قريب  
بين اهل ودك وخلص عبادك المصطفين وقد جرت  
عادة الله في خلقه ان محبة احبائه تكون عند  
المحبين فوضع القبول الا لاهل القبول الا في قلوب اهل القبول  
لوجود الخاصية وعنده البيت استعمالا الف ومائة وثمانية  
لحصول ما فيه قال رضي الله عنه **ما في**  
**غفور** نوني فاعلمها من صحابي **شكروا** على النعم ادم لك شكرنا  
الفقور كثير المقفر والستر فهو بمعنى الفقار الا ان اسم الفقار  
يقتضي الصوم في الزمان والافراد والفقور يقتضي المبالغة  
في كثرة ما يفتقر وقبل المبالغة الاستفادة من الفقار باعتبار  
الكم ومن الفقور باعتبار الكيف بالنسبة للذوب المفزوعة  
قبل والمفقر ما خوزة من الفقر وهونيت اذا وضع على الجرح  
بري لوقته فالمفقر يرى جراح الذوب كما يرى هذا البيت  
جراح الابدان وقيل من المفقر هو ما يوضع على الارض لوقاية  
من العدو وقد تقدم ان هذا التفسير يجب الملحوظ من  
معني الاسماء والافعال لا سيما مذكرها على الاسماء الالهية  
لقدما وحدوث الكائنات ولانها من الاوضاع الالهية  
والتقرب بهذا الاسم تعلقا لزوم الاستغفار وتخلقا للفض

والمساحة للخانة في حق العبد وهو مفتاح باب المغفرة من الله  
نعالي في سورة النور وعندها وخاصة حصول المغفرة وظهور  
لوايح بنائرها من ذكره كل يوم الف ومائتين وست وثمانين  
ولرفع الالام حتي انه يكتب للحجور ثلاث مرات فيبرأ وان  
كتب سيد الاستغفار وجرع لمن صعب عليه الموت او ثقل  
لسانه من شدة الالام انطلق لسانه وسهل عليه الموت  
ذكره بعضهم وجره برار والسكور هو الذي يجازي  
بالخير الكثير على العمل اليسير وقيل المجازي للعباد على شكرهم  
وقيل هو كثير الشاء على عبدك بذكر طاعته وافعاله  
الحسنة وقال بعضهم السكور من الشكر وهو اظهر  
مستبطن الخير فعلا وقولا ويخفي ضده ومن ثم قال بعضهم  
**انت الذي لم تنزل بالنعمة متصفها** يتجود غفوا على الجاني **وتستره**  
**تخفي القبيح** وتبدي كل صالحة **وتتم العبد احسانا** وتجيره  
وحقيقة السكور في حقنا فرح القلب بالنعمة لاجل نعمة حتى  
يتعدى ذلك الى الجوارح فتقوم بالحمد لله على بساط  
الحرمة والتقرب به تعلقا صرف العبد جميع ما انعم الله  
به عليه الى مولاه ابتغاء رضاه وعدم شهو ربحه  
محملة للعبد في ذلك بل يشهد ان ذلك من الله توفيقا  
وخلقا وانه مقصر عن القيام ببعض ما يجب عليه من الشكر قال بعضهم  
**كلما كنت اعنق الشكر في صبر فني لك المحاسن عبدك**  
**اين مهل الزمان حتى اودي شكري احسانك الذي لا نور**



وقد ورد ان داود عليه السلام قال كيف اشكر ان يارب  
وشكري لك منة منك علي يجب علي شكرك عليها قال الله  
تعالى يا داود الان قد شكرتني وتخلقا ان يكون العبد شاكرا  
لما يجزيه له حيث هو علي وفق رضاه وان ما حل به من حنة  
فهي منحة اي عطية لان الملبا انتم باعتبار رغباتها وان  
يشكر الوسايط حيث جعل الله الخير علي ايديهم وجعلهم اهلا  
لفعله وان كان هو المنعم الحقيقي بوسط او بغير وسط وفي  
الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس بنصبها اي من لا يشكر  
الناس بالشكر عليهم بما اولوه فكانه لم يشكر الله لانه امر بذلك  
عباده ومن التخلق به ان يعظم اليسير ويجازي بالكثير  
ويعظم قدر النعمة وان دقت اي ضغرت وخاصيته التوسعة  
وجود العافية في البدن وغيره وتوالي النعم وعدته  
حتمية دتة وعشرون ومن كتبه في انا مع السحابة  
الشريفة مكررا بحسب ما يسمع الاناء ويحاه بالماء وشرب  
منه الرض ومن به ضيق النفس وتقل الجسم يري باذن  
الله تعالى وكذا ضعيف البصر يسمع علي عينيه بذلك الماء  
يجد بركته ومعني البيت وانت غفور فامح ذنوبي بغيرك  
من صحف الاعمال واسترها علي الملائكة وانت تسكنون مقام  
شكرنا علي النعم التي اسديتها اليها والنعما بالامر ونقيع النوك  
لكن قصرت هنا الضرورة التنظيم وعلق استعماله الف واما ثمانية  
والثني عشر لحصول المدحوبة قال رضي الله عنه **واعلم ان**

علي

علي فاعلي قدر عبدك كسري كبير فليدرك ما زلت محسنا  
العلي هو المتعالي عن الضد والند والسيه وقيل هو البائع  
في علو الرتبة وعدم التظير في الذات والصفات والافعال  
والقرب بهذا الاسم تعلقا رفع الهمة اليه والاعتماد عليه  
وتخلقا الميل الي معالي الامور وما يكتسب به الساق في الدارين  
لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الامور  
ويكره سفاسفها وغن علي كرم الله وجهه علو الهمة من  
الايمان وخاصيته ان من ذكره عقب كل صلاة مائة مرة  
وعشر حصل له علو القدر ويكتب ويلحق علي الصغير فينو  
جسمه وعلي المريب فيجمع سمله وعلي الفقير فيجد غنا  
بفضل الله تعالى والكبير هو ذوالكبرياء والعظيمة وهو  
الكبير عن ادراك العقول ولحاطة الفهوم ويختص كل شيء  
به جنب كبريائه فهو عظيم الرتبة والقرب به تعلقنا  
بمحافظة الحرمة والقيام بمقام الخدمة وتخلقا الكف عن سوء  
الادب وخاصيته ان من ذكره في كل يوم جمعة مائة  
واثنين وثلاثين مرة كان كبرا في اعين الناس مهابا  
عندهم وفي الحديث واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين  
الناس كبيرا ومن ذكره كل يوم بعدة فتح الله له باب العلم  
والمعرفة ووفقه للتواضع وعظيمة في الصدور واذا  
ذكر علي طعام واكله الزوجان وفق الله بينهما بدوام الصلح  
وحسن العشرة وفيه خاصية سداد دين المديون وسعة



الرزق وان ذكره مغزولاً عن مراقبته سبعة ايام كل يوم الف  
وهو صايم فانه يرجع اليها ولو كان ملكاً واذا ذكره في وجه  
مشكرك تصاعز وتزل عن تكبره وتواضع لذاكره الى غير ذلك من  
الخواص على وفق معناه ومعنى البيت وانت علي فارفع يا سيدي  
وما لكي قدر عبدك الذليل لعمركلاك وانت كبير فبكر ذاك  
القدر فانك لا ترات محسناً متفضلاً بنعمائك او مدد دوام احسانك  
الذي لا غاية له كناية عن الدوام وخاصيته ان من ذكره للمائة  
واثنين واربعين مرة كل يوم ليلة اعزه الله ورفع قدره وازال ذله  
واحتقار بفضله وكرمه قال رضي الله عنه

**حفظ فان للروح والجسم حافظا مقيت نعمنا بقوت وكز لنا**

الحفظ هو الذي يحفظ من كل بلية في الدنيا والاخرة وهو  
بمعنى قول بعضهم هو مدي الخلق وحافظهم من الهالك وقيل العالم  
بجميع المعلومات علماً لا تغير له ولا نروال وهو قريب من قول  
بعضهم الحفظ من الحفظ وهو رعاية الاكوان من حيث العلم  
والاقدار قال بعضهم في قوله تعالى ان كل نفس لها عليها حافظ  
وحافظ النفس الازلية عينها لانها محيطة بالكل غير محاطة بها  
فهي الحافظة لثبوت الحقائق والمعلومات ما وجد وما لم  
يوجد كما ان اللوح المحفوظ متكفل بحفظ رسوم جميع  
الموجودات مكان وما سيكون والتقرب به تعلقاً بالثقة  
بحفظ الله ورعايته وكفايته وتخلقاً بحفظ ما امر  
بحفظه من الجوارح والشرائع والامانات والورايع وخاصيته

الحفظ من المخاوف فمن ذكره عند مخوف الناف غير اثنين حفظه  
الله وكذا من كتبه وحمله في موضع الخوف وجد بركته  
لوقته ومن علقه ونام بين السباع لم تضره وما يقرأ عند السفس  
الله حفظ الله ويكمل قديم انزل في قيوم لا ينام سيقاً  
لحصول الحفظ في الجسم والمسال وسائر التعلقات حتى يرجع  
محفوظاً وكذا اذا تلي في بيت او كتب وعلق فيه امن من السرقة  
والمخاوف والمقبت بالمخاف والتاء هو معطى كل موجود كما به  
قوامه من القوت الحسي والمعنوي فالقوت الحسي للاستباح  
بالاغذية الصالحة لها والمعنوي للارواح بالعلوم والمعارف  
وللمجن بالذل وللملايكه بافواع التسبيح والساكنين طريق  
الحقيقة بالفيضات الالهية ومن ادلك قوله صلى الله عليه  
وسلم انا ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني وحديث  
ي مع السدوق والتقرب به تعلقاً استمداد الاقوات للجسمية  
والروحية من خزائنه التي لا ينفد ما فيها وتخلقاً اعطاء كل من تعلق  
حقه وتموينه بالمعبد قوته وان يبك بنفسه ثم بمن يعول  
وبث العلوم والمعارف لكل مستحق وخاصيته وجود القوت  
والقوة فاذا قرأه الجائع جسمانية وخمس تسبحة الله وارواه  
ومن داوود ذكره امن من الضعف والهزال وافيضت عليه  
العلوم والمعارف ويصح ذكر الصائم الجائع العطشان واذا  
كتب في انا مع سوتق قرش وشرب فيه الماء كان له خاصية  
حصول الامن والقوت سفر وحضر وكذا اذا وضع في الشريد



از نخوة من الطعام بورك فيه ومعني البيت وانت حفيظ  
فان حافظا الجسم من الضعف والنوع الالام والخاوت  
والروح من جميع الافات المانعة لها عن تلقي العلوم والمعارف  
والاسرار وانت مقيت فاجعلنا منعمين بحصول القوت للحسي  
لاجسامنا والمعنوي لارواحنا وكن لنا حافظا ومقيتا ووليا  
ونصيرا وعونا ومعينا وورداك داود وعليه السلام قال يارب  
كن سليمان ولدي كما كنت لي فاجي امه اليه ياد داود قل له  
يكون لي كما كنت لي لا يكون له كما كنت لك وعنه استعماله الف  
وخمسة مائة وثمانية والبعون للظفر بما فيها قال رضي الله عنه  
**حبيب يوم العرض سهل حسابنا جليل اغثننا في الملمات واكفنا**  
**الحسب** قيل من الحسب بالتحريك اي الشؤدد والشراف الكامل  
وقيل من الحسب الذي هو الاكثقا اي المظي لعباده  
كجائزتهم من قولهم حبي ان يكفيني وقيل من الحساب اي  
الاحصاء والضبط اي المحاسب بعباده على اعمالهم فيحاسب  
كل صنف على حدته كما قال تعالى وهو اسرع الحاسبين  
فال كفار يجعلهم حسابا وانفسهم فيحاسبون على انفسهم  
بالنار فيد خلون بها واهل الكمال يحاسبهم الملائكة على  
روى الاشهاد وتدقق عليهم ليظهر فضلهم وتقوم المحجة على  
غيرهم وعمامة المؤمنين اهل الجرائم يضع عليهم الرحمن  
كتفه فيقررهم بذنوبهم ويحازيهم عليهم باسم يعرض لهم  
والقرب به تعلقا شهودا اطلعه وراقبته واعصامه

وتخلقنا

وتخلقنا بحسبه النفس على الجليل والحفيظ وحصول الحجاب  
قبل المحاسبة ولا ينظران في الذنوب صغير وكبير بل يلحظ  
عظمة من اذنب معه وكبرياءه وخاصيته الامن من الظلم  
ومن ذوي الاحساب والقرابة وذكره ثمانون مرة للامن من  
المظالم ومن عائلة الاقارب والجليل هو الذي عظم شأنه  
وظهر امره فلا يوازيه <sup>شجرة</sup> شجرة ولا يدانيه في ذات ولا صفة  
ولا اسم ولا فعل وقيل هو الذي خضعت الملوك والجبابة  
لجلاله وخضعت الاملاك لسطوة هيئته وقيل هو المنعم  
بصفات الجلال وهي صفة تدل على القهر وقيل هي صفات  
الساوب والتقرب به تعلقا شهود عظمته جلالة وجلال  
كل جليل باجلاله وتخلقنا عدم تعرض الخلق العبد لما  
يوجب دله واحتقاره وتنزه نفسه عن كل ما يزرري  
بالمروءة حيث ان النفس ودعة من الله عنده فتلا  
تدل الالهية وخاصيته الظهور بجلالة القدر لذكره  
وانعاشته من الممالك فمن ذكره كل يوم ثلاثا وسبعين  
اظهر الله قدره واجله ونجاه من الخاوف ومعني البيت  
وانت حبيب الاعمالنا فسهل حسابنا واجعله يسيرا  
يوم العرض عليك لنفوز بالنجاة من المفاضع على روى  
الاشهاد وانت جليل فاغثننا في الملمات وهي نوازل الملمات  
المحيطة يقال الم الكرب اذا تزل واكفنا شرها واضرنا  
عنا في الدنيا والاخرة فمن ذكره مائة وثلاثا وخمسين مرة



ظفر نبيل الدعوى به ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه  
 كريم افضل كالفيض عطاءنا رقيب علينا جند رقيب سرنا  
 الكريم هو كثير المطا والاحسان وقيل هو بمعنى زعيم القدر  
 كبير الشأن ومنه قوله تعالى ان هذا الاملك كريم وهذا  
 كرم الذات وبمعنى الموصوف بالصفات الجميلة ومنه كرم  
 الطباع اي جميلها وهذا كرم الصفات وكرم الافعال البدائية  
 بالنوال قبل السؤال والاعطاء بلا حد ولا انزال وهو تعالى  
 كريم ذاتا ووصفا وفعلا وقيل الكريم الذي يعطي بسؤال  
 وبغير سؤال مافية مصلحة الموجودات الكراما منه من  
 غير سابقة عمل والسخي هو الذي يعطي عند السؤال ولهذا  
 اطلق عليه سبحانه وتعالى اسم الكريم دون السخي والتقرب  
 به تعلقا بشهود وصول النعم كلها من فضله وكرمه وجوده  
 اذ هو الكريم الذي لا تخطاه الامال وتخلقا حصول الجود  
 بما فضل عن الحاجة من المنافع الدنيوية والاخرية  
 من غير تقدير ولا تبذير قال المهام الشعري في الجواهر  
 والدرر سالت شيخنا يعني عليا الخواص رضي الله عنه عن  
 الذهب والجود والكرم والسخا والايثار هل هي مترادفة  
 ام متغايرة فقال رضي الله عنه هي متغايرة لان الذهب  
 عطاء المجرد الفامر ولا يقترن به طلب معاونة من شكر  
 وغيره واما الكرم فهو عطاء بعد سؤال واما الجود فهو  
 عطاء قبل سؤال واما السخا فهو عطاء بقدر الحاجة

واما الايثار فهو ان يوثق على نفسه ما هو محتاج اليه في  
 الحال وهو الافضل وفي الاستقبال وهو دون الحال  
 واما الايثار فهو كرم خارج عن الحد والميزان انتهى  
 لكن قالوا الا سراف هو ما كان بقصد التفاحرو من شمر  
 قال السنن لا خير لا خير في الاسراف فاجابه بقوله لا  
 اسراف في الخير فكان جوابه بذلك ارجح وقد علمت ان  
 من اسماه تعالى الوهاب ومن اسماه تعالى الجواد بفتح  
 الواو من غير تشديد اي كثير الجود وخاصة اسمه تعالى  
 الكريم اكرام ذاكره عند الخلق واستنزال الرزق والاعانة  
 في الشك والكره وظهور البركة في الاسباب وحصول  
 السماح في النفس واتقاء شتمها وقد قال تعالى ومن  
 يوق شح نفسه فالسك هم المفحون ممن ذكره كل  
 يوم مائتين وسبعين مرة حصل له ذلك او عند كل امر من  
 هذه الامور حصل له المراد والرقيب هو الذي لا يغفل  
 بل هو المطلع على الاشياء كلها ظهرت او خفيت كما قال تعالى  
 ان ريك لبا لمصايد اي يرصد ويرقب اعمال عباده  
 ليجازيهم عليها ففيه معنى الحفظ والقيوم والقريب  
 والتقرب به تعلقا مراقبته تعالى في كل شئ واستحضار  
 قوله تعالى وكان الله على كل شئ رقيباً وتخلقا مراقبة  
 السر عن الالتفات لغير الله وشهود المعية الالهية  
 كما قال تعالى وهو معكم اينما كنتم ومراقبة ما امر به تعالى



بمراقبته من اهل وولد ووالد وقرابه وشيخ ومخوذ لك  
وخاصيته الحفظ في الامل والمال فمن ضل له ضالة فليكثر  
من ذكره يردّها الله عليه ومن خاف علي الجنين في بطن  
امه فليذكره سبعا على الام فيبت ومن اراد سفر يضع  
يده على رقبته من خاف عليه المنكر من اهل او ولد ويذكر  
سبعا فانه يا من عليه ومن ذكره ثلاثا في اثني عشر  
مرة كل يوم حفظه الله تعالى في نفسه واهله وماله وعرضه  
ومعني البيت وانت كريم فاقض بجر عطاءنا المنصب من جبار  
كرمك كاتصبا ب الفيض وهو القطر العظيم السكب  
وانت رقيب علينا في جميع احوالنا ظاهرها وباطنها  
نحمد عليك بشهود مراقبتك وبهذا الشهود نراقب سريتنا  
بان لا نذليه والسري يطلق على مرادين احدهما امر خفي  
ضد العلانية والاخر القلب من باب اطلاق اسم الحال  
علي محله لان القلب محل السر يقال ظهر سر قلبي ووقع في  
سري كذا كما يقال وزد لي خاطر ووقع في خاطري كذا  
والسر بالمعنى الثاني مختلف فيه فهو عند طائفة  
فوق الروح والقلب وعند طائفة فوق الروح وروح  
القلب وروح الروح وعند المحققين انه هو القلب  
والرقيب على السر العقل وفي اخفاده حكمة وهي ان  
القلب امين وكلمه الله بحفظ الاسرار ان لا يذليها  
الا عند غلبة سلطان الحال والعقل رقيب على النفس

ايضا

٥٢  
ايضا يمنها عن سوء الادب في الحضرة الالهية ويوقفها علي  
حدها ويمنع القلب ان يظهر ما فيه من السر الا اذا غلب  
سلطان الحال او ورد اذن الهي بيت السر لينتفع الناس  
به وهذا لا يكون الا بعد فناء النفس وانسلاخها عن  
تمني الحظوظ الدنيوية والاخرية ومراقبة السالكين  
هي عدم الغفلة عن الله في لا تقطع صور الاكوان في  
القلب فترو الواردات الالهية وقد تمها القبول بها خلق  
مراثة من النقوش لان العاوم والواردات الربانية لغتها  
لا تنزل الا في الاوعية الفارغة كما قال مجنون ليلى  
اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادق قلبا فارغا فتمكنا  
لكن كل عبد ليسر لما خلق له فاذا اراد الله ان يصطفى عبدا  
لنزول الواردات الربانية في قلبه يهي ما فيه كلمة البصر  
وانزل في قلبه الاسرار وهي شفاقة لا تتراجع بل تتدخل  
كالانوار المتعددة في بيت واحد واستعمال البيت خمسمية  
واثنان وثمانون لئلا يفسد فيه قال رضي الله عنه

**محب احب مناد عانا تكمرا ويا واسع ومع دواير قلبنا**  
المحب هو الذي يسعف السائل والداعي بمقتضى فضله بان  
يعطيه مراده وما هو افضل منه واصح له حالا وما لا  
وقال بعضهم المحب من الاجابة وهي البذر في اسعاف  
الداعي بما دعي به ولا يتعين تفسير الاجابة بعين مسا  
طلبت فانه ضمن لك الاجابة فيما يختار لك لا فيما يختار



لنفسك وفي الوقت الذي يريد لاني الوقت الذي تريد  
لكن الداعي اذ لم يجاب في الحال بنيل ما طلب فانه لا يحرم  
عوضه بان يبدل باحسن منه في الدين او الاخرة  
ويجد ثباتا في النفس والتقرب به تعلقا ان لا يستغنى  
نيل المسؤل فان فضل الله اعظم وان يتقن بالاجابة  
لحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة وتخلقوا  
ان يكون مجيبا في دين الله ومجيبا من سألته في امر  
ديني او اخروي تاسيا بالمصطفى صلوات الله وسلامه عليه  
حيث كان لا يسئل شيئا الا اعطاه وخصايسته سرعة الاجابة  
لا سيما مع اسمه السريع والسميع والتقريب ومن ذكره كل يوم  
خمسا وخمسين مرة كان مجاب الدعوة ومن المجرىبات ان  
من تضرع عليه امر فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
بصيغة يناسب معناها ذلك الامر ستا وستين مرة  
ثم يقرأ فاتحة الكتاب بالبسملة وقول امين مائة واحدي  
وعشرين مرة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
خمسا وخمسين مرة ثم يقول يا الله يا مجيب مائة ولحكمة  
وعشرين مرة ويسأل الله حاجته فيجلب الله تعالى  
له الاجابة والواسع هو الذي وسع علمه ورحمته  
كل شيء ووسع جوده جميع خلقه ومن سئله صدق التجليات  
الرحمانية والبقايد اليمانية على جميع البرية كل حسب  
استعداده وقسطه فلا تجد استعداد شخصين من ذوق

واحد وانما موافقة العبارات بمناسبة التقريب واتحاد  
المقصد والا فالوقوف في القلوب لا يحصى ولا يعد ولا  
يتحد ذووق الاستماع دواير التجلي الرباني والتقرب به  
تعلقا التوجه الى الاستعداد وتخلق الاستماع للخلق وفي  
الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فتسعونهم باخلاقكم  
وخاصيته وجود السعة في الرزق والخلق والجاه وعدته  
مائة وسبعا وثلاثين مرة فمن واطب على ذكره بهذا العدد  
كل يوم حصل له السعة والبسط في جميع احواله ومعني  
البيت وانت كريم مجيب فاجب منا دعانا منا تكرمنا  
منك ومنه وقصرت الهمة في قوله دعانا للظلم والانتجابة  
والاجابة قبول الدعا وقيل الاجابة تكون بالقول والفعل  
والاستجابة لا تكون الا بالفعل فتكون اخص واجابة  
الدعا تشمل استجابة الحق الدعا في حق الخلق واجابة  
الخلق دعا وهم الى الحق اي دعوتهم الى الله فكلام  
المولف شامل للطلب استجابة الحق دعاء العبد لنفسه  
ومن يجب بحصول الخير واجابة الخلق دعاءه اياهم الى الله  
والحق سبحانه وتعالى لا يمنع الفيض عن القابل فالدعاء  
الصادر عن لسان استعداد مجاب البتة وبما واسع  
وسع دواير قلينا اي قلوبنا حيث اجتمعنا على قصد  
واحد ونذا على قلب رجل واحد لا يتلاف الشب  
الروحاني وبحصول استماع دواير القلوب تصح لقبول



فيوضات مواهب القيوب وتنادي كل ذي حق حقه فيقوم  
العبد بما يجب لمولاه وما يجب الى عباده وعدة استعمال  
البيت مائة واثنان وتسعون للمظفر يحصل المدعوبه  
قال رضي الله عنه حكيم مجتهد في فضل رفق بجانبنا ودود فاسكن الاجتهاد  
الحكيم من الحكمة وهي الاتقان فهو المحكم للاشياء حتى وجدت  
منقنة وقال بعضهم الحكيم ذو الحكمة وهي كال العلم  
واتقان العمل وقيل هو واضع الاشياء في محلهام ومعطى  
الاستعدادات قوايلها وكما ظهر في الوجود من كمال ونقص  
وعلم وجهل وضروفع وضد ومناسبة فهو ظاهر عن  
مقتضى حكمته وبحسب رادته والتقريب به تعلقا مراعاة  
حكمته في الامور وتخلقا اصابته القول والعمل وتحريك  
ما ورد به الشرع نعم العادة اذا سلمت من معارض شرعي  
وخاصيته فتح باب الحكمة والاهتد الى الصواب في  
الامور على وفق الصواب وعدة استعماله ثمانية وتسعون  
مرة والودود هو المتودد لعباده بنواتر النعم وضيق النعم  
المحس الى خلقه وان اعرضوا عنه والتقريب به تعلقا  
ان يطاع فلا يعصى وان تذكر فلا ينسى لا العلة ولا  
سبب لما في الاثر ان الله تعالى يقول اني اود للاود  
الذي عبدني لغفر نوال لكن ليعطى الربوبية حقها  
وفي الكتاب العزيز ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
سيجعل لهم الرحمن وداقيل فيما بينهم وبينه وقيل بينهم

وبين عباده وتخلقا التودد للمؤمنين بل لكل الخلايق بان يجب  
للكافر الايمان وللعاصي التوبة وللصالح النبات والجميع العباد  
الخيرة جملة وتفصيلا واما من بارز الله بالكفر والجور وتعرض  
للمؤمنين بالايذاء فلا دود له قال تعالى لا تجد له وما يؤمنون بالله  
واليوم الآخر يادون من حاد الله ورسوله الاية وخاصيته  
ثبوت الود وتغي البغض والضغائن من ذكره كل صباح اربعة  
وتسعين مرة حصل له القبول والود من الحق والخلق ومن قرأه  
الفرة على طعام واكله مع زوجته غلبت حاجته ومن قرأه  
القاعل كوز من الماء وضافه على ماء الشرب وشرب منه اهل  
بيت اجري الله المحبة والود بينهم واجرى عليهم نعمة وكانوا في كنف  
الله ومن داوم على ذكره صباحا ومساء عشرين مرة حصل له  
الود الالهي والافطاف الروحاني بحسب خاطره على حسب استعداده  
وهو مفتاح حفرة القرب ومفتاح انارة القلب من القطع عنه  
المدد الاحساني من السالكين وحرم قيام الليل ولذة الطاعة  
او نقل حبه فليذكره في جوف الليل او وقت السحر على طهارة واستقبال  
بعديته الكبرى وهي اربعة مائة مرة يبارك الله ولا يكمل سبع حتى  
يحصل له الود الالهي وينقل اليه المدد وتشرق اشعة نوره الروح  
على ساحة القلب فيشرح الصدر ومن لازم ذكره من المتدين وفقه  
الله تعالى لما فيه صلاح شأنه من مزايا الدين ولذا امر بفضائلها  
انما عه بذكره عشرين مرة عقب كل صلاة ومعنى البيت وانت حكيم  
فرقق حجاب بشرتنا بمحض فضلك اي باحسانك الخالص الذي



يبدل لا العرض ولا استحقاق كي برقته تشهد ما انطوت  
 عليه اسرار الروح من عجائب القدره وبدايع الحكمة وانت  
 ودود فاسكن وودنا بضم الواو اي حبنا والعطف علينا  
 في الاجنة وهي القلوب جمع جنات بالفتح سمي به القلب  
 لاجتنانه واستتاره وكذلك كل مكان مشتقا من هذا اللفظ  
 كالجن سميت به لسترها عن الابصار والجنون لانه  
 يستر العقل والجنة لاستتار ارضها باشجارها والمراد  
 قلوب اهل القرب والحب واما من لم يكن من اهل القبول  
 فلا يصفي وده لاهل الايمان وناهيك ما حصل من اعلاء  
 الله في حق سيد اجاب الله من البغضاء والعداوة ومن  
 ثم قال السيد البكري في ورد السحر اللهم اسكن وذلك  
 في قلوبنا وودنا في قلوب اجابك المصطفين واهل  
 جناتك المقربين وعليه يحمل حديث اذا احب الله عبدا  
 وضع له القبول في السماء والارض او ما هذا معناه  
 لما وضع القبول الا لاهل القبول وخاصية البيت ان من  
 تلاه عمانية وتسعين مرة طفر بنيل المدة عوبه ان شاء  
 الله تعالى قال رضي الله عنه **محمد مجيد في محمد موثل**  
**ويا باعث ابعث لي ميثرا يقربنا الجيد** هو ذو الشرف الكامل  
 والملك الواسع الذي لا غاية له وقيل الجيد من المحاد  
 وهو سعة الحرم والحمد الشرف والتقرب به تعلقا بالقيام  
 بحق مجده وعلوه وتنزهه عن النقائص وتخلقا بتسريف

الذات برفع المهمة اليه والصفات بحاسن الاخلاق والافعال  
 بلزوم الادب وخاصيته بتحصيل المجد والجلالة والظاهرة  
 ظاهرة وباطنة فن ذكره كل يوم سبعاً وخمسين حصل له ذلك  
 واذا صام الا برض الايام البيض واكثر ذكره عافاه الله بلا  
 سبب او بسبب يفتح الله به وكذا يذكر على كل عافية  
 تبرأ بذن الله تعالى والباعث هو مثير السائق في حالة  
 او وصف او حكم او نوم او يحويه غيره فهو باعث الرسل  
 بالاحكام وباعث الملائكة بالوحي والالهام وباعث رسل  
 الخواطر المحمودة بالعلوم الدقيقة عن درك الافهام وباعث  
 الموتى بالقيام والنايمين باليقظة من المنام وهو الباعث  
 اعيان الموجودات من كتم العلم الى تفصيل مظاهر الوجود  
 والباعث رسل تاثيرات اسماءه الي عوالم مسجياتها  
 ليستتم امر الظهور والبطون والتقرب به تعلقا فراغ القلب  
 عن التعلق بسواه واستتال فيض امداواته بذكر اسماءه  
 وتخلقا بعث النفس والجوارح على مراد الحق كما امر وبعث السر  
 اي حمله على اكتساب ما يحصل به الشرف في الدارين  
 وخاصيته بعث ما في عالم الغيب فن ذكره كل ليلة  
 خمسمائة وثلاث او سبعين مرة كان من المكاشفين ومن وضع  
 يده على صدره عند النوم وذكره مائة مرة نور الله قلبه  
 ووزقه العلم والحكمة واظلمه على ما يريد كشف سره ومعنى  
 البيت وانت مجيد فاجعلنا من مجيدين اي مشرفين في الذات



والصفات والافعال بمجد موثل اي مويده مستمر لنكون ممن  
فاروا بنيل شرف التقوي ومجد النسب الروحاني ويا باعث  
ابعث لي من لدنك بشيرا من بشائر حضرة قربك بقربنا  
المعنوي من جنابك ودخولنا في زمرة اهل حضرة  
الاحسان الذين يعبدون الله مع شهودهم السامعية فلا  
يعصونه ولا يغفلون عنه وخاصيته البعث ان من تلاه  
ثمانية وثلاثين مرة على طهارة واستعداد في ليلة الجمعة  
او يومها او في جوف الليل خلف نبيل المدعوبة قال رضي الله عنه  
**شهيد فانه في شهورنا حيا وياحق حقا بها وهاهنا**  
الشهيد في معنى الشهادة وهي حضوره هو الحاضر الذي لا يغيث عنه  
معلوم فهو العالم بطواهر الاشياء وبواطنها فيرجع الى مقتضى  
الرقيب او هو الشهيد بعباده ما اراد كشفه اليهم بقوله تعالى  
عالم الغيب والشهادة هو بالنسبة الى المخلوقين واذا اراد الله  
تعالى ان يطلع من اراد على ما اراد في شهادته آية فيكون  
بالنسبة الى المكاشف بمثابة الشيء المشاهد واما ما استأثر  
هو بعلمه فلا يطلع عليه احد من خلقه والتقرب به تعلقا  
شهود صد وركل شيء عنه وشهود حضوره والطلاع على كل شيء ظاهرا  
وباطنا كما قال تعالى اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد وتلقا  
الاتفا بعلمه والطلاع على العبد وقصر الشكوى الا اليه  
وخاصيته ان من لزم ذكره كل يوم ثلاثا وثمنا عشر شهادة  
ما اراد كشفه من الغيبات وقيل له فمما اشكل عليه من العلوم

والامور ومن ذكره سحر بعدد المذكور على الولد العاق والرجوة  
المخالفة اصلح الله بينهما شأنهما وحق هو الثابت الوجود  
على وجه لا يقتل الزوال ولا التغير فكل شيء دونه باطلان  
ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها المتأخر  
كلمة لبيد الاكل شيء ما خلا الله باطل هو التقرب به تعلقا  
عدم الخوف الا منه كما قال سيد بن الفارض رضي الله عنه في قصيدة الثمانية  
وكيف وباسم الحق ظل تحلقى تكون الرجيف الضلال مخيف  
وكان هذا التحقيق للعلاج ولذلك لم يتغير عند قتله لقصد يقا  
لتحققه بهذا الاسم وعلامة التحقيق باسم من اسماء الله تعالى  
التي هي العارف معناه في نفسه وتلقا الزوم الحق في كل  
حال وخاصيته الرجوع عن الباطل الى الحق واليقين عليه  
وعده مائة وثمانية من ذكره كل ليلة حصل له ذلك ووضع  
الله الفناء في قلبه ووفقه الى الزهد في الدنيا وكفاه ما بها  
وفي الحديث ليس الفناء بكرة المرض انما الفناء غنى النفس  
وهو الاسم الرابع من الاسماء التي يذكرها السالك طريق الخلوتية  
وبذكره يثبت قدمه في الطريق وتزول عنه المعوقات والقواطع  
ويخلص توجهه الى مولاه وينفخ عنه جدران دنياه ويخالف نفسه  
وسيطانه وهو اه فذكره في السواك من غير عدد وبغير بيان  
البداء ولا التعريف بل يقول حق و هكذا وفي هذا المقام  
تكون النفس راضية عن الله في كل حال وبالحق نزها الباطل  
قال تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل الا انه وله اسرار



لا تخصي معنى البيت وانت شهاد فاشهد في اي ارضي  
 شيو ساضواحتا اي ظاهرة واضحة تختفي الاشراقها  
 جميع الانوار يقال ان تحت السماء بلضاد المعجزة وبأضاد  
 المهلكة اذا ذهب غيبها والمراد بتلك الشهور الواضحة  
 انوار الصفات العلية والاسماء الالهية وذلك ان لذات  
 العلية الانزلية لتقرزها وتمنعها سترت وجهها المعبر  
 عنه بالوجود المطلق بحجب اعينات صفاتها وصورتها لاتها  
 وبرزت من عين الجمع والاجمال الى مواسم التفصيل في  
 لباس الخلق والتكوين كشف للحيويين وسرا عن الحيويين  
 فمن اتخذته وليا امينا اطلعت على اسرارها واذا كنت  
 بالجواز عن استارها فوري كل صفة جزئية مفيدة ظاهرة  
 في مظاهر الكون صفة كلية مطلقة ملتبسة بلباس  
 الخلق يشاهدها بنفود بصيرته في عين الجمع والاطلاق ومن  
 لم يتخذ وليا توقفه على اقنعة استارها ولا تفرقه الى حريم  
 اسرارها فوري كل صفة ظاهرة في مظهر من عين ذلك  
 المظهر ويضلل في مضلات التفرقة لا يهتدي الى عين الجمع  
 ولا يعرف ان حسن الصورة والسيرة بل كل جمال وحسن في  
 الخلق لباس تستر به وجه الجمال المطلق ولعلك ترتاب في  
 تحقيق هذا المعنى مشرئبا الى شهود حقيقة الحالك  
 متعظا الى شربة من هذا الزلال فالزم مصاحبة اهل  
 الكشف واليقين بصدق المحبة وكمال التسليم لعل الله

يرزقك بركة صحبة هم قسطا من هذه المشاهدة وممن  
 يتراءى له ان المفتون بحسن صوت يصبوا الى غير هذا  
 المحبوب في الحقيقة لم يقرب شيئا لان اقتتانه بحسن  
 الصوت لا يكون الا بعد مشاهدة روحه جمال الذات  
 وان كان ذاهلا عنها في ظاهرها لم يعلم الذي ادركه من  
 الجمال المقيد الذي هو من الجمال المطلق ومن قال ان الفاضل  
 • وصح باطلاق الجمال ولا تقل بتقييدك ميلا لرخص زينة  
 • فكل ملجح حسنة من جمالها معار له بل حسن كل ملحمة  
 وقال اخر اقول للغير يا حي مغالطة لغتية فيك قد فاهوتما فاهوتما  
 • اقول ليدا ونريد ان نعرفه وانما هو لفظ انت معناه  
 وقال عن

• نظرت اليها واليلم بظنني نظرت اليه لا وبسمها الاماء  
 • ولكن عارقه التي الحسن وصفها اصفاف جمال فادعي ملكها ظلماء  
 • وهذا الجمال امر معنوي كلي وشهوده خاص بالروح تسفه عينها  
 • ويسرى الشهود في جميع اجزاء البدن وقد يكون مشاعرا  
 • سماع الشادي لغتي باسم الحيوي والنالي اية القران يحبر  
 • بصوته الكلمات الالهية فلا يشغل المكاشف سماعه الظاهري  
 • عن الشهود بل يشهد عند السماع بجملة اجزاءه لا تخاف  
 • ذرة منه عن الشهود ولهذا قال سيدي عمر بن الفارض  
 • ويخبرني في الجمع من باسمها شدا فاشهد لها عند السمع كحلية  
 • الخاخر ما قال ومن العارفين من يتحقق له شهود الذات



والصفات والاسماء ويدوم ويستمر كطلبه الناظم بقوله وياحق  
حقتنا بها اي تحقنا وتعلقا وتخلقا وشهودا ولها اهدنا  
اذ لا يحصل ذلك الا بهداية الله وارشاده واشهاد  
وما يدلك على ان المشق والشهود من وظائف الروح شدة تأثير  
السماع عن رتبة الصور الحسنات فان الواحد من في السماع يحصل  
لهم السكر والطرب والوله والمجربة بخلاف من راي صورة  
حسنة ببصره فانه لا يحصل له ذلك وامّا من يمشق الجمال  
الصوري الظاهري ويجرد ذلك الى الوقوع في معصية الله  
بتحاشي الشهوة الحيوانية فهذا حكم الله اليها ثم ولا يقيم  
له وزن عند الرجال وليس من اهل المحبة والعشق فخاصية  
البيت تمامه حصول الكشف والشهود من جعله وشرابه  
تلاوه كل ليلة على طهارة واستعداد اربعماية وسبعة وعشرين  
مرة فظهر حصول المدحوبة ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه  
**وكمل فضي لي وكلام مفوضا قوي لغري قويا واذهب لفضي**  
الوكيل هو المتكفل بمصالح عبادته في الدارين والكافي لهم  
في كل امر والتقرب به تعلقا صدق المتوكل عليه وتخلقا  
ان يكون العبد ويلا على عولده في اعمالها في مرضيه ونعمه  
في صرفها في كل امر مرضيه وخاصيته جلب المنافع ورفع  
المضار وحفظ من ذكره كل يوم كتابا وستين مرة صرف الله  
عنه السوء وفتح له ابواب الخير وكان في حفظ الله وكتفه  
والقوى هو الذي له القدرة التامة على ايجاد كل ممكن

او اعدامه ولا يلحقه ضعف في ذاته ولا في صفاته ولا في  
افعاله ولا يحسه نصب ولا تعب وبظهور لحة بارقة من قوته  
يصفق من في السموات ومن في الارض وتلك الجبال  
وتسلاطم بحار الوجود باصطفاف هبوب ريح الغنى  
فينعدم كل موجود ثم يعيده الله كما بداه اول مرة من غير  
ان يحسه في ذلك لغوب اي اعياء والتقرب به تعلقا الاكتفا  
بقوة قدرته في دفع المخاوف والمكدرات وتخلقا القوة  
في دين الله والابتعاد بالفرائض والقيام بامره وخاصيته  
ظهور القوة ونفي الضعف فن داوم على ذلك صبا حاميا  
وستة عشر مرة كان قويا في جسمه وفي امره حضورا على كل  
ظالم وعدو ومن تلاه على ماء بعدد المذكور وشربه للمريض  
شفاه الله ومن تلاه سرا في وجهه ذي قوة ومطووعة من  
الانس والجن والبس كفاية الله امره ومعنى البيت وانت  
وكيل فصيرني وكلام مفوضا اي اجعلني فنفذ الاوامر  
واجرا احكامك على النفوس البشرية واجعل لي قوة التقرب  
بشرع خواصها واعطاها خواص اخرى وقد قال السيد البكري ايضا  
في ورد السحر الهى صرفنا في عوالم الملك والملوك وذلك  
التصرف انما يحصل للواصلين الى عالم الجبروت وهو لا يصل  
اليه الا الافراد واحدا بعد واحد من الانبياء عليهم الصلاة  
والسلام وخواص الاوليا ببركة متابعتهم وما يوهب في هذا  
العالم للواصلين اليه التقرب في الملكوت الا في شرع الغواص



من الاجسام وايضا منها خواص اخرى وهو اصل خوارق العادات  
والمعجزات واسر باب هذا التصرف على درجات فمن وهب  
له التصرف في ملكوت المناصب كتصرف ابراهيم عليه السلام  
في ملكوت النار بالتبريد وتصرف موسى عليه السلام في  
ملكوت الماء والارض بالخلق والتفجير وتصرف سليمان عليه السلام  
في ملكوت الهواء بالتسخير ونهت من وهب له التصرف  
في العوالم كلها كتصرف نبينا صلى الله عليه وسلم في السماء  
بشق القمر وفي الملايكة باستواء الخوف والرجاء وعموم البعثة  
ببعض قوله تعالى ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه  
جهنم كذلك نجزي الظالمين وفي العرش بامنه من  
الخوف من المواخذة بقول من نزع ان الاستواء الاستقرار  
في قوله تعالى الرحمن على العرش استوي الى ما لا يحصى  
سيما وقد طوي له بسائط الازمنة والامكنة فخرج من  
الارض الى السموات العلى الى ما فوق العرش وفار بصر  
مليون فاجي الى عبدك ما اوجي ونال ما لم ينله احد سواه  
ورجع الى مكة في برهة من الليل وهو باق فقد ظهر  
منه في لمحظة تصرفات وانوار لم تحصل لغيره ولا في ازمة  
طويلة المدة وقد بقيت اثار هذه التصرفات في ورثته  
من امته اصحاب الجمع فقد يتصرف احدكم بسيرة في النفوس  
باجراء الاحكام عليها فتنقاد وتخضع ويسري بسره الى  
الملاء الاعلى فيستفيد العلوم والمعارف الالهية ويشهد

لا نخونا نحوه ما نقله سيدي عبد الوهاب الشعراني عن شيخه سيدي  
علي الخواص رضي الله عنهما في كتاب الجواهر والدرر ومضاه ان ما  
يقوله بعض المعارفين ان اسري بروحه في هذه الليلة مثلا الى  
السموات العلى الى غير ذلك صحيح وليس الممنوع منه الا الاسرار بالجسم  
فانه ليس لغيره في قدم محسوس في السماء ابد وحكمة اسراء الاولياء  
ليمر وبارواهم على حضرات الاسماء الالهية فاذا مر بروح الولي  
على حضرة الاسم الرحيم كان رحيم او الكريم كان كريما او  
المفود كان غفورا وهكذا كل ذلك ليري اولياءه في منامهم ما اراد  
لا نبيا به في بقطعتهم بحكم الارث لهم ويقوي تعالى يقينهم امره ولا  
تصرفات غير ذلك كاصحاب الخطوة الذين يطوى لهم بساط الارض  
ومنهم من يمتد له الزمان فيعمل احدهم في لمحظة ما لم يقدر غيره ان  
يعمله في سنين ومن يتصرف بالامانة والاحياء ومن ينظر للشخص  
اليهودي يصير مومنا وليا لله لوقته ومن يعمر المرید بشربة ماء  
او بكتاب يرسله له ومن يتطور في اطوار الملايكة ومن يكون  
له اجسام متعددة الى غير ذلك وجميع تصرفاتهم انما هي بالحق  
في الخلق ويشترط في حصول خوارق العادات والتاثيرات وجود  
الهمة وهي هم مجموع في حضرة اسم الهى يقتضى الازرار بحيث لا يتردد  
منها الى غير هاتين وذلك فيما يراه بشرط جمع الهم وهذا الجمع انما يكون  
لرخف جسمه ولطف بعد كمال تركية نفسه بحيث لم يبق فيها من  
الهوى ونحوه بقية ذال مقام الجمع فيخف شيخه بنور الجمع ويصير سائلا  
لحفة الروح وتندرج ظلمته وكأفقه في نور الروح ولطافته اندراج الرجلة



في لون الخمر كالقيل في الرجاء ورق الخمر كقالبها فتساكلا الامر  
 فكانا خمر ولا قدح، وكانا قدح ولا خمر، غيره  
 . ثقلت زجاجات ابنا فرغا حتى اذا ملئت بصرف الراح  
 . خفت فكانت تستطير باحتوت، وكذا الجصور تحف بالاسرواح  
 وصاحب هذا المقام له التقرف الشام بالاذن الالهي وقول الناظم قوي  
 اي وانت قوي فتقو غري واذهب ضعفنا فاللام في قوله لغري ولضعفنا  
 مزيدة تزيين للكلام وتقوية العزم شاملة لقوة الروح والجسم  
 وكذا اذهاب الضعف وبمصول القوة ونفي الضعف يتمن المؤمن  
 الموفق من الاعمال الصالحة والسالك من القيام بوظايف المجاهدة  
 والخدمة والعارف من اقامة شعائر الطريق والكامل من الاستعداد  
 والامداد والتقرف وعلة استعمل البيت مائة واثنان وثمانون  
 فن وانظر عليه كل يوم ناله حسب استعداده ان لم يكن من السالكين رزقي  
 القوة في الجسم والحفظ والتوفيق وان كان من السالكين نال قوة ذلك  
 حسن التصرف في فكره لا يصر فيه في التفكر في ذات الله وعوالمه  
 وجوارحه الا في مرضاة الله وان كان من العارفين ظفر بنيل  
 المدعوية ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه **ما على قاصد**  
**هتين فشدولي وسدد مقالتي ولي لنا فانصر وزح غيم غمنا**  
 المتين عظيم القوة التي لا تعارض ولا يعترضها نقص ولا خلل وهو  
 الغالب الذي لا يغلب ولا يغلب ولا يحتاج الى مادة ولا سبب ولا  
 حيد ولا معين بل اذا اراد ان يهلك عبدا اهلكه ولو يد كان ثقل نفسه  
 والتعرب به تعلقا وتخلقا كاسمه القوي لمقاربة معناه لكن في هذا

زيادة تأكيد لزيادة المعنى الدال عليه وخاصيته ظهور  
 القوة لذكره سيما مع اسمه القوي وعدته خمسمية مرة واذا  
 ذكره على من به فخور ذكر كان اوثق رجوع عن فعله ومن خاصم  
 اسنانا ودحضت حجته فليقر سورة والرسالات عرفا لم يذكر  
 الاسم بعدته ويتوجه الى محل المخاصمة فيظهر الله الحق ويحضر  
 الباطل ويؤيد محبة وهذه الفائدة من الاسرار النافعة  
 العزيز لوجود المجربة قطعاً والولي هو المتولي امور الخلائق  
 جميعاً بالايحاء والامداد والكفاية وهو المتولي امر  
 عباده المؤمنين بالنصر على اعدائهم وفعل ما فيه الخير لهم  
 قال تعالى **ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور**  
**الاية** وقال تعالى **والله ولي المتقين** وقال تعالى **ام اتخذوا**  
**من دونه اولياء فانه هو الولي الى غير ذلك** وقد يستعمل  
 بمعنى لنا صر والمتكفل والولي من الخلق فهو من الولاية  
 بمعنى الموالاة بالمعلم والعمل فالعالم ولي بما يعمل يعلم وولي  
 الصغير ولي بما يحسن عمله وقد يستعمل الولي ايضا بمعنى  
 من تولى الله امره وبمعنى من اخبر الله ورسوله ناصراً له  
 دون الخلق ويطلق على من اولاه الله سر الولاية وهو  
 منصب من الناصب من باطن النبوة وهو التقرف في الخلق بالحق  
 وكل من استولاه من الامور الدينية وتكفل بالقيام فهو ولي  
 بالنسبة لتلك الولاية وشتق منه المولى اسم للسيد والملك  
 لان السيد متكفل بنصر عبده وما يحتاج اليه والعبد متكفل



بطاعة سيده والمدونة عليها من تيساوى سادة وعبيدهم  
 علي ان اسما للجميع مواليد والتقرب به تعلقا ان ترجع الى الله  
 في جميع امورك كحال يوسف عليه السلام حيث قال انت وليي في  
 الدنيا والاخرة وكما قال تعالى نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا  
 وفي الاخرة الي غير ذلك وتخلقا نولي امور من يلزمك  
 ولايته بالنصر وكشف الغم والقيام بحقه كما امر الله وهذا  
 شامل لكل من دخل في ولاية العبد من انسان وحيوان اذ  
 الانسان ولي اهل بيته وعليه القيام بحق ولايته وسلمان  
 ولي رعيته وعليه القيام بحقها وقس على ذلك من الادني  
 الي الاعلى وبالعكس قال بعض الحكماء  
 عجب الراج ان ينال ولاية حتي اذا ما نال بغيته بغير  
 يسدي ويلج في المظالم والفانية ورد لها طورا وطورا مولغا  
 ما ان ياتي حين يتبع الهوى فيها اصل دينه ام او تفسا  
 يا ويح له لو كان يوقن انه ما حاله الا تحول لما طعم  
 الي اخر ما قيل في ذلك والولاية بالكر مصدر الولي  
 وبالفتح النصرة وقوله بغا ظلم وقوله والفاني شارب  
 وقوله ورد لها بالكر اي مشروبها وطورا بالفتح تارة وقوله  
 مولغا اي ساقيا غيره بان يباشر الظلم بنفسه تارة وتارة  
 يكون سببا وقوله او تفسا يقال او تفسه فوقع اي اهلكه  
 فهلك وقوله يا ويح له كلمة ترحيم وقوله طفا اي تجاوز الحد  
 وخاصيته بثبوت الولاية وهي النصرة والكفاية فمن ذكره

كل يوم

كل يوم ستا واربعين مرة يسر الله امور ووقاه ما اثمه  
 وما ينجسها وجعل حسابه يسيرا ومعني البيت وانت  
 متين فسد دني اي قوتي بقوتك التي لا تقارض ورد  
 مقالتي بان تلمحني وجه السداد وهو الاصابة ومنه  
 قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا  
 سديدا وللسداد في القول يقتضي السداد في العمل وانت  
 ولي لنا اي ناصرنا ومتكفل امورنا فانصرنا على كل عدو  
 ونرح اي نزل واكشف غيم غمنا لتشرق شمس العقل والروح  
 اذ لا تشرق شمس مع غيم والغيم حجاب رقيق يعترض بين  
 السماء والارض يستر نور الشمس والكواكب عن ظهورها  
 الي الابصار استعاره للغم وهو نهاية الحزن لانه يستر نور  
 العقل ويحجب نور الادراك كما يمنع حجاب الغيم عن مشاهدة  
 الابصار السماء وقد يراد به حجاب البشرية وبانحاء يحصل  
 الوصول وينال مقام التمكين بعد التلوي وفي الحديث انه  
 ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم واليلة سبعين مرة  
 وفي رواية اكثر من سبعين مرة وهو غيب النور لا غيب انوار  
 بالنسبة لكما له صلى الله عليه وسلم لدوام ترقيه في  
 الكمالات وبارتقاءه الي رتبة يجد ما قبلها ادني منها  
 فيستغفر الله وهذا من قبيل حسنات الابرار سينات المقربين  
 واذا انجلي الغيم عن بصيرة السالك حصل له الشهود ومنه قول سيدنا  
 منقطة عين الغيم عن صموي الخ وبقطة عين العين محوي الفت

من  
 ما  
 من



وعدة استعمال البيت خمسمائة وست واربعون لحصول الدعوى بحسب  
استعداد الثاني حمداد حمدي على نعمت ويا محصى لم يحصى نعمه من عنا  
المجيد هو المحمود المستحق الثناء عليه اذ حقيقة الحمد اظهرها الكمالات  
وكل حال فهو له فكل حمد فهو له ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا احصى ثناء  
عليك والحمد اما ان يكون لك في الذات والصفات والافعال او  
لاحسان سابق او رجاء احسان في المستقبل او خوف من سطوة  
قهر المحمود وكلها مجتمعة في جانب الله تعالى والتقرب به تعلقا  
شهود كل حال له بالاصالة وغيره بالافاضة عليه وتخلقا لزوم  
كل وصف وفعل بحجاب في الدارين وخاصيته اكتساب المحامد  
في الاخلاق والافعال والاقوال وعدته اثنان وستون مرة  
والمحصى الضابط الذي لا تخفى عليه خافية فيضبط اعداد  
الخلايق وانقاسها وافعالها وحركاتها وسكناتها وخواطرها  
وتصوراتها وبياناتها من الانزل الى الابد والتقرب به تعلقا  
محاسبة النفس وضبط الحواس والجوارح ومراعاة الله  
في السر والعلانية وتخلقا المحافظة على اداب الشريعة  
والطريقة والالتزام بها على كل وجه حسب الطاقة وخاصيته  
ان من ذكره كل ليلة مائة وثمانية واربعين مرة انزل الله عنه  
الفيلة والسيان وسخر له قاب قلو بخلقه ومعني البيت وانت  
حميد فادم حمدي وثناءى عليك على توالي نعمك التي همت  
اي تتابع وتواصلت بغير انقطاع يقال همت السمار اذا تابعت  
قطرها وتوالى في انصبابها مع غزارتها وكثرة ويا محصيا لم يحصى

نعمه من عنا اي اعتنا واهتم باحصاءها كما قال تعالى وانت  
لقد والعمه الله لا تحصى نعمها واستعماله مائتان وعشر مرات  
كل يوم لتوالي النعم وتيسرها والتوفيق الى الحمد عليها وحصول  
الفناء للحسي والمعنوي قال رضي الله عنه  
ويا مبدء ما زلت تبدأ بالعطا معيداً بعد ما القى عود في القنا  
المبدئي مظهر الكائنات من العدم الى الوجود الغيبي ثم من الوجود  
الغبيبي الى الوجود المبيني فالمبدء بالمهضر المشي وبغيره من المظهر  
والمعبد هو الذي يعبد الخلق بعد انقضاءهم ويرجع الاكوان  
بعد فناءها قال تعالى وهو الذي يبدئ الخلق ثم يعيده وهو  
اهون عليه وقال بعضهم البدء هو الاظهار على وجه التطوير  
المهي للاعادة وهو الرجوع على مديح تطور البدء فهو جاذبه  
وتعالي بدار الخلق على حكم ما يعيدهم عليه فهو بدار المبدء  
المعبد ثم قال وانما قيل اسمها اسم واحد لان معني الاول يتم  
بالثاني وكذا كل اسم لا يتم معناه فيما يرجع الى كل اسماء الله الا  
باسم اخر واختلف اهل السنة في تلك الاعادة قيل عن عدم محض  
وقيل عن تفرق اجزاء قال صاحب الجوهر وقيل يعاد الجسم بالحقائق  
عن عدم وقيل عن تفرق وقال الامام الشافعي في الجوهر  
سالت شيخنا عن قوله تعالى كما بدأكم تعودون هل تعود الارواح  
الى تدبير هذه الاجسام بعينها او على مثال اخر كما قيل فقال  
رضي الله عنه تعود الى تدبير هذه الاجسام بعينها وهو قوله  
تعالى اذا بقى ما في القبور فان في ذلك ادل دليل على اعادة



عواصر تلك الاجسام التي ذابت في القبور مثلا فاذا ظهرت  
الاجسام من قبورها تاتى بالارواح بالتدبير على قدر ما يعطيه  
مزاج تلك النساء بل بعد ان كانت عزلت وما عزلت حقيقة  
بل هدمت والملك باق بيد صاحبه بعد الهدم وقال ايضا  
تدخل الارواح في الاسباح قبل البعث وذلك ان السماء تنظر  
مطرا بيده مني الرجال تخص منه الارض اي تختص فينشي الله  
تعالى منه الخلق النساء الاخرية قائمة على عجب الذنب  
الذي يبقى من نساء الدنيا وهو اصلها الذي لا يقبل البلاء  
فاذا انشأه الله النساء الاخرة وسواه وعدله استقل  
لقبول الارواح كما استعداد الشجرية بالنارية التي فيها لقبول  
الاشتغال فاذا انقح اسرافيل فيها النخلة الثانية اشتغلت  
تلك الصور المستعدة للاشتغال الذي بارواحها فاذا هضم  
قيام ينظرون قال الحكم الصور في البرزخ قبل النسخ كالنار اذا  
انظفت فنقحها انسان فاوقدت سوا ثم اذا قاموا من قبورهم  
ينسى كل احد حاله في البرزخ بما شاهده من الالهوال العظام  
ويحيل ان ذلك الذي كان فيه منام كما يقع المستيقظ من  
منامه في دار الدنيا وقد يحشر المرء في صورته الجسمية الدنيوية  
التي كان فارقها عند الموت في الدنيا ان كان بقي عليه سوال  
لاجل جسده الموصوف بالتكليف فان لم يكن بقي عليه سوال  
حشر في الصورة التي يدخل بها الجنة او النار واهل النار  
كلهم مسئولون بيقين فاذا دخلوا الجنة واستقروا فيها

تختلف

تختلف عليهم الصور فاذا دعوا الى الله عز وجل محشرون  
في صورة لا تختلف الا بالروية لا تصلح الا للروية فاذا دعا  
من حضرة الروية حشروا في صورة تصلح للجنة وفي كل صورة  
ينسى صورته التي كان عليها ويرجع حكمه الى حكم الصورة  
التي انقل اليها فاذا دخل سوق الجنة وراي صافيه من  
الصور فاي صورة استحسنها دخل منها ثم لا يزال اهل الجنة  
ينتقلون من صورة الى صورة ابد الابد ين وفي كلام الشيخ  
محيي الدين ابن العربي قدس سره في الفتوحات المكية نحو  
ذلك وهو كلام منزه عن الكشف حيث قال ان التبديل اذا  
وقع في ذلك اليوم اي يوم القيامة في السموات والارض  
يكون في الصور لا في الاعيان وان كانت الاعيان ايضا صور  
قال وفي وجوب القلاك المكوك يكون للحشر والنشرو مجي  
المرئ ويتجلى الحق فيه للفصل والقضاء يستحيل جميع ما  
في القلاك المكوك الى الاخرة في صور غير هذه الصور  
والله اعلم وقال الهام السمراني في الصواعق والدرر  
نسأت شخشا عن قوله تعالى وهو الذي بيد والخلق ثم بيده  
هل المراد هنا الفعل الصادر منه تعالى والمخلوق فقال رضي  
الله عنه المراد به هنا الفعل الصادر منه تعالى لا المخلوق فان  
عن المخلوق ما نزلت من الوجود وان اختلفت عليها الاطوار  
في الدنيا والبرزخ والحشر والجنة والنار فان عن المخلوق  
واحد من حيث جوهرها فلم تقدم حتى انها توجد وانما

الجواهر



وانما هو انتقال من وجود الى وجود ولذلك كان نعم القبر  
وعذابه حقا انتهى والتقرب بهذين الاسمين تعلقا الرجوع  
اليه في كل شيء والاستعاذة به من كل شيء وتعلقا ان لقيد  
النفس الى البداية وتردها الى النهاية ومن النهاية ايضا  
ترد الى البداية وهو البدء والاعادة بالمجاهدة البدنية  
والقلبية حتى تنكشف عن الروح وواشي الطبيعة وخاصيتها  
ان من ذكرها كل يوم مائة واحدة وسبعين مرة تذكر مكات  
محفوظا اذا نسيه ونزلت حيرته في اي امر واهتدي الى ما  
فيه صلاحه واذا قرأ العدد المذكور على بطن المرأة الحامل  
ينبت ما في بطنها ومعنى البيت ويا مبداء ما نزلت  
اي ما برحت تبدؤ عبادك بالعطاء من غير سوال اذكر ملك  
مبدؤ بالسبق لمن اطاع ومن عصي وفي هذا براعة  
المطلب وهو التقرض بطلب النوال من غير التصريح بالسوال  
وانت معيد فاعده ما اي الذي عود به القلب من انقائه  
والعناضد الفقر حيث اعطيتنا الايمان في الازل من غير  
سوال ولا استحقاق واغنيت بشهودك وسماع خطابك  
مهمنا فاقم اللهم ذلك اذ الكرم اذ امنتم وانت اكرم الاكرمين  
واعلم ان صفات الحق تعالى شريفة لا تتغير بفعل العبد فكل  
واحد من اشخاص الانسان بالنسبة الى النظر الاول ما محبوب  
او مفضوب والمحبوب الانزل لا يصير مفضوبا البتة وكل ما  
يجري عليه من الاحوال يكون عطاء له وان كان في الظاهر بلا

والمفضوب

والمفضوب الانزل لا يكون محبوبا البتة وكلما يجري عليه  
من الاحوال يكون نعمة وان كان في الظاهر نعمة وهذا سر  
ما اشار اليه الناظم رضي الله عنه بقوله اعدهما القلب عود  
لان السالف في الانزل لكل موحد محبة ورحمة وهذا ينتج  
الان خيرا وكرامة لصدق المحبة والرحمة السالفة في العهد  
الانزلي وخاصيت البيت ان من قرأه مائة واحدة وسبعين  
مرة ظفر بمجصول المدعوبة ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه  
**ويا محبيا هب حياة تحضرنا مميت نفسي لا نفسي مكننا**  
المحيي هو خالق الحياة ومعطى لكل شيء حياته على وجه يريد وقد  
يبقيها لمن اراد ودام امهاله كما شاء وكيف شاء بسبب وبلا سبب  
والمميت خالق الموت ومسلطه على من شاء من الاحياء  
متى شاء بسبب وبلا سبب وقيل في معناها محيى القلوب  
بنور المعرفة كما احى الاجسام بالارواح ومميتها بعارض الغفلة  
ومحوها وقال بعضهم الاحياء هو اظهرها من غيب عن تكامل تكون  
الامانة على اخذ ذلك التكامل عودا من نهاية ذلك التكامل  
او غيب الى باطن ذلك الغيب الذي هو مبدأ التكامل حقيقة  
الحياة تكامل في الظهور وحقيقة الموت تراجع في الغيب وقال  
الشيخ محي الدين ابن عربي قدس الله سره في قوله تعالى  
او من كان ميتا فليحييناه وجعلنا له نورا مبينى به في الناس  
الاية اعلم الله ان ورود الموت على النفوس لا يكون الا عن  
حياة سابقة اذ الموت لا يرد الا على حي والفرقة لا تكون الا



عن اجتماع وكذا الحكم في موت النفس بعد العلم فان قيل  
ان العلم بالله الذي هو حياة النفوس طاري والجهل ثابت لها  
قبل وجود العلم فكيف يوصف الجاهل بالموت وما تقدم علم  
يحيى به قلنا العلم بالله سبق الي كل نفس في الاخذ الميثاق  
حتى استندم على انفسهم فلما عبرت الانفس الاجسام الطبيعية  
في الدنيا فارقتها العلم بتوحيد الله فبقيت النفوس ميتة  
بالجهل بتوحيد الله ثم بعد ذلك احيا الله بعض النفوس  
بتوحيده واحياها كلها بالعلم بوجود الله اذ كان من ضرورات  
العقل العلم بوجود الله فلهذا سميناها ميتا فلما رد اليه  
علمه حيي به كما ترد الارواح الي اجسامها في الدار الآخرة يوم  
البعث وقوله كن مثله في الظلمات يريد متبالة النور الذي  
يمشي به في الناس وما هو عين الحياة اذ الحياة الاقرار  
بوجود الله والنور المجهول بتوحيد الله والموت الجهل بوجود  
الله والظلمات الجهل بتوحيد الله ولهذا لم يذكر الحق تعالى  
في الاخذ الميثاق الا الاقرار بوجود الله لا بتوحيده ومسا  
تقرض للتوحيد فقال الست بربكم قالوا بلى فاقر والله بالربوبية  
التي هي السيادة والاطال في ذلك والتقرب بهذين الاسماء تعلقا  
بالاستسلام لولائه والرجوع اليه وتعلقا باجاء عوالمك بالطاعة  
وامانتها على المعصية وخاصة الاول وجود الالهة فمن خاف  
الفراق او الحبس فليقره على جسده ثمانية وستين مرة وخاصة  
الثاني ان يكثر من ذكره من كان مسرقا على نفسه بالمعاصي ولم

نظامه وعنه نفسه على الطاعة فيحصل له ترك المعصية ولزوم  
الطاعة وعدته اربعماية وتسعون ومعنى البيت ويا محييا  
هب لي من هباتك العلية حياة هنيئة مصروفة في راضيك  
جلية عن شوايب اللذات بهوم الدنيا وعموم الخالقة لحياة  
الخضر عليه السلام وضمير المبع والاضافة يعود على اهل الطريق  
لان الخضر عليه السلام له اليد الطولي عليهم في الافاضة  
والالقاء والبأس الخفة والارشاد ونحو ذلك واسم الياس غير الياس  
المشهور والخضر لقبه وهو بفتح فكسر وفتح فسكون كما في البيت  
سروي الحارث عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الخضر في البحر والياس في البر يجتمعان كل ليلة  
عند المردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين ينجو وحيو  
ويحجان ويعتمران كل عام ومسيران من زمزم شربة تكفيهما  
الي قابل طعامها ذلك كذا في الجامع الصغير وقصة الخضر مع موسى  
عليهما السلام قد ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز وقد قالوا ان  
الخضر عليه السلام لا يجتمع على احد يدخر قوت يوم لنفسه وانما  
اجتمع بنينا صلى الله عليه وسلم لانه لم يدخر لنفسه وانما كان  
يدخر لاهل بيته لانه قاسم كما قال والله معطي وانا قاسم فكان  
ينقسم لهم نصيبهم كالامة وقد اجتمع به رجال من اهل الله تعالى  
كالشيخ محيي الدين وليس خرقه الطريق من يده تجاه الحجر الاسود  
واخذ عليه العهد بالمسلم لقامات الشيوخ قال وكان عندي  
توقف في اتصال سند الخرقه حتى اعلمني الخضر انه ليس بها من يد



رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المشرفة وكان مجتمع  
بالسيد البكري رضي الله عنه وبالشيوخ المير وسيد ابراهيم  
المتبول وغيرهم وكنت في الحضر ابو العباس واسمه بليان بن  
ملك كان قال صاحب روح البيان ويقال ان الحضر عليه السلام  
يجده الله تعالى قد في بدنه في كل مائة وعشرين سنة  
فيعود شابا وهو من المنظرين اي الذين اخرت اجالهم ازلا  
الى النجاة الاولى كافي الاجناس الصالحة وورد انه لقن  
المسبغات الفرس الى الشيخ الجزولي صاحب دلائل الخيرات  
واخبر سيدي ابراهيم المتبولي ان من قرأ فاتحة الكتاب واية  
الكرسي وخواتيم سورة البقرة واية لقد جاءكم وقل هو الله  
احد والمؤمنين صباحا ومساء ما ن على الايمان وانه  
سمع ذلك من محمد بن الساعته صلى الله عليه وسلم وله ما ذكر  
لا تخصي مبسوطة في المطولات كشرح المواهب اللدنية  
والمؤذج الجواهر وغيرها وطلب التصديق الناظم حياة الحياة  
الحضر ليس المراد المماثلة لها من كل وجه اذ ورد انه يعيش  
الى قيل الساعة وانما المراد المماثلة لها في الصفو والتوفيق  
وفي الحديث حيا ربكم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا رواه الحاكم  
عن جابر والمراد الحياة البرزخية لان من اهل الله من يصلي  
في قبره ويعمل ما شاء من انواع الطاعات وله ثواب اعماله  
وثواب قضا حوائج الناس والمراد بقاء الادراك المستعمل لقبول  
النيوضات والتجليات المنتجة للترقي في الكالات وكل ميسر

لما خلق له قال الهام السطراني رضي الله عنه سالت شيخنا يعني سيدي  
عليها الخواص رضي الله عنه عن الجسم بعد مفارقة الروح هل عند احتباس  
وادراك وذلك لان للجسد عندنا عوالم وحقايق يقبل بها التجلي  
الالهي والادراك من غير واسطة الروح واذ انتقلت النفس  
الى محلها الاصيل بعد المفارقة وتبقى الجسم كان له ذلك الادراك  
بتلك الحقايق التي تخصه ولولا ذلك ما كان لقوله تعالى وان من  
شيء الا يسبح بحمده معنى اذ التسبيح هنا عبارة عن المعرفة  
تقديره وان من شيء الا يعرف به وموجده وخالقه تزيده وتقدس  
عن ما لا يجوز عليه وحده هي حقيقة المعرفة وتلك الحقايق  
نظمت الجلود كما قال تعالى وقالوا الجلود هم لم تشهدتم علينا قالوا  
انطقنا الله الذي انطق كل شيء قال ولا يعرف حياة الجسم بعد  
مفارقة الروح الا الكمل من اهل الكشف والله علم ذكره في الجواهر  
والنواقيت والدرر ولا يرد عليه ان من يعبد غير الله تعالى  
كالمجوس الذين يعبدون النار وغيرهم اعضاؤهم متفرقة بدنه  
بالوجود وان اختلف نظمتهم وقصدهم لان الله تعالى جعل الخير  
الى امتثال الشر وجعل الثواب والنعيم جزاء على الطاعة وما يصدر  
من جوارح هؤلاء من الاقرار هو امر مفرى كنطق الجلود فافهم وتام  
البيت وانت حيت فامت نفسي الموت الطبيعي الاختيارى لتكون  
قريبة للمواصل وموت النفس هو فناؤها عن حظوظها وشهواتها  
طلبها رضي الله تعالى الا ان المضى يطالب الثواب والجنة ومن  
تقرب بنفسه لا ينبغي ثوابا غير تقريده من مولاه كما قالت رابعة







الصبح في اول وقتها الى طلوع الشمس وجدي في نفسه من  
الخفة والنهضة والتوفيق حالا مزيد عليه وقال جمع من  
العلماء ان الاسم الاعظم يا حي يا قيوم لما في حديث انما  
عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد  
في الدعاء قال يا حي يا قيوم وحديث للحكم عن ابن مسعود  
كان اذا نزل به هم او غم قال يا حي يا قيوم برحمتك  
استغث وحديث الطبراني والحكم وابن ماجه عن ابي  
امامة الباهلي يرفع اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به  
اجاب في ثلاث سور من القرآن في البقرة وال عمران وطه  
وعن ابي علي الكتاني رضي الله عنه قال رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول  
الله ادع الله ان لا يميت قلبي فقال ان اردت ان يحيي  
قلبك فلا يموت ابد فقل في كل يوم اربعين مرة يا حي  
يا قيوم لا اله الا انت ويقال ان بني اسرائيل ساءوا موسى  
عليه السلام حين دخلوا البحر عن اسم الله الاعظم فقال  
لهم قولوا اهيا يعني يا حي شاميا يعني يا قيوم فقالوا  
ذلك فنجوا من الغرق فاذا دعي به من في البحر نجاه الله  
من الغرق وهدى الاسمان من الاسماء المعقدة لسوء  
طريق الخلوة الاول في المقام الخامس والثاني في السادس  
وخوامها لا تحصى ومعنى البيت ويا حي احي هزم قطع  
لفروق النظم وقوله من يحيى اي روي وكما يطلق لفظ المهجة

على الروح كهنا يطلق على مطلق الدم وعلى دم القلب  
القلب خاصة لان مناط تعلق الروح بالبدن وقوله  
بتوجه اي بكمال اقبال ونبات واستعداد وفتح وعدم  
تعلق الاربك وهذا التوجه مع صدق القصد والغربة  
لعليانك اي لمقاماتك العلية وهو كناية عن الاستعداد  
من مجوس فيوضات احساناتك بشهود تاثيرات اسماءك  
وصفاتك ثم قال يا قيوم قوم طريقنا اي اجعله مستقيما  
على صراط الاعتدال في الاعمال والاخلاق والاحوال  
كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبوه وقد يكون  
قوله يا قيوم الخ معطوفا على ما قبله حذف منه واو  
العطف لفروق النظم سيما دلالة المقام عليها وعليه  
فالعني يا حي اي روي بصدق اقبال وقصد ليستوي  
ظاهري وباطني في التوجه الى حقيقة الحقائق ويا قيوم قوم  
طريقنا وصولنا اليها كي لا تضل ولا تزل ولا تحود عنك  
يا مقصود والطريقة عند الصوفية هي طريق موصل الى الله  
كما ان الشريعة طريق موصل الى الجنة وهي اخص من الشريعة  
لاشتمالها على احكام الشريعة من الاعمال الصالحة البديهة والانتها  
عن المحارم والمكاهرة العامة وعلى احكام خاصة من الاحكام  
الغليظة والانتها عن ما سوى الله كله والحقيقة الذاتية  
كما ان حقيقة الشيء ذاته وهذه مراتب ظاهري في اللون  
من قسروا لب وذهن فالشريعة محيطة كالقمر لا يمكن الوصول



اليها الايهما والطريقة كالب يحصل الوصول اليه بعد تجاوز  
 القشر والذهن كما في اللب لا يمكن تحصيله الا عند التصفية  
 وعدة استعمال البيت مائة واربعين وسبعون للظفر بحصول المدعو  
 ويا واحد ويا جميع ما ربي ويا ماجد مجدي وسري لسرنا  
 الواحد بالجيم هو الغني الذي يجد ما يريد قال تعالى وان من  
 شيء الا عندنا خزائنه فيلحظ فيه معنى الوجدان وهو  
 عدم نفاذ الشيء وفيه معنى اليجاد بان يوجد ما اراد  
 ايجاد لوقته فهو الموجد ولو اغنى الخلايق جميعا واعطاهم  
 ما ربه من نقص من ملكه شيء والتقرب به تعلقا لاكتفاء  
 به تعالى في جميع المطالب والمارب كما هو متعلقا الفيض من  
 داود ذكره عقب كل صلاة اربعة عشر مرة امده الله بتأييد  
 وقواه وصبت عليه العلوم والمعارف والاسرار والمجد  
 يعني المجيد مع المبالغة ومعناه الشريف واسع الكرم رفيع  
 القدر والتقرب به تعلقا رفع الهمة اليه وتعلقا شرف  
 النفس ورفع الهمة عن طلب النوال الامته وان وردت النعم  
 على يد الخلايق فانما هم وسائط وهو المنعم الحقيقي فيذكر  
 الله الناس وخاصيته حصول الشرف وتنوير القلب لذكره  
 وعدته ثمان واربعون ومعنى البيت ويا واحد اوجد  
 به من قطع مفتوحة اي يسر وسهل لي جميع ما سري اي  
 حوائجي واوطاسري جميع ما ربي بفتح الراء وضمها وهي الحجة  
 والفرق وشله الارب بكر فتكون والجمع ارب بكر فتفتح

ويا ماجد

ويا ماجد مجدي اي شرفني وارفع قدسري وبلغني ما يكون به  
 المجدي الدارين وسري اي دلني واسرني واصلي لسرنا  
 بكر السين وتكون الراء والسرب الجماعه وفيه لغات غير  
 هذه وهي في الاصل القطعة من الابل يقال سرب الابل  
 اذا اسرمتها قطعة في ارض قطعة والمراد هنا الجماعة سابقون  
 الي فراديس الوصل ومركز الاصل وهذا بحسب المظهر الجسماني  
 لان الموحدين وجدوا في عالم الاجسام طائفة بعد اخرى واقلوا  
 علي الله جماعة في الجماعة وان كان ايجادهم في عالم الارواح  
 جملة بحكم القبضتين وعدة استعمال البيت اثنا وستون لحصول  
 المدعو قال رضي الله عنه **ويا واحد اجعلني بجنب واحد**  
**ويا احد قربي اري المستقد** الواحد المنفرد في ذاته وصفاته وافعاله  
 اي لا ثاني له فهو مستنزل عن القيوم الخمسة المتصل والمنفصل في الذات  
 والمتصل والمنفصل في الصفات والمتصل والمنفصل في الافعال واما  
 المتصل فيها لا ينفي بل هو تعلق التدبر والارادة في ساير الكائنات  
 ايجادا واعدا فلما غاية له ولا نهاية قال تعالى كل يوم هو في شأن  
 اي كل لحظة ولكه له شأن يبديها ولا يبتدئها والوحد في حقه  
 صفة كال كاورد انه واحد لا من قلة بل وحدك تعزذ والف اد  
 وتكبر لانعدام التبع والتظير والميل فالمراد بالقلة عدم الوجود  
 والاحد بمعناه بزيادة تأكيد في وصف الواحدية فالواحد الذي  
 لا تعدد في ذاته والاحد الذي لا ينقسم ولا يتجزأ والتقرب  
 بهذين الاسمين تعلقا شهود الاحديته في الكائنات وافراد



وأفراد القلب له وقد فسّر قوله صلى الله عليه وسلم إن الله  
وتر يحب الوتر بالقلب المنفرد له وتخلقا أفراد بالعبادة وعلم  
شهود الفعل في السراء والضراء الآمنة كما قال تعالى وإن يمسسك  
الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا مرد لفضله  
وخاصيتهما إخراج التعلق بالخالق من القلب وعدم الخوف  
منهم فمن ذكرهما عقب كل صلاة اثنين وثلاثين مرة خرج من  
قلبه التعلق بالخالق وكفى خوفهم وورد أنه صلى الله عليه وسلم  
سمع رجلا يقول في دعائه اللهم اني اسألك بانك انت الله  
الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كنوا احد فقال لقد سأل الله باسمه الذي اذا دعي به  
اجاب واذا سئل به اعطي ومن ثم قال العلماء انه اسم الله  
الاعظم قال الحافظ ابن حجر وهو الارجح من حيث السند  
من جميع ما ورد في ذلك ومعنى البيت ويا واحد اجعلني  
بحبك واحدا اي بين ابناء الجنس في العصر بان ينسب كل  
ذكر كل شيء بذكره ولا يبرح في كل حال الاعليه فلا يكون في  
للاكون نبوت في مشهده بنسبة في الوجود ولا في العدم  
كما قال ابن عطاء الله السكندري قدس سره الاكون ثابتة  
بابائنه ومحوة باحادته ذات وطلب الوحدة في اللب انما هو  
بحسب مشهده العبد ومطعمه وقد جرت سنة الله في خلقه  
الله اذا جرى الود الرحاني والعطف الاحساني بينه وبين  
عبدك خصه بنوع من الملاطفات حتي يثبت في سره انه

لم يتخذ

لم يتخذ خليلا سواه ولم يصطفى نجيا الا اياه وهذا عنه  
وحاشا النفس كما قيل  
ه اذا كان من تهواه في الحسن واحك فكن واحدا في الحب ان كنت اواه  
واما مقام الاتحاد فهو مشروط بشرط وحك النفس واتحادها  
عن تكثر الصفات وتعدد الجهات وشهود الكل منه واليه  
لتحصل المناسبة بينها وبين الواحد الاحد المتجالي اليها كما  
قال سيدي عمر ابن الفارض رضي الله عنه  
فلو واحد في الحباست ولبا منازله ما قلته عن حقيقة  
ومن علامته وحدة النفس انفرادها عن كل صفة او قيل اليها  
وما دام المبد يضيف الي نفسه صفة او فعلا فلم يتحقق بهذا  
المقام وعليه ان يلتزم الشريعة التزام الفلام ويضيف الي  
الاصل ما اضافه الله اليه خلقا واجادا وابقاء واستمدا  
ويضيف الي الفرع ما اضافه الله اليه ميلا واكتسابا وجبلة  
وايثارا واستجابا وقوله ويا احد قد في من الانقياد  
فعلا وانفعالا اي اخذ بني الي القدوم علي مرضاتك والارتقا  
الي مقام قربك ومناجاتك ووفقني الي الانقياد والتسليم والطاعة  
كي اري من الروية بمعنى الشهود والميكان اي الطريقين بصيرتي  
المودع فيها من نور اليقين ان الصب اي الحب والمراد لنفسه وكل  
تال يضم ذلك في نفسه او يضم الجماعة بان يتر لهم منزلة الواحد  
لان المؤمنين كالعضو الواحد وقوله قد دنا اي قد تحقق  
بالقرب من جنابك واذا كان الدليل الهادي هو الله بدليل

إضافة



قوله تعالى قل ان الهدي هدي الله وقوله تعالى من هدى الله  
 الله فهو المهتد وقوله تعالى ولكن الله يهدي من يشاء  
 الى غير ذلك من الايات فاذا اراد الله قرب عبده فاده وهداه  
 الى طرق الرشاد حتى يسلك الى حضرة المحبوب ويصل الى  
 جناب المطلوب ويصل الى حكم الاقتداء الى الله الاقتياد  
 والتسليم والطاعة لمن يدل على الله بان يعطيه زمامه  
 بنفس مطمئنة واخلاص تام كما قال بعضهم لولا الرب ما عرفت  
 مني **نبت الصب** مشتق من الانصباب وهو سرعة صب  
 الماء الانصباب المحب في هوى المحبوب ومرضاته وذلك  
 ان معنى المحبة الاقبال على المحب والطاعة له والاستئناس  
 به فاذا اكمل في معانيه ينشأ من ذلك الود وهو انزاله  
 الوسائط بين المحب والمحبوب من الوحي والالفة  
 فاذا اكمل وتم في معانيه ينشأ من ذلك الهوى وهو فراغ  
 القلب من كل شيء غير المحبوب او هو اسم لاخطا المحب  
 في محاب المحبوب وفي التوصل اليه بغير تلك فاذا اكمل  
 وتتم في معانيه نشأت عنه الصباية وهي تزيد عن  
 الهوى امتلاء القلب وفيضه فاذا اتحلم ذلك واستوى على  
 القلب ينشأ عنه العشق وهو تنسم رائحة قرب من يجبه  
 فهو في جملة افراط المحبة ومجاورة حدها فاذا جرى ذلك  
 مجرى الروح في القلب وضاق القلب به نشأ منه الشغف  
 بالعين المحبة والعين المهمة وهو احتراق القلب لاسنه

يستوي على موبد القلب وهو الملقبة السوداء والظلمة  
 دون الهوى وقيل فوقه وهي ماخوذة من التخلل لتخلل  
 المحبة بين المظم واللحم وجميع اجزاء البدن كما قيل  
 وتخللت مسلك الروح مني وبه سمي الخليل خليلا  
 وقد قسم بعضهم مراتب العشق تقيما فخره ذلك لكنه يجمع  
 الى ما ذكرناه والصحيح ان العشق من الاوضاع الالهية  
 وان كان العقل مدخل لكن في انارته اذ امره وسكن لاني  
 ايجاده اذ الفطر الانزلية لا يمكن الزيادة فيها بالعقل فالتعلل  
 يظهر موجودا لانه يرحل مفقودا فافهم وعاف استعمال  
 البيت اثنان وثلاثون من حصول المدعوب بحسب استعداد التالي  
 وبالله التوفيق وبذلك امرته التحقيق قال رضي الله عنه **ما**  
**دافروا فردنا عن الفرح** ديا صمد نجا اليه بهمة  
 الفرد بمعنى الاحد والتقرب به تعلقا وتخلقا واحدا وذلك  
 الخاصية وعدته مائتان واربعة وثلاثون من اراد الانفراد  
 بالحق عن الخلق والصمد هو الذي يصمد اليه في الخواص اي  
 يقصد ويأجى اليه سيما في دفع السدايد والكروب وقيل  
 معناه السيد وقيل الذي لا يطعم وقيل الذي لا خوف له  
 واكثر استعماله بمعنى الملبا والقصد والتقرب به تعلقا  
 لفويض الامر اليه والرجوع في كل نازلة او حالة اليه وتخلقا  
 اغالة الملهوف ونجاة المظلوم واعانة الخلق على حوائجهم  
 في الدين والدنيا وخاصيته ان ذكره ينزل الجوع والعطش

تسخره دينا



ويحمل الذات والصفات والفعل ويكشف الهموم والكروب  
وعذته مائة واربع وثلاثون فمن ذكره بهذا العدد لاي امر ما  
ذكرنا ظفر بماده تحول الله وقوته ومعنى البيت ويا فردا فردي  
عن الغير وهو كل ما سوى الله حملة بان لا يكون لي قلق بسواك  
واعظم مخلوق متمكن في مقام الفردية المصطفى صلوات الله عليه  
وقد نخص الله من شاء من امته بنيل هذا المقام بحكم الورثة  
المحمدية كقطب الغوث يجمع الي ذلك قوله تعالى لولاك لولاك  
لما خلفت الاقلاد واما شهوده في النفس لا يتحقق الا بالتحقق  
بمقامات العبودية وذلك ان العبودية تقييد النفس  
لربها بالاحكام الخاصة في مقام القرب كالصبر والرضى والزهد  
والورع والتوكل وغيرها كما ان العباد تقيدها بالاحكام  
العامة في منازل الخدمة كالصلاة والصوم والحج والعبودية  
تقييد النفس بربها وقيامها بارادته بل بجميع صفاته ولا قدس  
للعبد على العباد الا بترك حظوظ البطالة ولا على اليهودية  
الا بترك حظوظ الدنيا ولا على العبودية الا بترك حظوظ الآخرة  
وصاحب العباد قد يترك حظوظ البطالة لحظوظ الدنيا  
وصاحب اليهودية يترك حظوظ الدنيا لحظوظ الآخرة وصاحب  
العبودية يترك حظوظ الآخرة لقيامه بمراد مولاه لا بارادة  
نفسه فلا يورث العبد في مقام العبودية حتى مقامه لقيامه  
بارادة نفسه حتى اذا وصل الى مقام العبودية ادى كل حق  
كل مقام قطعه في مقام العبودية وتحققه وقام بمقام الفردية

فهو يري افعال الله فيه وفي جميع الكائنات كما مراد له ان  
كان خيرا او شرا يجب الام العباد ويرى ان الكل منه خير  
وان الخلايق محل تاثير النقاد الاوامر الالهية والاقضية  
الربانية فلا تنازع الا بالامر وقوله ويا صمد يلي بغير هم للنظم  
اي يقصد وينفع اليه بهما اي بجميع ما اهمنا من امور  
الدنيا والآخرة اذ ليس للعبد الامولاه والعارف الادوب  
يسئلوا الى الله ويكثر من سوا الله المعفو والعافية ولو كان صبورا  
ويلج في ذلك لان الله تعالى يحب من عباده اظهر الضعف  
عن تحمل سطوات بلاده وعظيبيه ويكره من العبد مقاوطة  
الامر الالهي واظهار التجلد وفي الحديث افضل الدعاء ان  
تسال ربك المعفو والعافية في الدنيا والآخرة فانك ان  
اعطيتها في الآخرة فقد افلحت رواه احمد والترمذي وغيرها  
عن انس وروى البريقي عن ابي هريرة مرفوعا ما من  
دعوة يدعو بها العبد افضل من قول اللهم اني اسالك المعافاة  
في الدنيا والآخرة الى غير ذلك من الاخبار فتصنع الناظم  
طلب ذلك بالمعنى وبالبجالة فاظهار التجلد عند الاحبة  
فيح جلد وقد اظهر سمعون التجلد في بعض مناجاته فقال فليس  
لي في سواك حظ فكيف ما شئت فاخبرني فادب بتسليط  
عسر البول عليه فاعترف بعجزه وطاف في سكك بغداد  
يسئلا الصبيان ان ادعوا على عمهم الكذاب ونظم قال الرازي  
الله عنه ويحسن اظها التجلد للعبد ويقبح الا العجز عند الاحبة



وانما المذموم الضجر والسكوى الى الخلق فعلامه كون البلاء عتقته  
 ان يصاحبه الضجر والسخط وكثرة السكوى للخلق وعلامه كونه رفع  
 درجات ان يصاحبه الرضى والتلذذ به وعدم ضيق النفس  
 بل تطمئن وتسكن تحت مجاري الاقدار حتى يرتفع واما السكوى  
 الى الله في كل حال فهذا شان اهل الكمال وخاصة البيت  
 صرف المكان وكشف الكرب والامن من المخاوف والتقدم بالحق  
 وعدته اربع مائة وثمانية عشر لحصول ذلك ان شاء الله تعالى قال رضي  
 عنه ويا قادر نظم امور الالينا وقدر عظم بوصلك قدرنا  
 القادر هو المتكبر من الفعل بلا معالجة ولا واسطة الذي لا يتخفى عن  
 فيما يريد انفاذه والمقتدر بمعنى مع زيادة المبالغة لزيادة البنا  
 وقيل القادر الذي يقدر على اصلاح الخلائق على وجه لا يقدر عليه  
 غيره لما قيل ان الله تعالى يصلح الولد في بطن امه بحيث  
 لا يبكي فيه لعدم تاذيه فاذا خرج منه بكى لتاذيه ومعنى الاسمان  
 ذو القدر الثامه وهي صفة انسانية قائمة بذاته تعالى تتعلق بالمكان  
 ايجادا واعدا على وفق الارادة والتقرب بها لتلقاها بهود نفوذ  
 قدرته في كل شيء وتصرفه في كل ميت وحى وتخلق التسليم  
 اليه والقيام في طاعته من غير عجز وخاصة ان من ذكر اسم  
 القادر عند وضوءه اقدر الله على قهر الاعداء والظفر وذلك  
 يذهب الضعف ومن ذكر اسمه المقتدر عند قيامه من النوم  
 دبره الله فيما يريد وقواه ومعنى البيت ويا قادر نظم امور  
 والالينا اي اجعل اخلاقهم وحوالهم جارية مجرى السداد والاقتانة

واحكامهم مسيئة بالكتاب والسنة واصح حالهم وهذا شامل  
 لكل من قول ولاية امرين الامور وفي الحديث لا تسبوا الائمة  
 وادعوا لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح مرواه الطب الى عن  
 ابي امامة الباهلي رضي الله عنه فقول الائمة اي الامام الاعظم  
 ونوابه وان جاروا اذ بهم صلاح الدنيا والدين وفي الحديث  
 لا تسبوا السلطان فانه ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم  
 وانت مقتدر معظم بوصلك قدرنا اي بقربك المعنوي من  
 اعتناك وفي الحديث اولياء الله الذين اذا مروا ذكر الله  
 اي لما يعلوهم من الهاء والوقار وخاصة البيت اصلاح ولاية  
 الامور وحصول المقظيم والوقار في الصدور وعند استعماله  
 الف وتسع واربعون مرة لحصول ذلك قال  
وقدم عبيدا يامقدم للعلا موخر اخر عن معاليك صدينا  
 المقدم بكسر الدال والموخر بوزنه معناه المقدم لبعض الاشياء  
 على بعض في الوجود لتقديم السبب على المسبب او في الشرف كتقديم  
 الابناء والصالحين على غيرهم او في الذات كتقديم المفضل على الرتب والتقرب  
 بها تعلقا شهوة ان تقدم من تقدم وتوخر من تاخر فعلة اذ هو  
 المقدم والموخر وان يكون العبد بين الخوف والرجاء ابدا فلا ينش  
 عند البلاء ولا يسكن عند العطاء وتخلق ان تقدم من قدمه الله  
 بالعقل والعلم والدين والولاية وان توخر من اخر الله وان يقدم لنفسه  
 لمراضيه وان توخرها عن مناهيه وخاصة الاول ان من قرأه عند  
 دخول المعركة قواه الله على حرب اعداءه ونجاه ويصلح ذكر المن اراد



التقدّم على ولاية مرتبة او منصب وعدته مائة واربع  
 وثمانون وخاصة الثاني التاخر والكف والمنع من كل قبض  
 فمن اكثر من ذلك فتح الله بابا من التوبة والكف عن محارم  
 الله ومن ذكره ثمانية واحدي واربعين مرة بنية عزله ذي  
 منصب عن مرتبته عزله الله واخره هذا اذا كان ظاهرا  
 ومعني البيت وقدم عبيدك اي عبيدك بصيغة التثنية  
 للتحقير يا مقام للعلا اي للمقامات العلية الرضوية عندك  
 ويا موحدا خضدنا اي عدونا البارز لنا بالاسماءات عن  
 مقامك اي عن الرتب العلية وفيه اشارة للدعاء على الظالم  
 لاجل كف ضرره عن الخلق ويرجع الي الله بالتوبة والسند  
 والاستغفار ولاجل عدم تطويل امدته في الاستمرار على الظلم  
 والبغي فيستقل ظهرا بالانعام واقفا اذا كان الدعاء عليه  
 لهوي النفس فلا يجوز وخاصة البيت رفعة قدر الذكر  
 وتقدمه وخفض قدر العدو وتاخره وعدة استعماله الف  
 وخمسة وعشرون لحصول الدعوية ان شاء الله تعالى قال رضي الله عنه  
**وسا بقى ما اول كن محسنا ويا اخر يا خير فاحتم لمجربا**  
 الاول هو ما لا ابتداء لوجوده والاخر هو ما لا انتهاء لوجوده فهما معني  
 القديم الباق والتعرب بها تعلقا الرجوع اليه في كل شي وشهودان الكل من  
 واليه الا الي الله نصير الامور وتخلقا ان يكون العباد اول النكر سببا لخير  
 واخرهم تعلقا به وخاصة صفاء السر من الاعينار ومعني البيت  
 ويا اول كن محسنا ومجلا سابقا اذا العبرة بما سبق في علمك التسليم

من الرب

من الحب والبغض والتقريب والابعاد ويا اخر فاحتم لتسليمنا  
 بالخير لتظفر بحسن الختام بالوفاء على الايمان والاستسلام  
 وعلى التوفيق التام اذا الاعمال بخواتيمها كما ورد وعلة استعمال  
 البيت ثمانية وثمانية وثلاثون لحصول الدعوية ان شاء الله تعالى قال  
 رضي الله عنه **يا ظاهر اظهر لي حق حقايقى ويا باطن فاكشف حجابي بقدرنا**  
 الظاهر هو الذي ليس فوقه شيء ولا يعلوه شيء والظاهر وجوده بمقول  
 السليمة باثارة والباطن المحتجب عن العيون والادهام فلا تدرك  
 كيفيته وحقيقته في الدنيا ولا في الآخرة فهو الظاهر من جهة  
 التعريف والباطن من جهة التكليف ولذا قال ابن عطاء الله  
 السكندري قدس سره اظهر كل شيء لانه الباطن وطوي وجود  
 كل شيء لانه الظاهر اراه او هو الظاهر في كل شيء للمجبوبين  
 الباطن في كل شيء عن المجبوبين والتقرب بها تعلقا بالظهور  
 بالاجلال والهيبة والفر بغير الله والبطون بكم السر وصورته  
 عن غير احباب الله وتخلقا بالظهور بالفضائل والمحاسن  
 الصفات والخصايل المرئيين ليحصل لهم النفع والتمكين  
 والبطون باخفاء وقايق الوجدان عن كل من ليس له هذا  
 الامر يدان اي طاقة اذا التامل يخاطب الناس على قدر عقولهم  
 وخاصة الاول ظهور نور الولاية في قلب ذا كرم وعدته  
 الف ومائة وست وحكي ان هذا الاسم ظهر لمظهر سدي  
 عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه فكان بيت الاسرار جبارا  
 ويتحدث بنعم الله تعالى عليه وكان له الصولة العلية والهمة

٢٠  
 السكندري  
 الكاشغري



السنية ولكن عند موته وضع خده على التراب اظهر التراب  
 الاذلال والاعجاب فكان ذلك جبر لهذا الظهور واناله  
 الله بسبب هذا التواضع المظالم الموقور وهذا من عناية  
 الله تعالى باجابه وخاصيته الثاني وجود الانس في  
 القلب وعدته اثبات وتكون مرة بمرغ وعشيتة وكتب  
 بعض العارفين لبعض اخوانه هو الاول والاخر والظاهر  
 والباطن وهو كل شيء عليم بعد صلاة ركعتين خمسين  
 واربعين مرة لجميع الطالب اي ان ذكرها بهذا العدد  
 يحصل جميع المارب وقال صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول  
 فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر  
 فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض  
 عنا الدين واغننا من الفقر وهو يصلح تلاوة لمن لزمه  
 الدين والفقر ومعنى البيت ويا ظاهرا ظهرا ليعني اي بصيرتي  
 حقاني النانية التي لا تغتر لها ولا مزوال وهي الروح وصفاتها  
 وذلك لان النفس البشرية قابلة للفناء اذ هي في الاصل طبيعة  
 والروح باقية في طي الغيب لا يدركها الا من كاشفه الله بمقتضى  
 الفنون واذا كوشف الباطن بذلك ادرك سر كل موجود الا الله  
 وراي الخساح الظاهرة ظلالا للارواح والادواح من عالم الامر  
 الالهي فيشهد اذ ذاك عين الجمع ويقوم به معنى الجمع وصاحب  
 هذا المشهد يرى حقائق الاشياء في ذات من غير مشاركة الحواس  
 الظاهرة واعانتها في اجلامها بل تجرد النفس عن قيود الطبيعة

وتصير

وتصير محيطة بالعلوم الكلية وقوله ويا باطن فاكشف حجابي  
 اي ارفع حجاب بصيرتي المسبل علي عين بصيرتي المانع لمرئتها  
 عن الادراكات والمكاشفات بقدر سنا اي بطلها مرتنا بان  
 يكون كشف الحجاب ورفع الارتياب نائيا عن الاستقامة  
 على صراط الشريعة وساوك الطريقة مع خروج النفس عن  
 الحظوظ لان من لم يتشهد لنفسه قبل الطمانينة خرجت عن كل  
 حفظ لم يكن له شهودا مقدسا ولا طهارة تامة وان قطع سلوكه  
 مقامات الطريق لان تحقيق كل مقام موقوف على اصلاح النفس  
 عن جميع الحظوظ والمراد بذلك الحجاب حجاب الوجود الاضافي  
 والوجود حجاب في البداية والوسط والاني النهاية وكما يكون ظاهر  
 الوجود المبرع عنه بالخلق في الابتدا حجاب الباطن في الوسط  
 وهو حال فناء الخلق اي الوجود وحكما يكون الباطن حجاب الظاهر  
 وهذا مقام سر واما في النهاية وهو حال الصحو والافاقة  
 والبقا بعد الفناء يتجلي الله على المكاشف باسمه الظاهر  
 والباطن معا فلا يحجب به شهود الخلق عن الخلق ولا شهود الحق  
 عن الخلق ومن ثم قالوا العارف يكنى ابا العيون واعلم ان  
 كشف الحجاب ونحوه امر ذو تايعة للشهد السالك  
 وتحققه في نفسه كما ان السالك والسير الى الله ليس هو  
 قطع مسافات وانما هو انكشاف الامر بلا سيرة هو  
 سلك اينما كنتم ومخالعة الغير سبب كل خير وطاعة الجيب  
 سبب للتقريب وعلق اشتمل البيت الفدانية وثمانية وستون



لصول ما فيه بحسب الاستعداد قال رضي الله عنه  
ويا والي الاول الامور خياري **ويا متعل** **اعل بالنصر** وينبأ  
الوالي المتولي الامور والحاكم على الاطلاق فلا ينزاحه احد والتقرب  
به تعلقا بالطاعة والتسليم وتحمقا لحسن الولاية على النفس  
والجسم والاهل وكل داخلة ولاية العبد وخاصيته دفع  
المصائب والدخول في حبي الله وعادة تزييع وتلا تون من  
والمتقالي المرتفع في كبريائه الغر عن التواضع وعن الاحاطة  
به والتقرب به تعلقا بحفظ الحرمة وتخليقا رفعة الهمة وحسن  
الخدمة وخاصيته ان من ذكره حصل له رفعة وصلاح  
حال وكان مهابا وعدته خمسمية واحدى واربعون ومعنى البيت  
ويا والي الاول الامور خياري **ويا متعل** **اعل بالنصر** شرارنا  
ومن ثم لما حضر وقت وفاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
نفس على خلافة عمر بن الناصر من قال قد وليت علينا فظا غليظا  
فقال ابو بكر رضي الله عنه لو سألني ربي يوم القيامة لقلت  
وليت عليهم خيرا لهم فارتفع الخلاف بقوله ذلك واجبه  
الامة على خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه **ويا متعل**  
**اعل بالنصر** المويدي كاتلت وانت اصدق القايلين هو  
الذي ايدك بنصر وبالمؤمنين وفي الحديث الاسلام يعلو  
ولا يعلو عليه اي انه دائم الزفعة والاستعلاء على جميع  
الملل ولا يحصل رفعة ملة عليه واعلم ان الوال والمستعالي  
محمذ وفي الاخر كالفاضي وانما الحق الناظم الياس مع الضب والستون

معظم

للاول

والاول لضروف النظم وعلة استعمال البيت خمسمية وخمائية وسنن لصول  
ما فيه قال رضي الله عنه **ويا برهنا** **بر من قد قبلته** **ويا بر** **باتوا بالصنع مدنا**  
البر الحسن لعبادة الطائعين والعا سين الذي يوصل الخير برفق ولطف  
والبر كبريايا الاحسان والفضل والتقرب به تعلقا منهو صد وركل  
احسان منه سواء كان بوسط او بغير وسط لان احسانه الى عبده قد ياتي  
على يد كافرو وتعلقا البر والاحسان لعباد الله سيما الوالدين والاقارب  
لقوله تعالى وبالوالدين احسانا الآية وتو له تعالى وبروا الله الآية وحديث  
بروا اباكم نبركم اتنا وكلم وحديث صلة الرحم تزييد في العمر ويلحق  
بالوالدين المشايخ في الدين وبالاقارب الاخوان وقد يحصل البر من  
يكون فقيرا بلين الغنى وطلاقة الوجه وحسن الخلق قال ابن الاعرابي لولدت  
ابني ان البر شي هين **ويا بر** **اطيق وكلام لين**  
وخاصية هذا الاسم حصول الالفة والمحبة للذكره وعنه مايتان  
واثنان واذا ذكر على ما او شرب منه اهل بيت اجري الله بينهم البر والتواصل  
وكذا الروجة السيرة الاخلاق اذا شرب من ذلك الماء الف زوجهها  
وتهذب خلفها **ويا بر** **كثير التوبة** على عباده بكفهم عن الوقوع في المنام  
وخلق التوبة وكراهة الذنب فيهم وتوفيقهم للتمسك بالحق تعالى ثم  
تاب عليهم ليتوبوا وقال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده  
ويعفو عن السيئات وقد نزل الهام الشعاني عن سجد رضي الله عنه  
ان توبة الله على عباده رجوعه عليهم بقبول التوبة بعد الالهام  
وفي حق العبد رجوعه الى تقيده بربه عز وجل وشهوده ان ما وقع منه  
بقضاه وقد مر وان كان ذلك صد مر منه لتقلته من ملاحظة نظر



السلامه واما التوبة النصوح التي لا ذنب بعد ها اذا ارجع الله عن  
خلق القاصي في العهد فقد يتوب هذه التوبة لا محالة بل لو قدر الله  
بطلب المعصية لا يجد ها ذكره في الجواهر والدرر قلت والمومن لا ياتي  
قط معصية الا وهو كاره لوقوعه فيها او متاول ما ورد من الوعيد  
لنا عليها كالتحسين النظم مولاه بان يسامح ولا يواخذه او يسبل  
عليه حجاب الغفلة فلم يشهد ان الله مطلع اذ لا يمكن احداث  
يعصي الله على الكسف والشهود كما ان الواقف بمضيق السلطان  
لا يمكنه المخالفة فاذا فرط منه الفعل رجع الي الله بالتوبة حالاً  
ولم يصير على معصية قط ويرجع على نفسه بالتوبخ والتعنيف  
ولا يجتمع بالقضاء والقدر والتعريف بهذا الاسم تعلقا لسرور  
التوبة وعدم الاصرار على محبة وتخليفا بقول التوبة من تائب من  
سيخ افعاله واخلاقه وقبول عذر من اعتذروا بشار العقوبة  
عن المجازاة هذا اذا كان في حق الخلق واما اذا كان في حد من  
حدود الله تعالى فلا وخاصة ان من ذكره اربع مائة وتسع مائة  
او خمسة عشر مرة كل يوم تائب الله عليه **لذا** اذا ذكره المظلوم دفع  
ظلمه والمسيحون يخلصون من سجنه واذا ذكره **عشر** مرات سرف في حال  
الدخول على الظالم تزل من ظلمه وقال الحق وحكم به ولو على نفسه  
وقد اتى الناظر صلى الله عليه باسم الرب مع التواب لا شعاع  
بالرفق والمطعم والحنان الى كافيه من معنى التوبة والملك وحضرة  
اقرب الحضرات الى الخلق يشير الى ذلك قوله تعالى وقال ربكم  
ادعوني استجب لكم وحديث ينزل ربنا الى السماء الدنيا نزل

كل ليلة في الثلث الاخير فيقول هل من داع فاستجب له هل من  
مستغفر فاعف له هل من تائب فانوب عليه هل من كذا هل من كذا  
حتى يطلع النجم الحبيب وورد ان موسى عليه السلام قال يا رب  
قال لبيك عبيدي فقال موسى انت انت فمن انا حتى تجيبني  
بالتلبية فقال موسى اني اليك على نفسي ان لا يدعوني احد  
بالربوبية الا اجبته بالتلبية فقال موسى يا رب هذا لمبادك  
الصالحين ام والطالحين قال بل للصالحين والطالحين فقال  
الصالحين لصلاحهم وبما ذا الطالحون فقال اذا كنت لا اجيب  
الا الصالحين فاني جودي وكربي وورد ان الاسم الاعظم رب رب  
وقال جمع من العلماء وهو ربنا خمس مرات لاية ال عمران ان في خلق  
السموات والارض بدليل قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم ومعنى  
البيت ويا سرهنا اي اعطنا عطاء من خيرات جودك واحسانك  
وامتنانك من غير مقابل وقوله سرهنا منصوب على فزع الخافض اي سر  
اكبر من قدر قبلك اي مثل احسانك من انوار امانك القبول والتعريف  
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين والممثلة في هذا  
البر انما هي من حيث انه ينزل من خيرات الله ويشعر بقبول المحسن  
اليه والا فغطاء الانبياء اعظم وما اخص به السيد الكامل  
صلوات الله وسلامه عليه لم يعط مثله سواه من العالمين  
والرجال مراتب واعطيا ما اوجب والكل من فيض كرم الله عز وجل  
ويا رب يا تقرب مدنا اي قونا ونزودنا عطايا الصبح عن مساوينا  
وعدم المواقف بها وسترها عنا وعن كل مخلوق بل وفضلك يتقضى



ان تبدل سياستها حسنا فانها لا تمنع لما اعطيت وعك استعمال هذا  
 البيت سنائة مرة واحدي عشر لحصول ما فيه المدعوية قال رضي الله عنه  
**ولا تستقم من بين ان انتقم عفوا عفوا عفوا وسما وسما**  
 المنتقم فيه معنى الانتقام ضد التكريم والافحام فهو المرسل انواع  
 البلايا العذاب والبلايا والنعيم على من شاء عقوبته والانتقام منه بدله  
 فلا مرد لسطوف قهره ولا دافع لنوازل انتقام قدوة قال تعالى فان انتقامهم  
 وفي الحديث ان الله يولي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته والتقرب به  
 تعلقا الشدة في دين الله على من تجاوز بانتهالك حرمان الله وتخلقا  
 لزوم الانتقام من استحق الانتقام شرعا واقفا راثر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واصحابه ورضوان الله عليهم اجمعين حيث وصفهم الله تعالى بقوله محمد رسول  
 الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الآية ونحوها من الايات  
 ومن التخليق به ايضا الانتقام من لعب الناس الى الانسان فافعل  
 سينا عمار الخطاب رضي الله عنه بولده ابي لؤلؤة حيث اعترف بالزنا  
 الذي وقع منه في حال سكره فاقام عليه الحد ولم تأخذه الرافة به حتى  
 قضى عليه وامر باستيفاء الحد عليه وهو ميت ومثله الانتقام من النفس  
 كي لا تسترسل في المعاصي والحظوظ وخاصيته حاول الانتقام والاذلال  
 بالظالم المتجاوز للحد في ظلمه واستمر عليه ورفض النصيحة وحصل ايا من  
 رجوعه الى الحق فاذا ذكر كل ليلة وقت السحر سنائة وثلاثون مرة بقية هلاكه  
 او الانتقام منه نزل به الانتقام وتقرأ قبل ذكر الاسم سورة فاتحة الكتاب  
 يسطرون مرة واما اذا كان رجي رجوعه فلا يجوز الدعاء عليه ولجل العبد  
 من الدعاء بالانتقام من احد لهوي النفس لئلا يعود ضرر الدعاء عليه ففي الخبر

اذا دعي العبد على ظالمه قال الله له عدي اذ تدعو على  
 ظالمك من ظلمك ومن ظلمته يدعوك عليك فاذا اردت ان  
 استجيب لك استجبت عليك اه وعلوم ان الدعاء لهوي نفسه  
 ظالم للدعوى عليه والفقو الذي يترك الموازنة بالذنب حتى لا يبقى  
 له اثر يقال عفت المرح سريم الدار اذا درستته ومحتة والمنة  
 واعني اذا تجاوز عن سي وتركه فالضو المحو للسيئات والفسر  
 الستر والاول بلغ من الثاني والتقرب به تعلقا طلب العفو  
 منه اذ لا ينبغي احب الي العبد وانفع له منه وفي حديث احمد  
 والترمذي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قال ربك لعفو والمغفرة  
 في الدنيا والاخرة فانك ان اعطيت ما في الدنيا ثم اعطيت ما  
 في الاخرة فقد اقبلت اي طفت وقررت بالخير الباقي والعفو  
 هو التجاوز عن الذنوب والعافية سلامة الجسم من المكان  
 وتخلقا العفو عن نزل العباد في حال قال تعالى من عني  
 واصح فاجز على الله فالعفو هو الصغ والتجاوز وازهاب  
 اثر الذنب عن النفس والاصلاح الاعسان الى المسمى كما يشير  
 اليه قوله تعالى والعافين عن الناس والله يحب المحسنين  
 وما قال تعالى وخزائنية سيئة مثلها الانتفيس  
 كربة من لم يجاد في نفسه قوة على العفو ولذا ذكره العارفون  
 ان يجامروا بالسيئة سيئة لتسميتها سيئة وان كانت  
 خيرا ولتأكيدها مثلها وترعو الى العفو والاصلاح ومن  
 نتون العارفين انهم اذا ذنوا في السقاعة يشفعون



من اسماء اليهم في دار الدنيا لان المحسن يشفع فيه احسانه ولعظم  
للقوة فتوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك كان لا يجزي  
بالسيدنة السيئة بل ينفو ويصنع وازاد على الى الشفاعة العظمى  
نية فضل القضاء بعد تحلى اولي الغرم عنها قال انا لها انا لها  
وخاصية اسمه الغفوان من ذكره كل يوم مائة وست وخمسين  
مرة فتح الله له باب الرضى وكان ملحوظا بعين الرضا واذا  
ذكره الخائف من ذي سلطان عند قدومه عليه حصل له الغفو  
ومعنى البت والت منتقم فانتقم من يشين لنا أي ممن  
ينقصنا ويعيننا وينكر الاسادة الينا وقد يجوز دعاء  
العبد على المؤذى كما فعل الله يوزيه بترذل الانتقام  
به فيرجع او يطهر بالبلايا والسلايد ويكف اذاه عن الناس  
بأهلاكه وانت عفو فاعف رسما أي اكرأ ولا سمنا أي العان  
او الاسم الذي هو العلم أي اذهب وامح اثر الذنوب واسمنا  
اوجد علينا بحول الرسم والاسم وبحول واسرلة انا نتكلمت  
البشرية وقطع علايقها وعوايقها الاستلزام بحول اثر محو  
العين يحصل البقا السرمدى بالروح لا بالنفس المشهوانية  
فأحو يتسلط على الصفات كاعلى الذوات واذا اسعفت  
العناية الربانية السالك تخلع لباس الاسما والرسوم في  
المحو كان له البقاء الحقيقي باستبدالها بصفات ورسوم  
واسما باقية وقد لحظ ايضا ان قولنا ظلم ممن يشين  
لنا انتقم فيشمل طلب الانتقام من الاوصاف الذميمة

التي تنقص صاحبها وتمنعه عن الارتقاء بمقامات التكال وبأهلاكمها  
يحصل التمكن من الارتقاء على المقامات والمحو والطمس  
والغنا والنفى كلها بمعنى وهو الحكم على النفس بالغنا  
والكشف للمسا لك عن ذلك والنفس هي الروح  
وبغنائها تتجرذ الروح ويصير لها التمكن التام وتوسع دائرة  
شهودها وعدة استعمال البيت سبعمائة وست وخمسون  
لحصول المدعوية حسب نية التالي واستعداد به قال رضي الله عنه  
**روى بنا فاروق علينا تفضلا وبأمالك الملك أي فيك رجونا**  
الروق شديد الرافة والعطف والرفق واللفظ فالرافة  
باطن الرحمة فهي لخص اوصاف الارادة والتقرب به تعلقا  
دوام السكينة والفرح بالمنة وكثرة الدعاء والرغبة وتخلقا  
كمال الرافة على خلق الله والشفقة عليهم وفي الحديث  
اراف امتي ابوبكر وخاصة ان من ذكره كل يوم  
مائة وستين وتسعين مرة حصل له العطف والرفق من  
الحق والخلق وحسنت اخلاقه ومن ذكره عند الغضب  
عشر او صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر سلك  
عضبه ولذا من ذكر تحضرته ومالك الملك هو الذي له  
التصرف في كل ملوك بلا مانع ولا مرجع والكل ملكه ولا شريك  
له والتقرب به تعلقا شهودا ان لامالك حقيقة سواء ولا  
متصرف الاياه وتخلقا لزوم الخضوع له قال النبط الساذلي  
قف بباب واحد تفتح لك الابواب واخضع لمالك واحد



تخضع لك الرقاب وخصيته الفنا فنقرأ عقب كل صلاة  
قل اللهم مالك الملك الي قوله بغير حساب اغناه الله من فضله  
واكرمه ومعنى البيت وانت شروف بنا فاراف علينا واعطف  
وتحن علينا تفضلا منك وحسانا ويا مالك الملك افن  
في شهودك وجودنا الاضائي ليتلاشي في نور الوجود  
الحقيقي ويحصل لنا البقايا لا بنا وعدته خمسمائة مرة  
واربع مرات لحصول الرفافة والتكلم ان شاء الله تعالى قال في  
عنه **يا ذا الجلال مهابة** ويا تقط باليسر قلب عسرنا  
ذا الجلال اي صاحب صفات القهر والعظمة والكبرياء ولم يقل  
والاكرام كما في الحديث علي سبل الاكثاف والاكرام الاعطاء  
والافضال التام والتقرب به تعلقا الخضوع لجلال عظيسته  
وتعلقا اجلال النفس عن ارتكاب النقايس وبذل العطا  
علي وفق ما ورد به الشرع وخصيته ظهور الجلالة والعز  
لذكره وفي الحديث الظوايا ذا الجلال والاكرام وفي رواية  
بحار مهلة بدل الضاء المسئلة اي الزموا ذلك في دعائكم  
رواه الترمذي عن احمد وغيره عن ربيعة بن عامر وقد  
ذهب بعضهم الى انه هو الاسم الاعظم وسمعت من بعض  
الصالحين انه سري السيد سلمان عليه السلام في المنام قال  
عن الاسم الاعظم فقال له الاسم الذي كنت متحققا به ونلت  
به الملك ذا الجلال والاكرام وعدك يا ذا الجلال والاكرام  
ثلاثمائة وثلاث واربعون عدد حروف جليل كريم

لظهور

لظهور الاجلال والتكريم والاغراز والتعظيم والمعسط هو  
الذي لا يجوز في حكمه يقال اقسط عدل وقسط جار والمقسط  
العدل والقاسط الجائر والمقسط القاسم الارزاق بين عباده  
وكذا العلوم والمعارف حسب كل قسط منها المقدر له انزلا والتقرب  
به تعلقا مراقبة عدله ورجاء فضله وتعلقا لزوم العدل في  
جميع الاحوال وبذل الخبز لكل مستحق وخصيته ان ذكره يذفع  
العسر ويحبب اليسر ويذفع الظلم وينفي الوسواس في العبادة  
وعدته مائتان وتسع مرات ومعنى البيت واهل اي سهل واهل  
علينا يا ذا الجلال مهابة وتعظيما واجلالا بين عبادك ويا تقط  
انت الذي تفلب وتغير عسرنا باليسر وعدة استغاثه خمسمائة  
واثنان وخمسون لما فيه قال رضي الله عنه **يا جامع**  
**يا جامع** جمعنا من قدر صنيته وانت عني فاعن بالجمود فقرنا  
لجامع هو المؤلف بين الاشياء المتضادة والمتماثلة او الجامع  
لسائر واصناف الكمال او الجامع الناس ليوم لا ريب فيه  
وهو يوم القيامة والجامع اسر قلوب عباده الاخيار عليه  
او ما هو اعلم من ذلك والتقرب به تعلقا شهود الكاينات جميعا  
وافرادا وتخصصا بها وتعيناتها واحوالها لكل شئونه وهو  
المصدر لها وان خفي ذلك على بصائر المجربين فلا يخفى على  
ابصار المجبوبين فلا يناع في شئ الا بحكم الشرع لا بحكم الطبع  
ويقف مع الشريعة حيث اوقفته وهكذا وتعلقا ان يكون  
المبدع جامع الحسن وان يحل في اتسائها وخصيته الجمع



ومن اللطائف ان عدد حروفه مائة واربعة عشر عدد حروف  
القرآن العظيم الذي هو جامع لجميع الكتب المنزلة والصحف  
واخبار الماضي والحال والاستقبال والتوحيد والدعاء اليه  
والعبادات والمعاملات ومابذ صلاح الدين والدنيا والاخرة  
المنزل على السيد الكامل الجامع لاسرار الشرايع والنواع الكمال  
واشتات الحقايق واسرار الدقايق فمن ذكره صباحا ومساء  
بهذا العدد جمعه الله عن يمينه وجمع شمله وورد عليه ما يصل  
له وقرب له ما بعد عنه والغني المستغنى عن كل شيء سواه  
اذ هو ذو الغنى المطلق قال تعالى يا ايها الناس انتم افقر  
الي الله والله هو الغني الحميد والتقرب به تعلقا الاستغنا  
به عما سواه وتعلقا اظهار الاضطراب والفاقة اليه واستقلال  
كرمه وخاصيته وجود الغني والفاقة فمن ذكره على مرض  
اذ به الله ومن ذكره لفاقة اذهبها الله بالغني وهو سر الله  
الا عظم لمن اهل له وعدة الف وستون ومعنى البيت  
ويا جامع اجمعنا من قدر فضيلته جيبا ومقربا اليك  
لننتدي بهاديه ونرشد برشده وانت غني غني مطلقا غني  
فقرنا بجودك الذي لا غاية له ولا منتهى وعدة اسماء الف  
ومائة واربع وسبعون للاسناد والفنا قال رضي الله عنه  
**وامعني وافر نصيبي في الفنا** ويا مانع اجبرنا لنواصل كسرنا  
المعنى هو معطي الغنا والكفاية في الدارين لمن يشاء من عباده  
قال تعالى وانه هو غني واقنى والتقرب به تعلقا الوثوق بمن

فضله ان يبدد منافع خزائن الجود كما قال تعالى له مقابل السموات  
والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر الآية ونحوها وتعلقا  
استعمال السخا والكرم وخاصيته وجود الغنا فمن ذكره كل يوم  
الف مرة ومائة يسر الله اموره واغناه من فضله والمانع هو الذي  
يمنع الاعطاء عن شاء من خلقه حسب اقتضاء حكمته فهو مقابل  
المعطي وانما لم يذكر المعطي في الحديث الذي دبرج عليه الناظم لدلالة  
اسم المعنى والوهاب والرزاق ونحوها على معناه وفي الحديث  
اللهم لا مانع لما منعت ولا معطي لما منعت وهو معنى قوله تعالى  
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الآية وقوله تعالى ولا  
عند هولاء وهو لاه من عطاء ربك وقد يكون منع السعة عن بعض  
المؤمنين عطاء بحسب المصلحة كما قال تعالى ولو بسط الله الرزق  
لعباده لبغوا في الارض ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل  
رزق المحمدين كفايا وقال ايضا خير الرزق ما لا يطغى ولا يلهيك  
وفي رواية خير الرزق مما كان يوما بيوم كفايا وقد يرجع المعنى الي  
معاني اسماءه تعالى النابض اليها بسطا ومن معاني المانع الذي يمنع  
اسباب الهلاك والمضرات عن خلقه فهو معني المانع قال تعالى ان الله  
يدافع عن الذين امنوا فالذكر لا يحفظ المعنى الذي يدل على قضاء مرده  
والقرب به تعلقا سره وان المانع هو فلا يسأل العبد سواه في بسط الرزق  
ولسنا النازل وتعلقا الاعطاء والمنع لله كما امر وخاصيته صرف للمصاب  
واقطوب وعدة مائة واحدى وستون مرة ومعنى البيت ويا نصيبا  
في الفنا اي اجعل قسمي وحظي في الغني النفسي والديني واقر اي كثيرا



لاستغنى بجودك عن سوال خلقك وبك عن سوال  
وبما نفع جبرائيل صلى بالتواصل اي بتواصل فيض النعم التي لا تحصى  
كسرنا اي خلقتنا واصلي به او دنا اي عوجنا كي لا نفتقد  
الا اليك وخاصة البيت استنزل فيض النعم والعطايا والوهاب  
من خزان الجود الالهي فمن ذكره الفانواتن وكنت من اغناه  
الله من فضله واصلي حاله ويسر امور وقفع له ابواب الخيرات  
الدينية والاخرى قال رضي الله عنه **ما على**  
**وياضار كف السوء عن كل منتهى وبانافع انفعهم جميعا بحسبنا**  
الضرر النافع هو الذي يقدر الضر والنفع ويوجد هما بسبب وبغير  
سبب ويوصلهما لمن اراد متى اراد وكيف اراد عدلا في الاول  
وفضلا في الثاني والتقرب بهما تعلقا حقا كشف الضر منه وحصول  
النفع منه قال تعالى وان تمسكك الله بضر فلا كاشف له الا  
هو وان يردك بخير فلا مرد لفضله ومن مع له هذا المشهد  
استراح عن عبث الخلق ولومهم والمركون اليهم قال بعضهم  
وهون عني ما الاقي من الهوان اذ كنت انت المبطل والمقدر  
وتخلفا اضرم من امر الله بضره كالكاثر وردد النفس والهوى  
والشيطان ونفع من امر الله بنفعه كالنور والاقارب والروح والعقل  
وخاصة الاول اهلاك للظالم وعدته الف وواحد وخاصة  
الثاني تجلبب المنافع الدينية والدينية وعدته ما يتاثر وواحد  
ومعني البيت وباضار كف اي الكف واصرف السوء وهو كل  
امر تكرهه النفس ويخشى عاقبته في الآخرة كالتوب والكسب الحرام

عن

عن كل منتهى اي منتصب اليها نسبها لياها لا افارب او روحاينا  
كطلاب العلم والطريقة فقول منتهى اي محذوف اليها من الاخر  
وايدل عنها التوب وبانافع انفعهم جميعا بحسبنا اي بحق حبنا  
ايك وحبنا رسولك وكل الخبيثات او بحلول جهم ايماننا  
في قلوبهم ليكون ذلك للحب وصلة ووسيلة لنفهم منك  
بالود والعطف وفيه تلويح في المريد بان حب المشايخ شرط  
في صحة العقد حسن الاتباع وحصول الانتفاع ومن حرره حب  
المشايخ وحفظ هويتهم والتليم لهم فهو حدير بالمقت وفيه  
اشارة ان المحبوب يعرف ذلك في نفسه بامور منها سبق  
يجهم على ويحبونه في قوله تعالى يجهم ويحبونه ومنها  
معرفة قدر حب الله ورسوله في قلبه لعدت كل قلبك  
جوابا لمن قال اتخني يا رسول الله وميزان حب الله تعالى  
حب رسوله واتباعه وحب المهاجرين والانصار واولادهم  
وحب البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واولادهم كما قبل  
من اجل عين الف عين تكرم ومن اللطائف ان رجلا طلب من  
بعض العلماء شاهدا على ذلك من القران فاجابه باية وما  
كان الله ليغفهم وانت فيهم فكان للجواب في ارتقي درجات  
البلاغة والمبالغة عن السؤال ومنها صدق الحب في العلماء  
والمشايخ وكل داع الى الله وبلغ احكام الله ومنها استقامة  
المشي على سنن الشريعة ونحو ذلك وخاصة البيت كشف الضر  
وحجب النفع للتالي ولكل من انتسب اليه من الاقارب والاتباع



والاحباب وعدته الف ومائتان واثنان لحصول ما فيه واذا ذكر  
 على مريض عوفي باذن الله قال **ويا نور نور هم نورك واهدهم**  
**بهديك يا هادي** ولهم المناسا النور منور الاشياء بظهورها وهما  
 الظاهر بنفسه المظهر لغيره قال تعالى الله نور السموات والارض اي  
 منورها بظهوره فهما بالنسبة الى اهل الكشف والشهود والكواكب  
 ونحوها بالنسبة الى اهل النظر والادراك والابناء والملايكة والقران  
 والعلوم والعلماء بالنسبة الى رباب البصائر السليمة قال ابن عطاء الله السكندر  
 قد سره الكون كله مظلمة وانما اتارها ظهور الحق فيه وقال ايضا كيف تصور  
 ان يحجب شي وهو الذي ظهر في كل شيء الى اخر ما قال واعلم انه نور  
 لا كالا نوار لانه مخالف للحوادث كلها ومنها النور والظلمة وانما  
 هذا التقريب للمعقول كما تقول فلان العالم سراج الدين والسلطان  
 نور الارض وفلان نور البيت ومخوذ لك من التقريب لضيق  
 ظروف العبارات عن كشف ما تلهمه الارواح من الاشارات الاتري  
 ان الله تعالى خاطب هذه الامة بالسكان العربي على حسب ما يعرفونه  
 وتترك اليهم في الخطاب لينفهمون مدلول المعنى لا يقتصر على المعنى  
 من اللفظ لقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله فكان قاب قوسين  
 او ادنى لينفهم منه نهاية القرب وقوله منفرج لكم ايها الثقلان لينفهم  
 منه القصد للمجارات على الاعمال وقوله وجاء ربك كناية عن مجليته  
 بفضله كبرياؤه ومطوق قهره وما مل قوله تعالى وهو معكم ايما كنتم  
 وقوله ان علمكم لحافظين الاية وما ذلك الا لاقامته ناموس الشريعة  
 المحمدي في الموقف والحكم بشهادة البيضة والافاق الحق تعالى بالمرصاد

رقيب على خلقه عليهم بكل شيء لا تخفى عليه خافية اذا عرفت هذا  
 كما علم ان كل ما قبل او يقال من العبارات الموهمة للتكبير والنسبة  
 والمجول والاتحاد والبعد والقرب والقرول والضمان والغيب  
 والرضي واليد واليدين والقدم ونحو ذلك انما هو تقريب للمعقول  
 وهي اذواق في شهود التجليات التي تحصل للارواح لا تقرب الا ذوقا  
 لمن جذبه العناية الربانية اذا حرم الشهود والتقرب باسمه  
 ٢ النور تعلقا شهود كل نور وجمال حسي ومعنوي في الخلق مفاض  
 من فيضه الاقدس وتخلقا لزوم الطاعة والنوع الخير والنجي  
 بالمحاسن الفاخرة ودوام الاشتغال بذكره ليستتر الباطن  
 فيظهر الاثر على الظاهر وفي الحديث اولياء الله الذين اذا  
 رُؤوا ذكر الله وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي نورا  
 في قلبي ونورا في قبري الخ وفي رواية اللهم اجعل في قلبي نورا  
 في قلبي نورا وفي سمي نورا وفي بصري نورا وعن عيسى نورا ومن  
 سماه نورا واما في نورا وخلق نورا وخوفي نورا وتحتي نورا  
 واجعل لي نورا واجعل لي نورا الحديث وخاصة ان من  
 ذكره قبيل الفجر وقيل طلوع الشمس مائتين وستا ضمن رقعة نور  
 الله قلبه وجوارحه والهمة حل المشكلات المستعصية  
 في العلوم والصنائع ومن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
 عقب كل فريضة مائة مرة بصيغة اللهم صل على سيدنا محمد  
 النور لذاتي والسر الساري في سائر الاسماء والصفات وعلى  
 اله وصحبه ولم يحصل له الكشف التام وتنوير البصيرة عند



تمام اربعين يوما ومن واطب على ذلك استزاد كشفه ومن حصل  
له الاشتغال بالنهار وغفلة فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
بهذه الصيغة بعد العشاء خمسين مرة ويذكر الاسم ألفا  
وما تين وخمسين مرة وإذا أضاف إلى ذلك صوم الاثنين والخميس  
والايام البيض من كل شهر كان أسرع ومعلوم ان الظهارة وتقبل  
القبلة من الاداب كغراغ القلب وصدق التوجه الى الله والهازي  
هو المرشد لعباده ولذا لهم الى ما فيه اصلاحهم قال تعالى  
الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اي هدي كما خلق ما اراده  
في دينه ودينه وجميع اموره وقيل هو الذي هدى الخاصة  
بمعرفة بالكشف والشهود وهدى العامة لمعرفة بالدلائل  
والبراهين قلل تعالى انك لا تهدي من اجبت اي بنفسك  
وقال تعالى وانك لا تهدي الى صراط مستقيم اي بهدانا الى غير  
ذلك من الايات ومن نازع قل الله لا يسئل عما يفعل والتقرب به  
تعلقا طلب الهداية منه تعالى والاهتداء بهديه وهدى رسوله  
وتخلقا ارشادا لعباده الى مصالحهم الدنيوية والاخرية جملة  
وتفصيلا وخاصيته ان من تخير في امر فليذكر عشرين مرة ثم  
يقول اللهم اهديني وشارني فلا تيسر الله الي ما فيه  
الخير ومن اراد الكشف عن امر من المنيبات فليقرأ عند نومه الفاتحة  
عشر مرات وسورة الانشراح سبعاً ويصلي على النبي صلى الله عليه  
وسلم بالصيغة المذكورة ألفا عشرين مرة ويغوي عاردهم بخانه وسام  
ويذكر يا نور يا هادي يا خير يا مبین حتى ينام فيكشف له عن

حقيقة

٨٢  
حقيقة ما طالب الكشف عنه ومن استبده عليه امر بان تحير  
فيه واختلف اراد النصحاء فيه وتساوي طرفاه ولم يدر  
ايهما اصلح فليصل ركعتين بعد الفاتحة في الاولى ويرك  
بخلق ما يشاء ويختار وفي الثانية وما كان لمومن ولا مومنة  
اذا قضى الله ورسوله امر الاية وفي السجدة الاخيرة يقول  
يا هادي عشرين مرة ثم يرفع وبعد التشهد والتخلل بالسلام  
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة الف مرة  
وهو جالس في محل صلاته وهي اللهم صل على سيدنا محمد صلاة  
عبد عجز تدبيره وانت مجبره وعلى اله وصحبه وسلم  
فان الله يرشده الي ما فيه الخير والصلاح في الوقت ومكان  
ومن داوم ذكر هذا الاسم هذه الله في جميع اموره ومعني البيت  
ويا نور نورهم اي نور ظواهره وبواطنه المنسويين اليه  
بنورك الذي تكشف به الظلمات وتنقطع به علائق الشكوك  
والظنون والشبهات وتضيء به حقائق المشكلات وتجتلي  
به دقائق المعميات واهلكهم اي دلهم وارشدهم بهديك  
بفتح الهاء فسكون فكسر اي بارشادك ودلائلك يا هادي  
وبلفهم المنة بضم الميم وضم الاوولي لا لقراء المساكين والمني  
من الامنية وهي ما تمنى النفس حصوله من الخيرات المحودة  
المحبوبة في الدارين وخاصيته تنوير القلب والبوارح وحصول  
الهدى والتوفيق فمن ذكر ما تين وتسعين مرة ظهر بذلك  
له ولا حجاب له قال



وانت بديع خصلهم بديع ويا باقي زردم **عن تفننا**  
البديع هو المبدع للاشياء على غير مثال سبق وقيل هو الذي  
لا مثل له قال تعالى بديع السموات والارض اي موجد ههنا  
ومختص بها على غير مثال متابق مع الحكمة والاتقان واما قوله  
تعالى فاطر السموات والارض اي موجد ههنا والتقرب به تعلقا  
النظري في بديع مصنوعات نظرا استدلال واستبصار واعتبار  
وفي بديع اوصافه نظرا تعظيم واجلال وتخلقا  
اكتساب الفضائل والمخاسن وخاصيته استنزال العاوم والمعارف  
الالهية واليقين واتكام فن ذلك كل صباح وبعد العشاء ستا وثمانين  
مرة افاض الله عليه انوار المعرفة والبع نيا ببع الحكمة والمعارف  
في قلبه وتذكر هذا العدد لقضاء الحاجة وذبح الضرر والباقي  
هو الذي لا يجوز عليه لعدم وفي معناه لديم الذي لا انقراض  
ولا انقضاء ولا انقطاع لوجوده وبقائه والتقرب به تعلقا  
شهود البقاء الحقيقي له وتخلقا لزوم الاستقامة والديم على الطاعة  
والتعلق بالله في جميع الامور وخاصيته دفع المضرات وعدته  
مائة وثلاثة عشر ومعنى البيت وانت بديع خصلهم اي ميز  
وازد من انتسب اليها من المتجدين بديع من غريب الحكم  
وتفانيس العلوم والمعارف ومخاسن الاداب واللطائف  
ويا باقي زردم بمن منات وتكرم واحسان وعطف ورافة  
تفننا اي تنوع في العلوم والمعارف يقال فن الرجل في حديثه  
وخطبته اذا جاد بالافانين والاساليب لتوقع نظره في العلوم

٨٤  
والمعارف وكذا يقال فن الجاني الانهار اذا اقتطعت من  
الافان جمع فن بالتحريك وهو طرف الغصن وقد يكون  
بد لك عن اقتطاف ازهار الفنون واجتبا انما العسوم  
من ارفع اشجار المعارف وهي شجرة الاصل النورانية المحرقة المصطفوية  
المدة لسائر الفروع وخاصية البيت افاضته العلوم الدينية  
فن ذكره اسبوعا كل ليلة مائتان غير واحد فتح الله عليه وعلى حبه  
قال ويا وارث ورثها علم احمد رشيد فارس تاهها من هواهنا  
الوارث هو الذي ترجع الاملاك اليه بعد فناء اهلها بالحصول نسب  
بين المتوارثين والحق عز وجل هو المالك الاملاك وملاكها  
فليس لاحد سواه دعوي الملك قال تعالى له ما في السموات  
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى اي ملكا وخلقا وعيلا  
وقال تعالى انا نحن نزلت الارض ومن عليها والينا يرجعون  
وقال تعالى من الملك اليوم لله اولاد القهار وقال تعالى الا الي  
الله نصير الامور والتقرب به تعلقا في الدعوي وترك الجزع  
والسكوي وان بلغت الغاية القصوي في الضرر واليوت وتخلقا  
ان تكون واسرا لاخلق اهل الكمال في الاحوال والاقوال  
والافعال وخاصيته نزال حب الدنيا من القلب وقطع  
الطمع وسكون الجزع والهلع وحصول التناعة والورع  
وعده استعماله سبعماية وسبع مرات والرشيد هو المرشد للعبادة  
فهو بمعنى الهادي وهو المدير للاشياء الموقعة لها على  
غاية الاحكام والسداد من غير مشورة لاحد كما هو شأن



رشيد لعقل من الادبيين وقيل هو الموصوف بالعدل في حكمه  
 والصدق في قوله فيكون بمعنى اسمه العدل وقيل هو المتعالي  
 عن الدنات والنقايص فيكون من اسمه العلي والمتعالي  
 والا قرب الاول والثاني والتقرب به تعلقا ان ترضي بما يدبر  
 لك علمه بما فيه المصلحة وتسترشد برشده وهديه وتخلقا  
 ان لا تقف في موقف سقاه يدم شرعا ولو او عقلا او عادة  
 وتضع الامور مواضعها وترشد من فصل في امر دينه ودنياه  
 ومعاشه ومعاده ان استرشدك اذ النصيحة من الايمان  
 وفي الحديث الدين النصيحة وخاصيته الارشاد وزوال الخيرة  
 فمن ذكره في حال حيرته ارشده الله الي ما فيه الخير والصلاح  
 دنيا واخرى وعدته حماية واربعة عشر ومعنى البيت  
 ويا وارث فرثهموا بضم الميم للنظم علم احمد صلى الله عليه  
 وسلم ومعناه احمد حامدا واحمد محمود ولم يتسم بهذا الاسم  
 احمد قبل نبينا صلى الله عليه وسلم صيانة له حيث كسره الانبياء  
 قال صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابي ابراهيم وبشرى  
 اخي عيسى الحديث ودعوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام  
 هي قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم الاية ومثلها  
 وبشرى عيسى عليه السلام هي قوله ومبشرا برسول  
 ياتي من بعدني اسمه احمد والورثة والميراث اقوي لفظ  
 يستعمل في التملك والاستولا ولا يجوز الميراث الا العصبية  
 التي هي اقوي الورثة ومناط الارث هو النسب بين

التوارثين ونسبه المحبة بين الحب والمحبوب اعلى نسبة  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم محبوب كل محب لله لانه  
 محبوب المحبوب ومحبوب المحبوب محبوب ومن صح له صدق  
 نسب المحبوبة والمجيبه نال الحظ الاوفر من هذا الميراث  
 ومعلوم ان ميراث الانبياء هو العلم والحكمة والتصرف في الخلق  
 لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يورثون درهما ولا دينار  
 الحديث نحن معاشر الانبياء لا نورث وحديث النبي لا يورث  
 اي ان ما تركوه صدقة وحكمة ذلك احتمال ان يمتني مورثه  
 موته فيم تلك وانما كان ميراثهم العلم ونحوه لحديث العلماء  
 وروثة الانبياء كما رواه ابن النجار عن انس وابن عساكر  
 عن ابن مسعود رضي الله عن الجميع عن العلماء الورثة من حاز  
 علوم الدراسة بالنقل عن لغة امين ضابط عن مثله وهكذا  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فهم ورثة حمل قبيلهم ومنهم  
 من اعطاه الله مع ذلك تاثير الهمة في الخير في الامة فيحصل  
 به الارشاد والهداية والتوفيق والولاية ومنهم من اعطاه الله  
 مع ذلك تاثير الهمة في جميع الكائنات بالخير والشر صلاحا  
 بحسب الاستعداد والقابلية واتلوا فاحجب الاستعداد والقابلية  
 فيكون تاثيرهم بمثابة تاثير الفيت المنهجي به الارض  
 الميتة والمزارع والاشجار وتهدم به البيوت العتيقة القابلة  
 للانهدام والاندثار وقد كان صلى الله عليه وسلم يقتل  
 الكفار ويسبي نساءهم وذراريهم واموالهم ويخرب حصونهم



مع كمال مراقبته وحقته بالومنين واسراهم وصبيانهم وكان  
يؤثر الفقراء على نفسه وعياله كما هو معلوم من سيرته الزكية  
وكان يعبر رجالا بالنظر فيومنون وينطقون بالحق والقول  
الفصل والحكم في الحال ويقبل رجالا ولا يقبل منهم الفضل  
ولو يدلولوا باندلوا فمن صح له الميراث الكامل حاز علوم الدراسة  
والوراثة والتصرف وقوله رشيد الخ اي وانت رشيد فارشد  
اي دل واوصل تاها حيرنا منه هو بضم الميم للنظم وقوله  
هنا بضم الهاء الاشارة الى مقام التمكين الذي وصل اليه الناطم  
وامثاله من كبار العارفين الفايدين بنيل المشاهدة  
بعد طول الوقوف على العكوف على عتاب المجاهدة اي  
اوصلهم بارشيد بسلوك طريق المصطفى التي سلكها الصالحون  
ليصلوا اليها والضمير في قوله ورشدها وقوله منهم لكل منتب  
ومنتم كما مر وخاصة البيت الارشاد الى طريق الحق والاهتد  
من الحرق بحصول المعرفة واليقين والوصول الى مقام التمكين  
بعد التلويح والالتفات بالسادة الصالحين وعدة استماله  
الف وما يتان واحد وعشرون للظفر بحصول المدعوة للنائي وحبيه  
قال صبورهم فصبهم على البروق ونفصانهم كل فانك حسبنا  
الصبور هو البليغ الصبر والتاني فادتملكه الجملة على البادرق  
بالفعل قبل اوانه ولا يعجل بالمقوبة على من عصاه ففنيه  
معنى الختم والتعريب به تعلقا بحصول السودة في الامور  
ليحصل التمكين من فعلها على فوق المصلحة وتحقق ذلك في الحديث

اذ اردت امر فاعليك بالتؤدة حتي يريك الله منه المحتج مرواه  
اليهقي والرد الزم الثاني والتثبت ولا تعجل حتي يهديك  
الله الي الخلاص منه ومن المتعلق به الصبر على تحمل اعباء  
التكاليف الشرعية ومشاقتها من القيام بوظائف الطاعات  
وترك المحظوظ والشهوات والصبر على البلياء والمحن الدنيوية  
ومقاسات الشدايد والمكروب وفي الحديث الصبر مفتاح الفرج  
والزهد غناء الابد مرواه الديلمي في مسند الفردوس كما في  
الكنوز للمناوي عليه رحمة الله وقال تعالى ان الله مع الصابرين  
وفي صحيحه ان ظم رضي الله عنه تلميح لقوله تعالى يا ايها الذين  
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون  
وقوله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ونحو  
ذلك فله درج من عارف همام وسيد مقدم وخاصة الاستم  
حصول النيات في النفس ونفي الخزع ودفع البلياء والمكاره  
وعدته ثلاثمائة غير مرتين ومعنى البيت وانت صبور  
فصبهم اي كل منتسب اليها على فعل البر وهو الاحسان  
وانواع الطاعات وكل امر يوجب محبة وثناء في الدارين  
وعلى التقابض التاء وهو حفظ البواطن من الاغيار  
والظواهر من مخالفة الغرض القهار والتقوى والتقوى بمعنى  
وفيه معنى الاتقا وهو اتخاذ الوقاية وهي الحفظ لانها  
حفظ في الدنيا من نزول البلياء التي تؤدي الى الاستعداد  
والتفويض والذل والاهانة وفي الاخرة من نزول العذاب



و غضب مالك الرقاب وقال سيل الجند رضي الله عنه عن  
التقوى فقال ان لا يراك حيد هناك وان لا تفعل الخ  
امر لك انتهى فالتقوى هي السبب الاقوى وهي الزينة الفاخرة  
في هذه الدار وفي الدار الآخرة قال تعالى ان اكرمكم عند  
الله اتقاكم وقال صلى الله عليه وسلم المسلمون اخوة  
لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى وقال ايضا كرم الدنيا  
الغني وكرم الآخرة التقوى وفي رواية شريفة بدل كرم  
وقال السيد البكري في ورد السحر الهي من ظاهري  
باعتقال ما امرتني به ونهيتني عنه ونزعتني بالاسرار  
وعن الاغنياء فصنه وفي الحديث من اتقى الله وقاه  
كل شيء وقوله ونقصانهم الخ اي وكل نقصانهم كرم ما منك  
وقضلا ليرتقوا الي مقامات اهل الكمال وانما طلب ذلك  
لان التقوى تقتضي ذلك قال بعضهم ليس الكامل من كل  
في نفسه بل من كمل به غيره وقد التزم ذلك في هذه  
المنظومة من قوله ويا ضاركت السود الي هنا كعادته  
رضي الله تعالى عنه في جميع اوردته فقل قال في ورد السحر  
واشاعه والسالكين طريقه فقال في الميمية ثم من انتهى  
ونحو ذلك وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم سمع عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول اللهم اغفر لي وارحمني  
فغفر منكبه وقال عمه فان بين الخاص والعام تما  
بين السماء والارض اي في الرفعة وفي رواية بين الخصوص

والعموم رواه ابو يعلى وقوله فانك حسبنا اشارة لطيفة  
حيث اعقب الله تعالى قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل  
بقوله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء وفي  
الحديث اذا وقعتم في الامر العظيم فقولوا حسبنا الله ونعم  
الوكيل رواه ابن مردويه عن ابي هريرة وقال صلى الله عليه  
وسلم كما قال ابراهيم الخليل في النار قال حسبي الله ونعم  
الوكيل فما احترق منه الا موضع الكتاف رواه ابن الجبار  
عن ابي هريرة وورد انها اخر ما تكلم به الخليل كما رواه الخطيب  
وتلك النار التي اعد هاله نمرود وقومه فجعلوه في مخنيق  
ورموه فيها فقال له جبريل هل لك من حاجة فقال اما اليك  
فلا فقال سل ربك فقال حسبي من سوالي علمه بحالي  
ففرغ الله من النار طبعها الذي طبع عليه من الاحراق  
وابقاها بالاضادة والاشراق والله على كل شيء قدير  
واحترق وثاق الخليل وصير الله النار بردا وحفظه  
بالامان من تاييد البرد فيه فاطلع عليه نمرود من المرح  
فقال اني مقرب الي الهك فذبح اربعة الاف بقرة وكف عن  
ابراهيم وكان اذ ذاك ابن ستة عشر سنة وذلك لان  
معني حسبي اي كما فيني وكما في الله لا غيره ونعم كلمة  
مدح والوكيل الموكل اليه فلا يصرف السود الا هو وهذه  
الاية الشريفة من الفوائد الجليلة النافعة لطلب كل خير  
وكشف كل ضرر وعدتها الصغرى تسعة عشر مرة عقب كل

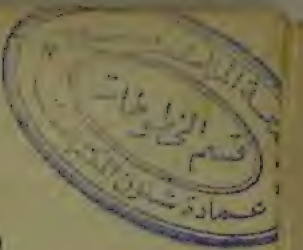


فرضية في الاولى بغير من قوله تعالى الذين قال لهم الناس  
وفي الاخرة الى قوله والله ذو فضل عظيم والوسطى  
كذلك في التلاوة وهي اربعماية وخمسون والدري كذلك  
وهي تسعة عشر الفا اعدت لغصم الظالم وهلاكه فتقول  
المولف فانك حسينا اي كافينا فيه اقرباس والتقاء  
وفي البيت اساق للكمال لقوله في المصراع الثاني ونقصانهم  
كمل وفيه حسن اختتام لقوله فانك حسينا وعدك استعلاء  
مايتان وثمانية وتسعون لحصول ما فيه ولمكان الصلاة  
والسلام على خير الانام مندوبة في اول الدعاء واخره  
رجاء القبول معها للقطع بانها في حقها صلى الله عليه وسلم  
مقبولة والله اكرم من ان يعرض للصيغة بان يقبل بعضها  
ويرد بعضها فقد يكرهنا على قبول رسول الله المصطفى السيد  
المصطفى ذي الجاه العظيم بقول الدعيانا ويتقنا باسراس  
بركتها العائنا علينا بالنفع قال الناظم رضي الله عنه  
**وصل وسلم سيدي كل لحظة على المصطفى ما مصطفى فيه دندنا**  
اي انزل يا سيدي ومالكي ومولاي يا من له السيادة المطلقة  
اذ هو الجامع لصفات الجمال والجلال والكمال والشرف الشام  
وله السور والاعظم رحمتك وامالك القروين بالتعظيم  
المصحوبين بالتكريم على جيبك السيد المصطفى المختار  
كلما دندن اي تترنم بذكره وذكر شمالك واناره وصلى  
عليه مصطفى اي مختار فحبوب لديك من امته لانده هو

المحبوب

المحبوب الاعظم ولولا حبك اياه وحبه اياك لما احب  
محبك ومحبوبك فعلا مئة حبك فيه سريان خاصية المحبوبة  
فيه واظهر لوراثتها عليه فقوله ما مصطفى فيه الخ نفسه  
فقد بلغنا ان الناظم رضي الله عنه طلب من الله تعالى  
ان يجعل نعيمه في الدنيا والبرزخ والقيامة والجنة  
دوام الصلاة والتسليم على السيد المصطفى الكريم فاجاب الله  
لذلك وبشر به في الدنيا فطلب دوام الصلاة والسلام  
عليه ما دام هو يصلي عليه وصلاته دائمة بدوام الجنة  
ونعيمها والجنة ونعيمها باقية ببقاء الله فلا انتها ولا غاية  
وبالجملة فالمراد من قوله ما مصطفى الخ طلب صلاة وسلام  
دايمين على محمد الدهور ما دام اهل التصور في القصور  
واجزاء العايد من نفع الصلاة على نفس المصلي على هذا  
يدوم وينزاد به نعيم في الجنة وهذا لا تقدر قدره الا  
الله تعالى وحشا جازت الصلاة على غير الانبياء بعالهم قال  
والاصحاب كرام لذكرهم **قد اتخذ الملائكة ذلك ويدنا**  
التنوين في الثلاثة الفاظ للتعظيم اي وصل وسلم ايضا  
على ال اي ال يساؤونهم في الفضل والتعظيم واصحاب  
اي اصحاب مثلهم في الجلالة والتعظيم كرام بذلك اقرب من  
الرفع بتقدير محمد وفي اي كرام اي كرم يعدل كرمهم  
كيف وقد قال فيهم رب العالمين الذي يراك حين تقوم  
وتغلبك في اساجدين واللام في قوله لذكرهم للمجتر





وهي مزيدة تريننا وقد للتحقيق والملائع من قام به الاتباع  
واللوغة وهي حرفة القلب وتوقد نار المحبة والديك  
بجته ساكنة بين مهملتين مفتوحتين ملازمة ذكر السعي  
من غير القطاع ولا ساو عنه وتقدر المعنى قد اتخذ المحب  
المستوفى ذكرهم عادة وسجدة وطبع لا يمكن التكاله عنه  
ومذهبا لا يمكن عدوله عنه قال رضي الله عنه  
واتباعهم ما قام بنشر مدحهم محب روي عنهم حديثا معنفنا  
المراد باتباعهم كل مسلم تبعهم في الدين والفضل والاحوال  
والاعمال والنشر ضد الطي وهو معنى البث والنظم ورواه  
مروي أي حدث والمعنون ما كان في سنة لفظة عن  
فيرويه أحد اتباع التابعين عن أحد التابعين عن أحد  
الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واكتفى  
بذكر المعنن عن غيره كالحديث الذي في سنة الحديث  
والعنينة والقول أو البلاغ أو المرسل والمسلسل والصحيح  
والنجبر والمتواتر وما انفرد به واحد ونحو ذلك والضمير  
في قوله واتباعهم وعلوهم وعنهم لال والصحب ومعناه  
وصل وسلم أيضا على اتباعهم باحسان إلى يوم الدين كلها  
قام محب الله في طاعة الله بظهر فضائل الال والاحباب  
الكرام بان حدث عنهم حديثا نقله ثابت وسند متصل  
والمراد الدوام تبينه قال ابن شافع عليه رحمة الله  
جعل الله في كل اسم سر ليس في غيره من الاسماء فمنها

ما يستنزل

ما يستنزل به المطر ومنها ما تسكن به الرياح والبحر ومنها  
ما يمشي به على الماء ومنها ما يسار به في الهواء ومنها ما يبري  
به الأكمة والأبرص وغير ذلك وقال بعض العارفين لكل  
اسم من أسماء الله تعالى تأثير في الكون يناسب معناه  
ولله عبادان تحققوا وتخلقوا بأسماءه تعالى تكونت لهم  
الآسيا كما أخبر الله تعالى عن نبيه نوح عليه السلام بقوله  
بسم الله مجراها ومرساها وكما أخبر عن عيسى عليه السلام في  
اجباده الموتى بأذن الله وأبرأ الأكمة والأبرص وقال بعض أهل  
الآثار لبسم الله منك بمنزلة كن عنه ومعناه أنك إذا  
قلتها موقفا كون الله لك حاجتك وأعطاك طلبك دون تأخير  
وقال الشيخ ابن عطاء الله السكندري رضي الله عنه أعلم أن الله  
تعالى تعرف لأدم عليه السلام بالأياد فناداه يا أدم ثم تعرف له  
بتخصيص الإرادة فناداه يا مريد ثم تعرف له بحكمه لما نهاه  
عن أكل الشجرة فناداه يا حليم ثم قضى عليه بأكلها فناداه  
يا قهار ثم لم يعالجه بالقوية أذاكلها فناداه يا حلِيم  
ثم لم يفضحه في ذلك فناداه يا ستار ثم تاب عليه بعد  
ذلك فناداه يا تواب ثم شهد له أن أكله من الشجرة لم يقطع عنه  
وده فناداه يا ورود ثم أنزله إلى الأرض ونسرك أسباب  
المعيشة فناداه يا لطيف ثم قواه على ما اقتضاه فناداه يا أمين  
ثم شهد له سر النبي والأكل والقرول فناداه يا حكيم ثم  
نصن على العدو والمتكابد فناداه يا نصير ثم ساعده على عباده



المعبودية فاداه يا ظهير فأنزله الى الارض الاله كماله وجوه التعريف  
 وقيمة بوظائف التكليف فغضمت منه الله عليه وتوفى  
 احسانه لديه انتهى ولذلك قال بعض العارفين اذا طلبت من الله  
 حاجة فاسيله بالاسم الدال على تلك الحاجة فان اذنت فقل يا تواب  
 يا غفور مثلاً وان جفت فقل يا سزاق مثلاً او يا معطي يا كريم  
 وان حصل لك ذل فقل يا معز يا مجيد فان قلت غير ذلك فحسن  
 لان الاسماء الالهية كلها ترجع الى الذات ولكن الاسم الدال على الغرض  
 اسرع اجابة وقد قال نخوذك الشيخ محيي الدين بن العربي وابو الحسن  
 الساذلي والخواصر والشفاوي وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين وقال جمع  
 من العلماء ان اسماء الله كلها عظيمة فاصدق واسئل حاجتك  
 يا اي اسم الهى شئت وقال شخص لابي يزيد البسطامي علمني اسم الله  
 الاعظم فقال له ابو يزيد فارني الا صغريوبخه على ذلك  
 وقال نخوذك الخليل وجعفر الصادق وابو جعفر الطبري وابو  
 الحسن الاشعري والوحاشي بن حبان والفاضل بن ابوبكر البجلي  
 والامام مالك وغيرهم وحمل هؤلاء ما ورد من ذكر الاسم الاعظم  
 على ان المراد به العظيم والمراد بالاعظمية الواردة في الاخبار  
 مزيد الثواب للداعي بذلك الاسم كما اطلق ذلك في القرآن  
 والمراد به مزيد ثواب القاري وقال مالك وغيره لا يجوز تفضيل  
 بعض القرآن على بعض ومن قال بتعيينه اختلفوا على اقوال  
 وحاصلها يرجع الى ما سيذكر الاول انه استأثر الله بعلمه  
 كما في ليلة القدر وساعة الاجابة من يوم الجمعة والصلاة

الوسطى مع الله في الاسماء المذكورة في حديث ان الله تسعة وتسعين  
 اسماً الثاني انه هو الثالث الله الرابع الله الرحمن الرحيم الخامس  
 الحي القيوم السادس الرحمن الرحيم الحي القيوم السابع الخان الخان  
 بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام التاسع الله لا اله الا  
 هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
 العاشر رب رب الحادي عشر يا ربنا خمساً الثاني عشر مالك  
 الثالث عشر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين  
 الرابع عشر كلمة التوحيد الخامس عشر الله الله لا اله الا  
 هو رب العرش العظيم السادس عشر اللهم السابع عشر اتم الثامن عشر  
 هو مجموع العلي العظيم الخليم العليم التاسع عشر لا اله الا هو شون  
 الحق الحادي والعشرون يا ارحم الراحمين ثلاثاً وقيل الوهاب وقيل  
 الغفار وقيل القريب وقيل السميع البصير وقيل سميع الدعاء وقيل  
 خير الوارثين وقيل حسبنا الله ونعم الوكيل وقيل غير ذلك  
 فالقول الاول هو الراجح فيجب تعظيم اسماء الله تعالى كلها الاصول ومما  
 يشبه الفروع والمنطق ونحو ذلك لتعظيم القرآن في المداوة والكتابة  
 ولتعظيم الصحف ولا يجوز تسمية البعيد بنظر اسماء الله تعالى كنافع  
 ومومن وجبار ومالك ونحوها الا باذن من الشارع صلى الله عليه وسلم  
 كما خلع سبحانه وتعالى على محمد صلى الله عليه وسلم جملة من اسماءه كروف رحيم  
 فلنا ان نطلق عليه هذه الاسماء ونحوها على سبيل التلاوة والحكاية  
 لقول الله فقط مع اعتقاد انه عليه الصلاة والسلام عند خاشع  
 متين او اه ولذلك لم يذكر الله تعالى شرفه ليلة الاسراء الا بالمعبودية

الثاني من ذي الجلال  
 والاكرام



التي هي اخص وصف العبد ولا يليق تسمية الحق بها وكذا يجب  
تعظيم اسماء الله تعالى التي بغير اللسان العربي عند من يعرف  
ذلك اللسان ولتفقد اسماء الله تعالى تقول خدي بالفارسية  
وواق بالحبشية وكر بطور بلسان الافرنج معناه بالعربية الله  
واما من توجهت عليه بين وعلم القاضي من الخائف حرمة هذه الاسماء في قلبه  
كالاسماء العربية سواد قبل يكفي تخفيفها بالاسماء اهل ذلك اللسان فقد  
قال اللهم السعدي يكفي والا فالقياس انها لا تكفي وعلى كل فتعظيمها  
واجب على من يعرفها والله اعلم **تدبر** اعلم ان الواجب على الذكر مراقبة  
المذكور فانه اذا لم يرق فقد ياتي الوارد من الحق اليه ولا يجد قلبه  
فيرد عليه الوارد الالهي وقد جرت سنة الله في خلقه ان الواردات  
الالهية لغزتها لا تحل الا بالبيوت الفارغة لتغيرها وانظر قول مجنون  
ليلى انا في هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا فارغا  
فتمكنا ومن غفل عن المذكور فخطئه غير موفور وفي الحديث  
يقول الله تعالى للملائكة اكتبوا عمل عبي هذا واكتبوا اين  
كان قلبه وفي الحديث ان الله لا يقبل دعاء من عبد غافل لاه  
ومن اهل الشهود من يذكر بغير نداء لشهوده معية الحق ولحم  
يطلب شيئا بل متى تحرك سم يتي حصل لوقته واما اذا كانت  
مع الجماعة طلب وذكر مثلهم بندا وبدونه موافقة لهم وتعبدا  
والجوي نذكر اسماء الطريق كالنقطين بغير نداء وغيرها بياض  
النداء وقد شملت هذه المنظومة على مائة اسم وواحد في الحادي  
وخمسين قبلها تسعة ابيات وبعدها ثلاثة فجملتها ثلاث وستون

بيننا

وهي الاسماء الغرد  
صحح

بيننا والاسماء الزائدة فيها من رواية على كرم الله وجهه وليس في  
رواية ابي هرون وما يعرفه وقام من صنيع الناطم رضي الله عنه انه  
قسم الاسماء الالهية ثلاثة اقسام كالية وجلالية وجمالية فاسئل  
بالكالية ما يوصل الي مقامات اهل الكمال وبالجلالية حصول الهيبة  
والوقار وصف السوء واصلاح الحال والانتقام والاذلال للاعداء  
وتدليل الصفات ونحو ذلك وبالجمالية استئزال الهبات وتواصل  
الخيرات ونحو ذلك فالاسماء الكالية الجامعة للجمال والجلال  
اثان وثلاثون وهي الله الملك المهيمن الخالق البارئ المصور  
العليم السميع البصير الحكيم العدل الخبير الحسيب الحكيم الشهيد الحق  
الوكيل المحصي المبدي المعيد الحي القيوم الواحد الاحد الغفر  
الاول الاخر الظاهر الباطن مالك الملك الباقي الوارث والجلالية  
خمس وعشرون وهي مجبار المتكبر القهار القابض الخافض المازل  
العظيم المولى الكبير الجليل الرقيب القوي المتين الولي المهيمن الصمد  
القادر المقدر الموفق الخالق المتعال المستقم ذو الجلال والانعاقار  
والجلية اربع واربعون وهي الرحمن الرحيم القدوس السلام المؤمن العزيز  
الفقار الوهاب الرزاق الفتاح الباسط الرافع المعز المطيّف  
الحليم الغفور الشكور الحفيظ المقيت الكريم المجيب الواسع الودود المجيد  
الباعث الحميد المحيي الواجد الماجد المقدم البزالتواب الغفور الوفي  
المقسط الجامع الغني الغني النافع النور الهادي البديع الرشيد  
الصبور ومن الاسماء من يكون له تأثير القهر من جهة والرحمة والعتف  
من عطف جهة كاسم اللطيف والعزيز وما يماثلها فقل يكون ثمة







